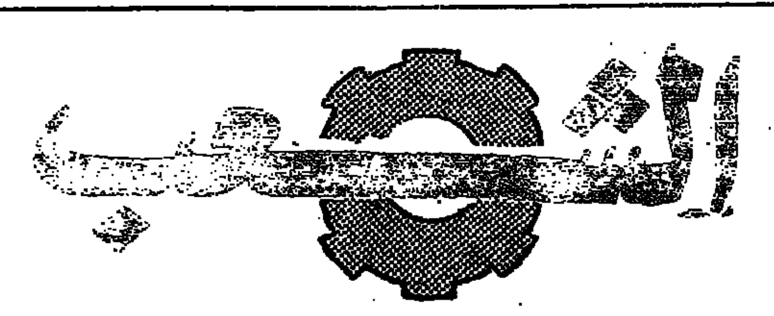
البابا شنودة "للشعب":
## لن نزور القدس إلا إذا زارها كل المصريين (صفحة ٤)

حافظ سلامة "للشعب":
## نحن على استعداد للانضمام لجبهة الإنقاذ الوطنى التى دعا إليها إبراهيم شكرى (صفحة ٤)

# تصاعد المظاهرات الطلابية ضد أمريكا

# قوات الأمن تقتحم الجامعة لأول مرة منذ عام ١٩٧٢ وتتصدى للمتظاهرين بوحشية وتصيب ٦٠ طالبا وطالبة

## إبراهيم شكرى "للشعب": على الشعب والحكومة وضع الخطط والسياسات لتحرير الإرادة والقرار المصريين


يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى

رئيس التحرير : حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
22 - 10 - 1985 No., (307)

١٠ صفحات ١٠ قروش

٣١٣ ش بور سعيد ـ السيدة زينب ـ القاهرة ت : ٦٢٦٧٦١

الثلاثاء ٨ من صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٢٢ اكتوبر ١٩٨٥ ـ ١٢ بابة ١٧٠٢ ق « العدد ٣٠٧ » السنة السابعة


## اين اخفت مباحث امن الدولة قيادات الجماعات الاسلامية بالمنيا ؟

اختفى ثمانية من قادة الجماعات الاسلامية بمدينة المنيا في ظروف غامضة .وذلك عقب اعتقالهم بواسطة المباحث بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٨٥، وكانت التهمة توزيع بيان يتضمن انتقادا لاوضاع البلاد والوزارة الجديدة .

وقد قامت المباحث بتحويلهم لنيابة امن الدولة وتم اعتقالهم على ذمة القضية رقم ٣٩٩ لسنة ١٩٨٥ حصر امن دولة عليا وتم عرضهم على النيابة التى امرت باخلاء سبيلهم يوم السبت الموافق ٥ اكتوبر ١٩٨٥ ، الا ان مباحث امن الدولة لم يعجبها قرار النيابة فامرت باستمرار الحبس ولم تفرج عنهم حتى الآن ، حاول اهالى المعتقلين معرفة اخبارهم من كافة الجهات الامنية الا ان محاولتهم باءت بالفشل .

قال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى في تصريح خاص للشعب عن لقاء الرئيس مبارك برؤساء الاحزاب أن الجميع كانوا صفا واحدا فى وجوب اتخاذ موقف يتلاءم مع ما تكشف عن ضرب اسرائيل لمنظمة التحرير الفلسطينية على أرض تونس وقرصنة أمريكا باختطاف الطائرة المصرية .

وقال انه كان واضحا فى هذا اللقاء امام الجميع انه على الشعب المصرى وحكومته ان يضعوا من الخطط والسياسات التى لاتجعلنا فى مثل هذا الموقف فى المستقبل ، حيث يمكن أن تتحقق بوضوح حرية الارادة المصرية وحرية القرار المصرى فى مواجهة اى عدوان خارجى على السيادة المصرية سواء جاء من اسرائيل او امريكا او اية دولة اخرى .

وقال المهندس ابراهيم شكرى ان حزب العمل الاشتراكى قد نبه منذ اليوم الاول لاعلان برنامجه على وجوب اتخاذ سياسات الاعتماد على النفس لكى نحرر قرارنا من اية ضغوط يمكن ان تؤثر فيه .

كما اننا مازلنا نركز على وجوب السعى الدائم لتنسيق الصف العربى واخذ مصر وضعها بين اشقائها

واوضح المهندس ابراهيم شكرى ان حرية الارادة المصرية لن تتحقق الا بمزيد من الاعتماد على النفس كما أن الاعتماد على النفس لن يتحقق الا بالتخلص من الديون التى تحد من حرية الارادة المصرية ، وبمزيد من الانتاج فى شتى المجالات وبتعبئة كل الموارد المصرية فى المجال الاقتصادى والالتزام الوطنى بالمساهمة فى اعباء تمويل خطط التنمية .

وقال المهندس ابراهيم شكرى ان الاجتماع كانت له اهميته ولايغير فى الامر شىء أنه كان استجابة لطلب الاحزاب للاجتماع برئيس الجمهورية فانه لاول مرة يجتمع رؤساء الاحزاب مع قيادات من الحزب الحاكم برئاسة الرئيس فى ظرف هام وخطير .

وانني لاركز على اتفاق الجميع على قرارات تتخذ حيال عربدة اسرائيل او العدوان الامريكى على السيادة المصرية فقد تختلف التقديرات بنسبة لذلك ولكن الامر الذى لاشك فيه ان الجميع كانوا صفا واحدا كما تحدثت فى بداية حديثى .

### ابراهيم شكرى فى السويس السبت القادم

يزور المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى مدينة السويس يوم السبت القادم حيث يتفقد احوال الحزب بالمحافظة ثم يعقد مؤتمرا شعبيا وسياسيا مساء اليوم نفسه بمناسبة احتفالات السويس باعياد المقاومة الشعبية

يرافق المهندس ابراهيم شكرى فى زيارته للسويس المستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب ، وحامد زيدان الامين العام المساعد وعبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم .

### و فى كفر الشيخ الخميس بعد القادم

كما يزور فريقهم بكفر الشيخ يوم الخميس ١٩٨٥/١٠/٣١ لتفقد حال المدينة واهلها ، بعد اكثر من ثلاثة اشهر على احتراقها .



### مستقبل العلاقات المصرية الامريكية فى ندوة الحزب اليوم

ينظم حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية اليوم لموضوع مستقبل العلاقات الامريكية المصرية. يتحدث فى الندوة الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب والمستشار الدمرداش العقالى نائب رئيس الحزب والاستاذ عبد المجيد ابو زيد امين القاهرة وقيادات الحزب . تبدا الندوة فى السابعة مساء بمقر الحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية

### كاريكاتير الشعب فى التليفزيون الامريكى

نقل التليفزيون الامريكى بالقمر الصناعى كاريكاتير الزميل الرسام جمعة فرحات عن جريدة الشعب فى عددها الماضى .

كان الكاريكاتير عن عودة القرصان الامريكى ريجان يصطاد حمامة السلام ويرسم صورة للوجه القبيح الامريكى .

## مظاهرات طلابية تستنكر العدوان الأمريكى

كتب عماد محجوب :

شهدت جامعة عين شمس يوم السبت الماضي مأساة دامية راح ضحيتها عشرات من الجرحى والمصابين وذلك بعد ان صعدت أجهزة الامن المصرية من اساليبها القمعية في مواجهة المتظاهرين بعد سلسلة من التحرشات استفزت مشاعر الطلاب طوال الاسبوعين الماضيين الذين أرادوا التعبير عن غضبهم بعد الغارة الصهيونية على تونس والقرصنة الامريكية ضد الطائرة المصرية

وكان الطلاب قد قاموا بمسيرة سلمية داخل الجامعة وقدموا مطالبهم الى الدكتور احمد سلامة نائب رئيس جامعة عين شمس الذى استعان بقوات الامن المركزى المسلحة بالهروات والعصى الكهربائية وفرق الكراتيه لتفريق الطلاب المتظاهرين وتشمل مطالب الطلاب قطع العلاقات مع اسرائيل وطرد سفيرها والغاء كامب ديفيد واعادة النظر فى العلاقة مع امريكا والسماح باعادة النشاط السياسى الى الجامعة والغاء الحرس واقرار حق المواطنين فى الاضراب والتظاهر .

وقد وعد نائب رئيس الجامعة بالرد يوم السبت على هذه المطالب ، وفى يوم السبت تجمع الطلاب داخل الجامعة فى مسيرة سلمية تردد الهتافات ضد امريكا واسرائيل واتجهت الى قصر الزعفران (الادارة) حيث جاءهم الرد .. وكان الرد .. قذائف من القنابل المسيلة للدموع

● البقية ( ص ٩ )
( اقرا صفحة ٦ )

### و « الشعب » ماثلة للطبع :
## القاء القبض على أعداد جديدة من طلاب عين شمس ومصابان فى حالة خطيرة بسبب الاعتداء الوحشى

كتب ـ مصطفى أمين الصفانى :

قامت مباحث امن الدولة فجر امس الاثنين بالقاء القبض على عدد كبير من طلاب جامعة عين شمس ، من بينهم مصطفى محمد فوزى الدلجموني الطالب بكلية الآداب وامين اتحاد شباب العمل بالدرب الاحمر ، على زكى على عقاب الطالب بكلية التجارة وعضو اتحاد شباب العمل بالوايلى .

وكانت احداث السبت الماضى قد اسفرت عن اصابة عدد كبير من الطلبة والطالبات ، ففى مستشفى عين شمس التخصصى التى نقل اليها عدد كبير من الطلاب المصابين معظمهم مصاب بحالة هيسترية وقد تمزقت ملابس الطالبات ومن الطلاب المصابين اشرف محمود ، طارق سعد سليمان ، احمد زكريا نقواص ، عبد النبى سيد ، يحيى محمود عبد الله ، ناهر محمد احمد فراج بالاضافة الى عدد كبير من الطالبات ( تحتفظ الشعب باسمائهن ) .

ففى غرفة العناية المركزة بالمستشفى يرقد ماهر محمد احمد فراج فى حالة غيبوبة تامة بسبب النزيف المستمر الناتج عن قطع وتمزق بالغشاء البريتونى بمنطقة البطن ، وكانت اسرة المستشفى التى اولت عناية خاصة بالطلاب قد قامت باجراء عملية جراحية « استكشاف » ، والشعب « ماثلة للطبع » علمت ان فريق الاطباء يبذل جهدا خارقا لوقف النزيف من بطن المصاب حيث انه مازال مستمرا حتى الآن .

وقد قامت مباحث امن الدولة باستجواب المصاب مساء السبت الماضي قبل ان يدخل فى حالة الغيبوبة ، فقال أنه « عامل » وكان يمر من امام الجامعة لركوب اتوبيس لميدان العتبة ففوجىء بعدد من الرجال يحيطون به ويضربونه بقسوة فى شتى انحاء جسده !!

من جهة اخرى قام ضابط شرطة من قوات الامن المركزى بدخول المستشفى خلف المصابين وظل يعتدى على احد الطلاب بوحشية بركله فى بطنه بقدمه وضربه بكلتا يديه على وجهه لولا تدخل احد الاطباء بالمستشفى الذى نهر الضابط وانقذ الطالب من وحشية الضابط .

وكان يحيى محمود عبد الله حسن الطالب بكلية التجارة فى حالة نزيف مستمر من رأسه ويتقيأ دما من فمه نتيجة اعتداء وحشى وقع عليه فتم تحويله فورا ـ تحت حراسة مشددة من رجال الشرطة ـ من المستشفى التخصصى الى مستشفى الدمرداش لعمل جراحة عاجلة له .

وفى مستشفى الدمرداش اجريت للطالب عملية جراحية تحت اشراف عدد من كبار اساتذة قسم جراحة المخ والاعصاب . وكانت طبقة الجلد التى تغطى مقدمة الراس قد ازيلت تماما وتهتكت من كثرة الضرب ، تبعها كسر وتفتيت عظام الجبهة مما يرجح اصابته بارتجاج فى المخ ، و « الشعب » ماثلة للطبع مازالت حالتا الطالب والعامل سيئتين للغاية .

وكانت قوات الشرطة فرضت حراسة مشددة للغاية حول مستشفى الدمرداش تكونت من ٦ سيارات لورى محملة بمئات من قوات الامن المركزى وعدد آخر من فرق الكاراتيه بالاضافة الى عدد كبير من الضباط ، وصباح الاحد الماضى حاولت اسرة يحيى محمود عبد الله زيارته الا ان اجهزة الامن المكلفة بالحراسة منعتهم من الزيارة .

### الصحف الإسرائيلية: المصريون يتظاهرون فى وجه السائحين الاسرائيليين

تناولت وسائل الاعلام الصهيونية خاصة الاسرائيلية التطورات الاخيرة المتلاحقة فى المنطقة خلال الايام الاخيرة - فقد أبرزت بعض الصحف أن مجموعات من السياح الاسرائيليين قد ذكروا عقب عودتهم من مصر . انهم فوجئوا أثناء جولتهم فى بورسعيد بتجمهر عدد كبير من المواطنين المصريين من حولهم وهم يهتفون « اليهود القتلة .. عاشت منظمة التحرير » وقد قامت قوة من الشرطة بملازمة الفوج الاسرائيلى الى أن وصل الاتوبيس المقل له .

وفى القاهرة اصطدم وفد آخر مع مجموعة من الشباب خارج اسوار المتحف المصرى ، وكانوا يحملون الصحف التى تحمل عناوينها انباء الغارة الاسرائيلية على تونس .

وقد صرحت احدى السائحات بقولها أنها المرة الاولى تشهد هذا الموقف الغاضب والساخط لرجل الشارع المصرى خلال عدة زيارات لها لمصر .

أما وزير الدفاع الاسرائيلى اسحاق رابين فقد أعلن أن حادث رأس بركة بسيناء انما ينبع من العنف الموجود فى مصر على مختلف المستويات . واضاف أن اطلاق النار على الاسرائيليين تم بناء على خلفيات معينة تدل على أن الذى قام بذلك هو قاتل محترف !!

### شامير : اطلاق سراح المختطفين فضيحة

صرح وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير أن على دولة اسرائيل أن ترد على كل حالة قتل يهودى . وأضاف شامير أن قرار مصر الخاص بالسماح لخاطفى السفينة الايطالية بالسفر الى أى مكان يرغبونه هو « فضيحة » .

### اعتراض الطائرة تخطيط الامريكى إسرئيلى

باريس ـ خاص للشعب :

ذكرت مجلة جورنال دى ديمانش الفرنسية فى عددها الاخير أن مجموعة من ضباط المخابرات الاسرائيلية والامريكية قامت بالتخطيط لخطف الطائرة المصرية المقلة لخاطفى السفينة الايطالية . وقد تم التنسيق بين مخابرات الدولتين بعد أن أبلغ اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل وزير الخارجية الامريكى جورج شولتز بأنه اذا لم تقم الولايات المتحدة باعتراض الطائرة المصرية ، فان اسرائيل سوف تقوم بذلك ، ولكن شولتز أكد له أن الطائرة المصرية لن تفلت من الطائرات الامريكية .

الصحف الاسرائيلية تقول :
### الجندى المتهم بقتل الاسرائيليين يرفض اتفاقيات كامب ديفيد

نشرت الصحف الاسرائيلية تفاصيل جديدة حول حادثة الجندى المصرى سليمان عبد الحميد الذى اطلق النار على مجموعة من السياح الاسرائيليين فى سيناء فقتل سبعة منهم واصاب اثنين .

قالت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان هذا الجندى كان قد شارك عدة مرات فى حوادث وقعت بين جنود مصريين وسفن اسرائيلية فى جزيرة المرجان وانه يخدم فى جنوب سيناء منذ سنتين وهو ( مسلم متعصب ) وقام باطلاق الرصاص على الاسرائيليين بعد أن فرغ من تادية صلاته حيث صرخ قائلا الله اكبر .

وقالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان الجندى المصرى ( سليمان عبد الحميد ) لم يكن مجنونا بل مسلما متطرفا ورافضا اتفاقية السلام المصرية ـ الاسرائيلية .

واضافت الصحيفة ان الجندى عبد الحميد ـ ٢٧ سنة ـ من مواليد قرية شكين فى دلتا النيل وقد قام بعمله هذا على مسئوليته الخاصة .

ومع ذلك فقد اشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان قيامه بهذا العمل مرتبط ارتباطا وثيقا بالاجواء المعادية للكيان الاسرائيلى فى مصر .

وتؤكد الانباء الواردة من الارض المحتلة بان نسبة عدد السياح الاسرائيليين الزائرين الى مصر سوف تنخفض بنسبة كبيرة مستقبلا بسبب حادثة قتل ٧ منهم .

## سفر وفد الأحزاب المصرية أمس للقاء أبو عمار فى الكويت

سافر امس الى الكويت وفد مصرى يمثل الاحزاب المصرية للقاء المناضل الفلسطينى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للتأكيد على الموقف المصرى المؤيد للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى بوجه عام وبعد العدوان الاسرائيلى الامريكى على مقر المنظمة فى تونس بوجه خاص .



● ياسر عرفات

يضم الوفد عن حزب العمل الاشتراكى المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وحامد زيدان الامين العام المساعد واحمد مجاهد أمين الشئون العربية .

وعن حزب التجمع خالد محيى الدين الامين العام ولطفى الخولى مقرر الشئون العربية .

وعن حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد وعبد العزيز محمد عضو لجنة الوفد .

### اجتماع اللجنة العليا أول نوفمبر القادم

تقرر عقد اجتماع اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكى يوم الجمعة أول نوفمبر القادم بمقر الحزب بالقاهرة .

### ابراهيم شكرى يستقبل الدكتور ضياء المفتى

استقبل المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى امس الدكتور ضياء المفتى عضو المكتب التنفيذى والمكتب السياسى للحزب الاتحادى الديمقراطى السودانى . وجرى الحديث حول طبيعة العلاقات الخاصة بين مصر والسودان .

### رابين يهنىء وشارون يطلب قطع العلاقات

صرح وزير الدفاع الصهيونى اسحاق رابين بانه يجب على كل اسرائيل أن يهنىء الولايات المتحدة على قرارها باعتراض الطائرة المصرية

وقال رابين أن الامريكيين اقدموا على هذا العمل رغم ان الطائرة مصرية وبهذا اظهروا لاول مرة عملا من جانبهم « ضد الارهاب » .

أما وزير الصناعة شارون فقد طالب بقطع جميع الاتصالات السياسية مع مصر ومطالبة الاردن بابعاد جميع القيادات الفلسطينية عن أراضيه حتى لا يتعرض لانتقام جيش الدفاع الاسرائيلى .

أما حزب المبام فقد طالب رئيس الوزراء بيرس باصدار بيان سياسى يوضح فيه حقيقة موقفه تجاه الاحداث الاخيرة واتهم المبام الحكومة الاسرائيلية بالتخبط فى مواقفها التى تشير أساسا الى التهرب من عملية السلام

### التحقيق مع المتهم بقتل الملحق الدبلوماسى الاسرائيلى بطريقة غير قانونية

تقدم المحاميان خالد المغازى وعمر حجاج اللذان يتوليان الدفاع عن المواطن محمود سامى هلال المتهم بالاشتراك فى قتل الملحق الدبلوماسى الاسرائيلى ، ببلاغ الى النائب العام يطلبان فيه التحقيق فى الطريقة غير القانونية التى يتم بها التحقيق مع المتهم من قبل اجهزة امن الدولة ، والضغوط النفسية التى تمارس عليه بواسطة رجال الامن لإجباره على الادلاء باعترافات تمليها عليه أجهزة الامن . وتستمر التحقيقات لساعات طويلة معه وتهديده بالقتل .

ومن الجدير بالذكر ان المتهم الآن مودع فى سجن الاستئناف على ذمة قضايا اخرى ، حيث تتهمه اجهزة الامن المختصة بسرقة عدة سيارات وسرقة شقة العميد محمد حسان الدهراوى رئيس فرع امن الدولة بالاسماعيلية . وكان المتهم قد اتهم فى القضايا ٤٣٤ لسنة ١٩٨٣ حصر امن دولة ، ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ حصر امن دولة و ٥٩٥ لسنة ١٩٨٤ حصر امن دولة وافرج عنه كما القى القبض عليه فى منتصف شهر يونيو الماضى بمسجد النور بالعباسية .

## اجهزة الامن تعتدى على صحفى بجريدة الشعب

القت اجهزة الامن القبض على الزميل عبد الرحمن ابو العينين الصحفى بجريدة الشعب فى الساعة الثالثة من مساء يوم الاربعاء الماضى اثناء قيامه بتغطية المظاهرات التى قام بها طلاب جامعة عين شمس واقتادته الى قسم شرطة مدينة نصر .

وفى داخل القسم قام احد ضباط امن الدولة بالاعتداء عليه موجها له شتائم يعاقب عليها القانون .

وجريدة الشعب ايمانا منها بدورها الوطنى تطالب وزير الداخلية بالتحقيق فى هذه الواقعة ومعاقبة هذا الضابط الذى يسىء الى اجهزة الامن باشد العقاب ، ضمانا لعدم تفشى العنف المضاد .

### □□ وتعتقل صحفيا آخر اثناء قيامه بتغطية مسيرة الازهر

القت أجهزة أمن الدولة القبض على الزميل عماد محجوب المحرر بجريدة الشعب يوم الجمعة الماضى أثناء قيامه بتغطية أحداث مسيرة الازهر التى كان مزمعا قيامها من أمام المسجد الازهر الشريف وتم احتجاز الزميل بقسم مدينة نصر بمعرفة مباحث امن الدولة وقد افرج عنه قرب منتصف ليلة السبت .

وجدير بالذكر أن الزميل قد تم القبض عليه يوم السبت قبل الماضى اثناء قيامه بتغطية أحداث مسيرة طلاب جامعة القاهرة السابقة .

# مؤتمر القوى الوطنية فى حزب العمل الاشتراكى :

## ● ابراهيم شكرى : ندعو مبارك لبرنامج للانقاذ الوطنى ينتشل مصر مما سقطت فيه !
## ● المستشار العقالى : أمريكا وإسرائيل تصممان على تفريغ السلام وجعله وثيقة إستسلام
## ● فتحى رضوان : نريد لمبارك أن يتزعم أمة لا تخاف أمريكا ولا إسرائيل !
## ● د. حلمى مراد : إذا عجزت الحكومة عن الرد ، فلنترك للشعب حرية رد الاهانة !
## ● د. ميلاد حنا : لسنا فى مجال اليسار واليمين فالوطن فى محنة

● جانب من الجماهير التى حضرت للمؤتمر ••

على هذه الاهانة ، ليس فى مؤتمرات مغلقة ولكن فى اى مكان عام .

مختتما كلمته : نحن نطالب بجبهة وطنية لان البلاد تمر بمنعطف خطير ، وميثاق للانقاذ الوطنى . بذلك وحده يمكننا الاستغناء عن المعونة الامريكية ولابد من اعادة النظر فى مناحى حياتنا سياسيا واقتصاديا وعربيا ، فلو قطعنا علاقاتنا باسرائيل ، وأوقفنا التطبيع لافرغنا كامب ديفيد من مضمونها .

بالابادة ، فاما أن نكون أو لا نكون !

واضاف : سلاحنا فى هذه المرحلة يبدأ بالكلمة المؤمنة . فالمبدأ السليم بالالتزام الوطنى ، من أجل وطن وأمة على الطريق الصحيح ، طريق الديمقراطية ، والسلام العادل غير المجزوء ، غير الامريكى ، سلام عادل لكل شعوب المنطقة ، ليس سلاما أمريكيا يهيمن علينا وعلى مستقبلنا ، فلسنا ولاية جديدة من ولايات أمريكا !

### استفتاء لالغاء كامب ديفيد !

### حقيقة الصديق الامريكى !

### بركان الغضب الشعبى !

### رسالة من المعتقلين بالاستئناف

ياللاه بس وشوف

ريجان يلعب ع المكشوف

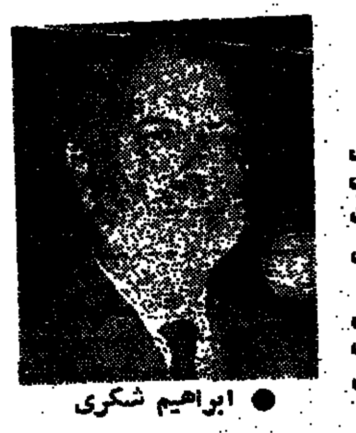
بعد الغارة الصهيونية

خطفوا الطيارة المصرية

لم تكف الهتافات عن الترددا استنكارا فى قاعة المؤتمر الذى دعا اليه حزب العمل الاشتراكى ليعرف الشعب الموقف القومى المترتب على حادث اختطاف الطائرات الامريكية الطائرة المدنية المصرية التى كانت تقل الفلسطينيين الى تونس .

امتلأت القاعة عن آخرها ، كان الوقوف اكثر من الجلوس ... وقد صار الجرح عميقا ، ثلاث ... فى أسبوع واحد ، الغارة على تونس ، اختطاف الطائرة ، ثم رفض استقبال الحكومة البريطانية للوفد الاردنى الفلسطينى ، فهل بعد كل ما حدث نجد من يثق فى امريكا ، ويراهن على امريكا ؟!

حضر المؤتمر المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ، والمستشار الدمرداش العقالى نائب رئيس الحزب ، والدكتور حلمى مراد الامين العام ، والزميل حامد زيدان الامين العام المساعد .



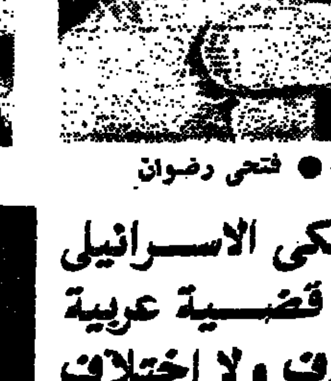
● ابراهيم شكرى





● الدمرداش العقالى

● فتحى رضوان



● د. حلمى مراد

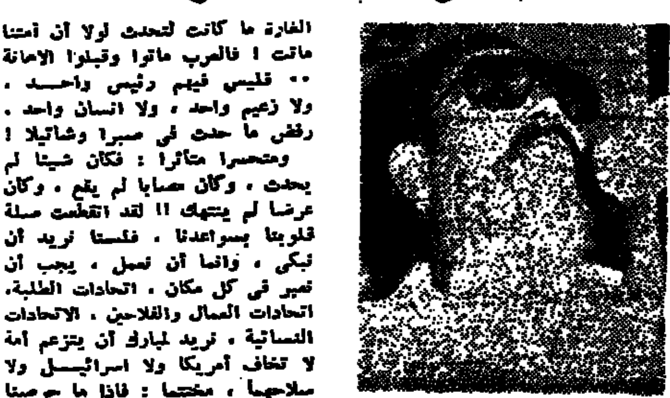
## ● حامد زيدان : نريد السلام العادل وليس السلام الامريكى الاسرائيلى
## ● حسين فهمى : فلسطين قضية مصرية قبل أن تكون قضية عربية
## ● محمد عقل : عند كرامة الأمة وشرف الوطن ، لا خلاف ولا إختلاف

تابع المؤتمر
**ممدوح قاسم**

فالسلام الامريكى الاسرائيلى هو الاستسلام ! وحين اتهمنا امريكا بمشاركة اسرائيل فى عدوان تونس ، اتهمنا البعض بالتجنى على امريكا ، ولكن جاء حادث اختطاف الطائرة المصرية بالطائرات الحربية الامريكية صفعة على وجوه المتعصبين ! متحديا بالمناورات المشتركة : كيف يقبل ضابطا مصريا أن يتعاون مع الامريكان بعد اليوم ؟! كيف يمكن أن يشارك البارجة التى انطلقت منها الطائرات التى حاصرت طائرتك المدنية وارغمتها على الهبوط ؟!

الغارة ما كانت لتحدث لولا أن أمتنا ماتت ! فالعرب ماتوا وقبلوا الاهانة •• فليس فيهم رئيس واحد ، ولا زعيم واحد ، ولا انسان واحد ، رفض ما حدث فى صبرا وشاتيلا !

وتحسرا متأثرا : فكان شيئا لم يحدث ، وكأن مصابا لم يقع ...



● محمد عقل



● حسين فهمى

### قطع العلاقات ووقف التطبيع لاسقاط المعاهدة

### نهاية عنا العبث

### كرامة الرئيس وكرامتنا

● د. ميلاد حنا

### ياله بنا يا شباب نحرق علم الارهاب

الجرم ، ولكنها متأكدة أن شيئا لن يحدث ! بل أكثر من هذا ضغطت على بريطانيا لكيلا تستقبل الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك . فالمسألة الآن لم تنته بعد ! ولم تقف عند حد خطف الطائرة .

حريتا : والغريب أن الحكومة المصرية لم تحتج ، ولو على الورق ولا استدعت السفير الامريكى !! فاذا ما عجزت الحكومة عن الرد بنفسها فلتترك للشعب حرية الرد

واضاف : ان اختطاف طائرة مقصود به اذلال مصر والعرب ، ولو علمت أمريكا أن مصالحها مهددة لفكرت ألف مرة قبل اقدامها على هذا

ونحن نعيش مرحلة تمنى أن اسرائيل وأمريكا هما الصهيونية والامبريالية حليفان يواجهاننا

وتوجها بحديثه للرئيس مبارك : ان شباب مصر الذى تظاهر وهتف ضد أمريكا انما يحمى الشرف والكرامة المصرية ، فانت تحكم شعبا له كرامة

واختتم المستشار الدمرداش كلمته قائلا : لقد دافعنا عن كرامة رئيس

## أخبار الحزب • أخبار الحزب • أخبار الحزب

### دعوة من ابراهيم شكرى لوزير الدفاع السودانى ولقيادات الاحزاب المصرية

وجه المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى دعوة على العشاء الى اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السودانى والى رؤساء الاحزاب المصرية وقياداتها .

وكانت حفلا قوميا ووطنيا قال عنه وزير الدفاع السودانى فى كلمته انه يشكر للمهندس ابراهيم شكرى انه اتاح له فرصة لقاء قيادات الحركة الوطنية المصرية التى يراها لاول مرة وقال ان تاريخ الحركة الوطنية واحد فى شمال الوادى وجنوبه فى مصر والسودان .

واكد المهندس ابراهيم شكرى فى كلمته على الجذور التاريخية والمصرية للعلاقات الخاصة بين الشعبين المصرى والسودانى .

### مشروع طبيب ( الشعب ) فى الضهرية

قامت لجنة الحزب فى قرية الضهرية مركز شربين بمحافظة الدقهلية بتنظيم مشروع لطبيب ( الشعب ) يتم من خلاله ... المواطنين غير القادرين بالمجان ولغيرهم بمصلحة أجر . ويشارك فى المشروع ... المتخصص فى ويشرف عليه الدكتور ابو الفتوح خليل البرلس أمين مساعد الحزب بالضهرية .

### الحزب الوطنى يسرق مجهودات حزب العمل ببرنشت

عقب قيام حزب العمل ... بقرية برنشت بمركز العياط بالقيام فصلين دراسيين للمرحلة الثانوية ، قام الحزب الوطنى بالاستيلاء عليهما ... لينسبهما الفضل لنفسه .

ولجنة حزب العمل الاشتراكى ... الوطنى ...

### تشكيل لجنة لمناهضة التغلغل الصهيونى الامريكى

تم عقد اجتماع مشترك يوم الخميس ١٩٨٥/١٠/١٧ بين حزب العمل الاشتراكى وحزب التجمع والناصريين بمحافظة الغربية برئاسة الزميل صلاح النقص امين حزب العمل حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة للتنسيق بين الاحزاب والقوى الوطنية لمناهضة التغلغل الصهيونى الامريكى . واسفر الاجتماع عن تشكيل اللجنة التأسيسية من ناجى السيسانى ممثلا لحزب العمل الاشتراكى وأحمد عبده ممثلا لحزب التجمع وتهانى الجبالى ممثلة للناصريين .

### مؤتمر سياسى للقوى الوطنية بالدقهلية

ينظم حزب العمل الاشتراكى بالدقهلية والقوى الوطنية مؤتمرا سياسيا فى الساعة السادسة من مساء غد الاربعاء ١٩٨٥/١٠/٢٣ لمواجهة العدوان الامريكى الصهيونى على مصر وتونس .

يعقد المؤتمر بمقر حزب التجمع بشارع البحر فوق مقهى اندريا

### التضامن العربى الفلسطينى يوم ٣١ اكتوبر بالاسكندرية

منظمة التحرير الفلسطينية بالاسكندرية تقيم مؤتمرا التضامن العربى الفلسطينى بمقر المنظمة ويشارك فيه القوى الوطنية الاحزاب السياسية وحركة مناهضة الصهيونية يوم ٣١ اكتوبر الجارى .

### القبض على قيادات حزب العمل بالسويس

القت مباحث امن الدولة القبض على اثنين من قيادات حزب العمل الاشتراكى بالسويس يوم الاثنين الماضى ١٩٨٥/١٠/١٤ ، وذلك اثناء قيامهم بتوزيع بيان رسمى صادر من حزب العمل الاشتراكى بشأن احداث اختطاف امريكا للطائرة المدنية المصرية والاعتداء الصهيونى على مقر المنظمة بتونس .

وفى اليوم التالى افرجت عنهم النيابة بمجرد العرض عليها ، حيث افرج عن المهندس زكى أحمد زكى امين مساعد الحزب بالسويس وعوض ابراهيم أمين العمال .

حضر مع المعتقلين المحاميان احمد حسن امين مساعد لجنة الاسماعيلية وشريف عبد الباقى بركات امين شباب الاسماعيلية .

### امناء التنظيم يجتمعون الخميس القادم

تقرر عقد اجتماع لامناء التنظيم فى الساعة الخامسة من مساء بعد غد الخميس ١٩٨٥/١٠/٢٤ .

يعقد الاجتماع برئاسة عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وأمين التنظيم ، بمقر الحزب بالسيدة زينب .

### اجتماع لامناء المهنيين

يجتمع امناء المهنيين بحزب العمل الاشتراكى فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ١٩٨٥/١٠/٢٤ . يرأس الاجتماع يوسف كمال المحامى عضو اللجنة العليا ويحضره الدكتور صلاح عبد الله عضو اللجنة التنفيذية .

### مؤتمر الشعوب الوطنية بحزب العمل بالاسكندرية الاحد القادم

يقيم شباب حزب العمل بالتعاون مع حركة مناهضة الصهيونية العالمية مؤتمرهم الذى يشارك فيه كل القوى الوطنية بالاسكندرية وعلى مستوى مصر بمقر الحزب يوم الاحد الموافق ٢٧ اكتوبر الجارى بمقر حزب العمل بالاسكندرية ٢٤ شارع مرسى بدر خلف نقطة شريف .

### اجتماع لجنة الدعوة لجبهة الانقاذ الوطنى

دعت لجنة الدعوة لجبهة الانقاذ الوطنى الى اجتماع يوم الخميس القادم الموافق ٢٤ اكتوبر الساعة السابعة مساء بمقر حزب العمل الاشتراكى بحدائق القبة ١٢ أ شارع ولى العهد - محطة الجراج - حدائق القبة .

وكانت اللجنة التابعة لجنة قسم حدائق القبة بحزب العمل الاشتراكى قد اصدرت بيانا جاء فيه ان طوق النجاة الحقيقى للخروج من هذه الازمات هى جبهة للانقاذ الوطنى يشارك فيها الجميع على اختلاف العقائد والاتجاهات تعمل على تحرير الوطن وتخليصه من العملاء والانتهازيين .

### مؤتمر طلابى لحزب العمل بالدقهلية

يعقد حزب العمل الاشتراكى بالدقهلية مؤتمرا طلابيا فى الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد ١٩٨٥/١٠/٢٧ لمناقشة القضايا الوطنية وموقف الحزب من اللائحة الطلابية .

يقام المؤتمر بمقر الحزب بشارع فريدة حسان بالمنشية .

# بعد الغارة الصهيونية على تونس والقرصنة الأمريكية ضد مصر

# الشعب تسأل: كيف الطريق الى خروج العرب من مازقهم ؟

## أحمد مجاهد: انهم يبغون فرض الاستسلام علينا

## فؤاد نصحى: مؤتمر شعبى عربى للخروج من مرحلة التبعية

## ممتاز نصار: على الحكومات العربية نبذ خلافاتها لمواجهة الحدث الجلل

بعد الارهاب الامريكي الاسرائيلي الاوربي ضد الامه العربية ، والتي كان آخرها الغارة الصهيونية على تونس ، ثم عملية القرصنة الامريكية ضد الطائرة المصرية ، ومشاركة ايطاليا في هذا الفعل الاجرامي ثم الموقف البريطاني الاخير رفض استقبال الوفد الفلسطيني استجابة للضغوط الامريكية الصهيونية • مرورا بتواطؤ بعض الانظمة العربية ..

### ثمة سؤال يطرح نفسه

كيف الخروج من المازق العربي الراهن وما هي سبل هذا الخروج « الشعب » التقت بعدد من ممثلي الاحزاب والقوى السياسية لتستطلع آراءهم حول ما تشهده الساحة في الوقت الراهن •

### يريدون فرض الاستسلام علينا

يقول أحمد مجاهد امين الشئون العربية والافريقية بحزب العمل الاشتراكي ان الاحداث الاخيرة تثبت اى مصير تريد الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ان تدفع الشعب العربي والافريقي اليه ، وهو التسليم والاستسلام التام لحلفهما الاستراتيجي وتاكيد الهيمنة على الشعب العربي والافريقي ، بما يضمن ابقاءهما على حالة من التخلف والتبعية ، وتحويل الساحتين العربية والافريقية الى الطاعية اسرائيلية امريكية •

« ويضيف » : أما وقد عرف الشعب العربي ، من هو عدوهم الذى يطعمهم أحيانا باليمين بعض المواد الغذائية ، ليأخذه بالشمال ، اضعافا مضاعفة .. من فوائد القروض ، الى سلب كرامتهم وحريتهم في اصدار القرار السياسي .. فقد بات عليهم ان يوحدوا صفوفهم وأن ينبذوا الخلافات التي بينهم ، ويدفعوا حكوماتهم العربية الى الائتلاف ، للقيام بعمل موحد يمحى عن هذه الامة ما وصلت اليه من ذل وهوان •

« الواجب علينا أن ننهض .. لان حكوماتنا اذا لم تع درس الحلف الاستراتيجي المعادي لهم .. فاني أرى أن الطوفان قادم لا محالة •

### تآمر الاسطول السادس

المستشار فؤاد نصحى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي يقول : أن المؤامرة الامريكية الاسرائيلية على الوطن العربي ، جاءت هذه المرة ، والعرب يحتفلون بذكرى نصر اكتوبر ، ليجهضوا احساس العرب بهذا النصر العظيم ، وقد سبق ان اختاروا موعدا آخر • مشابها هو شهر يونيو ١٩٨٢ ، في ذكرى نكسة يونيو ١٩٦٧ ، ليبدأوا غزوهم للبنان ، حتى يؤكدوا عمق الحلف مع الولايات المتحدة الامريكية ضد كل العرب •

### الدعوة لمؤتمر شعبي

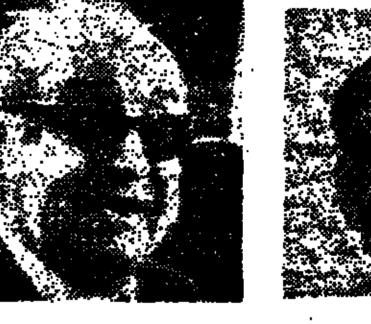
وعن مواجهة الهجمة الصهيونية الامريكية • يقول فؤاد نصحى • : انه فكرنا من قبل وعقب غزو بيروت في مواجهة المؤامرة بعقد مؤتمر عربي شعبي يضم الاحزاب ، والنقابات ، والاتحادات العربية المناضلة في كافة أنحاء الوطن العربي • ودعت يومها اللجنة القومية لناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني الى عقد لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر الشعبي العربي مرة في القاهرة ، ومرة في تونس ، وحضره ممثلون عن اللجنة القومية ، وعن منظمة التحرير الفلسطينية والتحاد المحامين العرب ، وعن الاتحاد الاشتراكي العربي ، وبعض المنظمات العربية الاخرى ، التي شاركتنا بالحضور او بالتأييد مثل اتحاد الصحفيين العرب ، وحركة الديمقراطية الاشتراكية في تونس •

« ويضيف » : وأعتقد انه لابد من طرح الموضوع مرة اخرى للتنفيذ لمواجهة العربدة الاسرائيلية ، بحيث تجتمع الأحزاب والجمعيات والنقابات والاتحادات الشعبية في البلاد العربية في لقاء مشترك سواء في القاهرة او في أى عاصمة عربية اخرى يتفق عليها ، بحيث تجبر هذه القوى الشعبية حكوماتها على الخروج من مرحلة التبعية والتوسل والرياء لدى الولايات المتحدة الامريكية ، الى مرحلة النضال الجاد ، لمواجهة المخطط الصهيوني الامريكي •

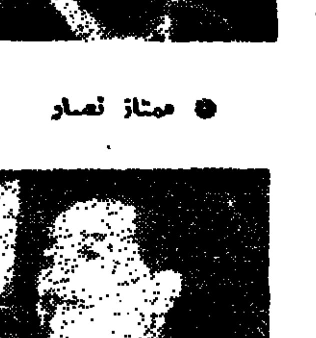
### التضامن المطلوب

المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشعب يرى أن الخروج من المازق الراهن الذى تعيشه الامة العربية يتطلب التضامن الفوري ، ومناشدة الشعوب العربية ، ان تضغط على حكوماتها ، وتلاشي خلافاتها لمواجهة هذا الحدث الجلل ، والذى تجاوز كل الحدود والاعراف بالغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس •

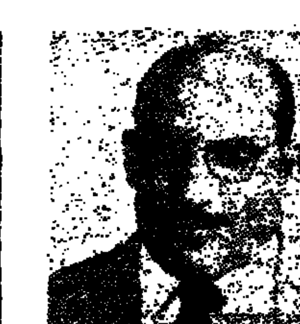
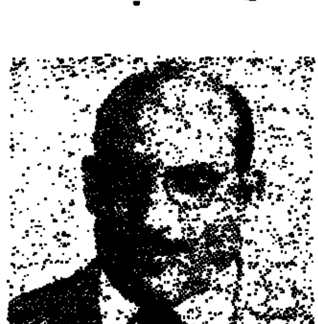
ويضيف : ان هذا التضامن لن يتم ، الا باعتماد الشعوب العربية على نفسها ، وان تظهر الامة العربية بالصورة الموحدة ، فتقوى سياسيا ، وعسكريا ، واقتصاديا ، وعنده ذلك فان اسرائيل سترضخ لقوة العرب •



● أحمد مجاهد



● ممتاز نصار

● عبد العظيم مناف






● فؤاد نصحى

تحقيق
محمود مصطفى

« ويضيف » : على الحكومات العربية أن تتناسى خلافاتها ، وأن تعود العلاقات الطبيعية بينها وبين مصر ، لان مصر هي قلعة الامة العربية وملاذها ، وهى بمثابة الرأس من [illegible] ب الا يتحججوا باتفاقات كامب ديفيد ، لان المعاهدة في نظرى انقضت ، وانتهت بمخالفة اسرائيل لالتزاماتها فيها ، فهى في حكم العدم ، لا وجود لها أمام القانون الدولي والمواثيق الدولية •

### الحركة الشعبيه المطلوبة

ويقول د • محمد احمد خلف الله الامين العام المساعد لحزب التجمع الوحدوي ، انه لا فائدة من انظمة الحكم العربية ، لان اكثرها مرتبط ارتباطا وثيقا بامريكا واسرائيل ، وعلى هذا الاساس ، فالعمل الرسمي لا قيمة له اكثر من الاحتجاجات واصدار القرارات •

والخروج من المازق الذى تعيشه الامة العربية ، يتطلب وجود حركة شعبية واحدة ، أساسها العمل على تحقيق اهداف الامة العربية ، وتحرير الارادة العربية من التبعية ، وليس من حل الا حركة قومية شعبية نضالية •

ولتحقيق ذلك يرى د • خلف الله ضرورة عقد اجتماع شعبي في شكل مؤتمر فورا لدراسة كيفية التعاون ، من أجل تحقيق الاهداف القومية ، ومن أجل النضال ضد التبعية والاستعمار ، ومن هذا المؤتمر يمكن أن تنبثق قيادة جماعية من مختلف الاقطار العربية ، تأخذ على عاتقها العمل النضالي من أجل تحقيق هذه الاهداف •

ويضيف قائلا : ان أنسب وأفضل الاماكن لعقد هذا المؤتمر دولة الكويت لان بعض الدول العربية الاخرى يتحفز الاجتماع فيها للخلافات السياسيه بين الانظمة ، والكويت تعد البلد العربي الوحيد التي يمكن لكل قومي عربي الذهاب اليه ، دون أن يغضب حكومته ، ثم ان بالكويت تيارا قوميا ناضجا يساعد كثيرا في التحضير والاعداد لعقد مثل هذا المؤتمر •

### وحدة العرب هى السبيل

عبد العظيم مناف رئيس تحرير مجلة الموقف العربي يعلق على الغارة الصهيونية قائلا : تأتي هذه الغارة لتبرهن على ان امريكا لا تعبأ حتى باصدقائها من الحكام العرب ، وكل ما يهمها هو اسرائيل وتفوقها ، وتوسعها وسيطرتها ، ولكن هل ارتدع العرب ، او عرفوا العدو الحقيقي ، وفي تصوري انه كان من المناسب ، وبدلا من التراشق والقاء المسئولية على بعضنا البعض ، ان نستثمر هذه المناسبة في توحيد الصف العربي ، والدعوة لمواجهة العدو

ويضيف « مناف » : ان الطريق الوحيد أمامنا ، هو أن نصدق النفس والضمير ، والقول ، ولا نهاب شيئا ، والطريق الصحيح للبداية الصحيحة ، ولعودة الصف الواحد ، أن نفهم العدو ، ونقاتله ، هو ومن يقف وراءه • وأن الخطوة الاساسية في ذلك هي تلاقي الدول العربية المتقدمة في اطار دولة موحدة ، ولعلنا جميعا نبدأ البداية الصحيحة ، ونفهم العدو كما فهمه عبد الناصر ، الذى قال منذ عام ١٩٦٢ ( لا نثق بقادة اسرائيل ، وسجلهم معنا ظاهر معروف ، لقد كانت الدعوة الى السلام مقترنة دائما في عرفهم بالاستعداد للحروب ) • لذلك ما أحوجنا الآن للعمل على تطبيق مقولة عبد الناصر الخالدة • [ ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة ] • ولنبدأ بحرب استنزاف ضد عدونا الامريكي الاسرائيلي على كافة الجبهات ، وتلك هي البداية ، وبغيرها سوف تكون النهاية •

### لغة القوة

اما محمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار الاشتراكيين فيرى أن الخطورة الاسرائيلية ، والتآمر الامريكي ، ليسا في حاجة الى دليل ، ويتساءل بمرارة ، لماذا لا تقوم الحكومات العربية بمواجهة الخطر الذى يتناولها واحدة بعد الاخرى ، وهذا ما يدفعني الى القول ان بعض الحكومات العربية هي حكومات عميلة ، لصالح اسرائيل وامريكا ، والا فلماذا هذا الصمت الفظيع رغم الخطر الشرس الذى يواجه الجميع ، ورغم ظلام مستقبل العرب في ظل التمزق العربي ، والتفوق الاسرائيلي •

واستطرد قائلا : خلال زيارتي لعرفات في طرابلس أثناء الحصار ، قلت له أنه من الضروري تطبيق نظام التجنيد الاجباري للشباب الفلسطيني وكل من يقدر على حمل السلاح • وكذلك فتح باب التطوع للدخول في هذا الجيش الكبير ، ويتم تدريبه في أرض مناسبة لتجهيزه للمعركة القادمة مع اسرائيل ، وسيكون النصر حليف العرب باذن الله ، فاسرائيل لا تعرف سوى لغة القوة ، فهي الوحيدة التي ستكبح جماحها هي ومن يقفون وراءها •

# الأوضاع العربية تحدث تفاعلاتها

## أربع متغيرات إستراتيجية جديدة في المنطقة

بقلم الدكتور : جهاد عودة

تعيش المنطقه العربيه منذ فترة تحت تأثير مجموعة من المتغيرات الاستراتيجيه الجديدة • وتنبع اهمية هذه المتغيرات من كونها انعكاسا لتغير في نمط العلاقات العربيه - العربية الذى ساد المنطقة خلال السبعينات • وتتميز هذه المجموعة الجديدة من المتغيرات بانها قادمة من رحم ونتيجة لقصور نمط السبعينات من ناحية ، وانها تعبير عن تغير بنائي ما في بنية العلاقات العربية - العربية •

وتستمد هذه المجموعة الجديدة من المتغيرات ، قوتها الاساسية ليس من العلاقات السوفيتية - الامريكية المتغيرة ، ولا من التغير في ميزان القوة الدولية (الصين - أوروبا الغربيه - الاتحاد السوفيتي - الولايات المتحدة ) ، بل من طبيعة تطور الاحداث في المنطقة • فاحداث السبعينات من صعود وتزايد للدور السعودي والايمان بان عملية التسوية مع اسرائيل هي عملية تراكمية متصاعدة وهيمنة المفهوم والاداء الامريكي للسلام والحرب والاقتراب مصر العربي ، كلها شكلت النمط الاستراتيجي للنضال في السبعينيات وكان لقصور هذا النمط في صحيه تشكيل التحديات الرئيسية للتفاعل العربي - العربي من ناحية وفي تحقيق الأهداف المرجوة اليها الدور الكبير والحاسم في دفع هذه المتغيرات الجديدة للبروز والتأثير •

ويمكن تحديد هذه المتغيرات الاستراتيجيه الجديده في التالي :

١ - غروب الحقبة السعودية ، ونعني بالحقبة السعودية ، سيطرة المفاهيم والاساليب والدول المرتبطة بصناعة استخراج البترول وتحديثه على مسار الاحداث بالمنطقة العربيه .. وقد بلغت هذه الحقبه اوجها بالدور السعودي الفعال في التاثير على السياسة المصرية قبل وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ حتى عقد اتفاقيات كامب ديفيد وفي دعم الدور السوري في لبنان وفي دفع منظمة التحرير الفلسطينية اكثر الى تبني منطق المفاوضات وفي تحقيق محاولات السلطان قابوس التابعة للقضاء على ثورة ظفار وفي ترسيخ التبعية السودانية في ظل نميري للدول الخليجية • وايضا تميزت هذه الحقبة بجذب تصاعد للعمالة العربية من الدول غير البترولية الى الدول البترولية ، وصاحب هذه الحقبة صعود وانتشار للافكار والجماعات الدينية •

ولكن تطور الاحداث بالمنطقة والمتمثل على سبيل المثال في ازدياد العجز في ميزان المدفوعات السعودي حيث أنه حسب تقديرات بنك ويستمنستر البريطاني ، سوف تصبح السعودية خلال العام القادم ( ١٩٨٦ ) صاحبة ثاني أكبر عجز في ميزان المدفوعات ، وفي ازدياد الخطورة السياسية للجماعات والافكار الدينية على النظم السياسية المتحالفة والصديقة مع السعودية العربية • بل حتى على السعودية العربية نفسها • وفي اكتساب التطرف بكافة معانيه القومية والدينية شرعية جديدة ، أثره على وضع حد وعلامة بداية النهاية لهذه الحقبة •

٢ - العودة السوفيتية • فقد بدا الاتحاد السوفيتي بعد خروجه من مصر في ١٩٧٢ محاولات العودة الى المنطقه وهذه المرة من خلال دول الخليج وشبه الجزيرة العربيه • فنحن نشهد بداية للعلاقات الدبلوماسية العمانية - السوفيتيه ، وشراء الكويت والاردن للسلاح من السوفيت ونلاحظ تقاربا ما سعودي - سوفيتي ومحاولات مصرية لتدفئة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، وعلاقات تجارية واسعة بينه وبين المملكه المغربية • هذا الى جانب ترسيخ العلاقة بين الاتحاد السوفيتي وحلفائه التقليديين بالمنطقة مثل سوريا واليمن الجنوبي وليبيا •

٣ - الوعي بمحدوديه عملية السلام كانت السبعينات هي دوره الايمان بان السلام سوف يأتي من خلال تاكيد التحالف والصداقة مع الولايات المتحدة • وذلك احتسابا لما لها من نفوذ لدى اسرائيل • ومن ثم يمكن دفع امريكا للضغط على اسرائيل ، ليحدث السلام • من ناحية • وايضا كانت السبعينات هي فترة اليأس من اى قدرة عربيه على مواجهه اسرائيل من ناحية اخرى • ولكن مع التجربة العمليه للسلام ، اتضح أن العلاقة مع الولايات المتحدة لا تؤدي بالضرورة الى ضغط امريكي على اسرائيل من أجل السلام وأن عمليه السلام ليست عملية تراكمية ، بمعنى انها ليست خطوات متصاعدة من بناء الثقه المتبادلة وان اسرائيل تريد استسلاما عربيا لا سلاما قائما على العدل وايضا اتضح انه من خلال العمليات الفدائية في جنوب لبنان يمكن النيل من اسرائيل وانه وان كانت اسرائيل تتمتع بترسانة حربيه ذات حول ، فان هناك مجموعات متعددة من الجمهور العربي المدرب والراغب في القيام بعمليات انتحارية • واضافة الى هذا هناك ازدياد عمق الثقة الشعبية في النظم العربيه سواء في سعيها للسلام او للحرب ، مما ادى الى تزايد الشعور بان الصراع مع اسرائيل سوف لا تحسمه حرب نظامية أو سلام دولي بل سيتم حسمه من خلال عملية تاريخيه طويلة الامد من المواجهة •

٤ - اهميه دور الدبلوماسيه الشعبية • خلال الثلاثه عقود الماضيه للعلاقات العربية - العربيه • كانت الدبلوماسيه من احتكار النظم العربيه وبالتالي كان التعاون العربي والوحده العربيه والحروب العربيه - العربيه • مجالا بعيدا عن فاعليات الدبلوماسيه الشعبية • ولكن مع ازدياد التردي في الاوضاع العربية وتعاظم حدة الخلافات برزت مجموعات ومؤسسات شعبية عربيه تروج لعقلانيه جديدة في التعامل العربي - العربي • وهذه العقلانيه الجديدة ليست قائمة على المصلحة او الايديولوجيه السياسية ، بل نابعه من الايمان بوحدة المجتمع العربي ، فهذه العقلانية الجديده تسعى الى بناء مؤسسات المجتمع العربي الواحد كخدمة ضرورية للانعقاد • لهذا تلك الرموز الشعبيه التي تعمل جاهدة على التخفيف من حدة الصراعات العربيه - العربيه ، وايضا هناك تلك السلسله الطويلة من مراكز البحوث والدراسات في العالم العربي التي تعمل جاهدة على نشر الوعي العلمي وتبادل الراى وتسهيل الاتصال بين تيارات هذا المجتمع الواحد •

هذه التغيرات الاربعه سوف تشهد الاوضاع خلال مدة طويله من الزمن • فهي متغيرات استراتيجيه بفضل ما سوف يكون لها من تاثير بنائي على بلورة قوى سياسية واجتماعية مناهضة للتيار السائد في العالم العربي الآن • وعلى ذلك • فمهمتنا ان نعمل على تقويه هذه التغيرات في حياتنا اليوميه وذلك من خلال السعي لبناء وجسور تفاهم - ليبرالي للانسان العربي •

## سقوط الرهان على الدور الامريكي

اذا كانت العملية الاسرائيلية ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية قد اسقطت ، اخل الاسرائيلي ، والذى يطلق عليه تمويها وخداعا ، اسلوب المفاوضات المباشرة المنفردة « •

فان موقف الولايات المتحدة من الغارة ثم عملية القرصنة التي قامت بها ضد الطائرة المدنية المصرية التي كانت تحمل الفدائيين الفلسطينيين قد أسقطت في ذات الوقت أى رهان على دور أيجابي يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة في التوصل الى سلام عادل وشامل •

وموقف الولايات المتحدة الامريكية على هذا النحو يستوجب اعادة نظر شاملة في العلاقات العربية معها وان واشنطن - وكما هو واضح • تضع اعتبارات الامن الاسرائيلي كمحدد يرسم سياستها تجاه الشرق الاوسط وعلاقاتها مع الدولة العربية .. فليس خافيا ان طائرات « اواكس » التي باعتها واشنطن للمملكة العربية السعودية ليست مجهزة بأربعة نظم رئيسية للرصد الرداري والتوجيه عن تلك الموجودة في الطائرات المثيلة .. كما أن طائرات « اف - ١٥ » الامريكية التي بيعت للسعودية ليست أيضا مجهزة بحمالات القنابل والصواريخ ولا بالاجهزة الالكترونية والفعالية كتلك الموجودة في الطائرات التي زودت بها اسرائيل .. ونفس الشيء ينطبق على اللواء الجوي المصري « اف - ١٦ » والمتكون من اربعين طائرة امريكية حيث تسلمت مصر تلك الطائرات وهي ناقصة لكثير من التجهيزات الفنية والملاحية والقتالية والتي تقلل من قدرتها القتالية عن مثيلتها الموجودة لدى اسرائيل •

عموما وفي كل الاحوال فان اعتبارات الامن القومي المصري والامن القومي العربي تقتضي اعادة تقييم للعلاقات مع واشنطن واعادة تقييم لسياسات التدريب والتعاون العسكري مدركين ان الولايات المتحدة التي قامت وتقوم بتصوير المنشآت العسكرية والحيوية في مصر من خلال الاقمار الصناعية لا يمكن ان تكون شريكا في مشروع عسكري للتدريب المشترك وليتبادل الخبرات !! ..

أما على صعيد الموقف السياسي فان الغارة الاسرائيلية على تونس والتأييد الامريكي لتلك العملية العدوانية يستوجب مراجعة الموقف من عملية السلام

.. ومن سبل الحل المطروحة .. وفي هذا الصدد ينبغي أن تتراجع القاهرة عن تأييد الفكرة الامريكية الاسرائيلية بتأييد المفاوضات المباشرة مع اسرائيل على اعتبار أن هذا الاسلوب للحل - وكما هو واضح من معطيات التصريحات الامريكية والمواقف الاسرائيلية - سوف يفضي الى كامب ثانية أخرى تزيد من تعقيد الموقف وتأزيم المشكلة وليس وضعها على طريق الحل .. وتراجع القاهرة هنا يعني في ذات الوقت الانضمام الى تأييد المشروع العربي للسلام المعتمد في قمة فاس وعلى رأسه التحديد بتأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام كاطار للحل وتأييد مشاركة الاتحاد السوفيتي في عملية السلام من خلال هذا الاطار وذلك لموازنة الدور الامريكي المؤيد والمدعم للعدوان الاسرائيلي •

جمال الدين حسين

## نقابة الصحفيين تطالب باعادة تقييم العلاقات المصرية مع أمريكا

اصدر مجلس نقابة الصحفيين برئاسة الزميل ابراهيم نافع بيانا طالب باعادة تقييم العلاقات مع كل من اسرائيل والولايات المتحدة من منطلق الاعتداء على الذات والحفاظ على الاستقلال السياسي والاقتصادي والعسكري الذى لا يتأكد الا في ظل سياسة عدم الانحياز • كما طالب البيان بالغاء التسهيلات والقواعد الاجنبية في العالم العربي وكذلك وقف المناورات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة الامريكية ووقف كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل •

## اسرار عملية الفلاشا في كتاب جديد لمصطفى بكرى

في سلسلة اصدارات لجنة القدس ، صدر مؤخرا كتاب « الفلاشا خنجر في ظهر الامة » للزميل الصحفي مصطفى بكرى • وهو يكشف ابعاد الجريمة التي ارتكبها نظام النميري بتهريبه للفلاشا من السودان • وصدر عن اللجنة ايضا كتاب « مكانة القدس في الاسلام » للشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني • ويتناول فيه دور القدس ومكانتها في الاسلام ، وما ينبغي على المسلمين عمله لتحريرها من براثن الاحتلال •

# إبراهيم شكري في حلوان: الاعتماد على النفس هو السبيل الوحيد لاستقلال ارادتنا وقرارنا

اقامت لجنة حزب العمل الاشتراكي بحلوان مؤتمرا شعبيا مصغرا مساء يوم الخميس الماضي وذلك بمناسبه افتتاح المقر المؤقت للحزب بحلوان •

قام المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب بافتتاح المقر والقاء كلمة شرح فيها موقف الحزب ودوره من الاحداث الاخيرة على الصعيدين القومي والعربي ، ورافق رئيس الحزب الزملاء حامد زيدان رئيس تحرير جريدة الشعب والامين العام المساعد وامين الاعلام ، وعبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم وعبد المجيد ابو زيد امين الحزب بالقاهرة وفتحي كسبر عضو اللجنة العليا للحزب ومصطفى فؤاد يوسف امين الحزب بالمعادي •

قال المهندس ابراهيم شكري ، يسعدني ان اكون معكم اليوم في حلوان احدى قلاع الصناعة المصرية ، وطريقنا الى التقدم بالاعتماد على النفس الذى يعد مبدأ اصيلا من مبادئ حزب العمل الاشتراكي ..

وكان برنامج حزب العمل منذ بدايته يتميز على كافة برامج الاحزاب الاخرى لانه تضمن مبدأ الاعتماد على النفس ، لانه السبيل الوحيد لاستقلال ارادتنا وقرارنا •

كثيرا ما سمعنا عن استقلال القرار المصري ، وكثيرا ما تشدق بذلك الرؤساء والسياسيون ، ولكننا كنا نقول لهم ونرد عليهم ، ان شعبا لا يستطيع أن يطعم نفسه ، لن تكون له ارادة مستقلة أبدا ، ولكنهم لم يسمعوا لنا حتى وضعتنا الايام والظروف في الموقف الذى حذرنا منه من قبل ، حيث قامت امريكا وهي الدولة التي تدعي انها صديقة لنا ، باختطاف الطائرة المدنية المصرية ، ووضعتنا في مازق لم نستطع أن نرد بقوة على الدولة المعتدية •

أن امريكا التي تدعي انها صديقة قامت من قبل أيضا بتأييد الغارة الاسرائيلية على تونس التي تقول عن نفسها انها دولة معتدلة وصديقة لامريكا •

واستمر ابراهيم شكرى قائلا لم نكن نتصور أبدا أن العدوان هذه المرة سيكون أمريكيا مائة بالمائة ، ان هذا بالطبع موقف جديد ، لان امريكا كانت فيما سبق تساند اسرائيل بالسلاح وتمدها بالمعونات ، ولكنها لم تكن تكشف عن وجهها ، كما حدث في هذه المرة حيث كان السلاح والقرار امريكيين •

### ريجان الفاجر

ان امريكا واسرائيل لا تريدان للفلسطينيين وجودا لذلك تسعيان لتدمير منظمة التحرير لانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني • كما تسعيان أيضا لضرب الدول المؤيدة للمنظمة ، لذا وجهت الضربة هذه المرة الى مصر لانها تتمسك بشرعية المنظمة لاجبار مصر على التخلي عن مساندتها للمنظمة •

لقد أثبتت التجارب أن امريكا مستعدة لضرب الاصدقاء وضرب مصر من أجل اسرائيل ، وهذا ما حذرنا منه فيما مضى • وطالبنا بالاعتماد على النفس بعيدا عن المعونات والتبعية لانه مالم نعتمد على أنفسنا فلن نكون احرارا أبدا ، وهذا فعلا ما يحدث لنا اليوم ، وادى الى وقوف الحكومة المصرية موقفا لاتحسد عليه ولكن كان للمعارضة موقف قوى وطالبنا بقطع العلاقات مع أمريكا وطرد السفير الاسرائيلي •

نحن نرى أن الموقف الامريكي كان متغطرسا ، حيث جاءت تصريحات ريجان الفاجرة عن الغارة الاسرائيلية وقحة ، باعلانه تأييده الكامل لاسرائيل •

### أمريكا رفضت الاعتذار

وأضاف أبراهيم شكرى قائلا : وفي الوقت الذى يطالب فيه الرئيس مبارك الولايات المتحدة بتقديم الاعتذار لمصر ، يجيب ريجان أمس الاربعاء على سؤال لاحد الصحفيين « ان امريكا لم تفعل ما يستوجب الاعتذار » •

ان امريكا دولة عدوانية لاتفهم سوى لغة القوة ، فأمريكا التي تطالب اليوم بمحاكمة أبو العباس والفلسطينيين الاربعة ، هي نفسها أمريكا التي انسحبت على الفور في هدوء حينما نسف مقر قيادة مشاة البحرية الامريكية في لبنان ، دون أن تفتح فمها بكلمة واحدة •

لانها لا تفهم سوى لغة القوة ..

وأمريكا نفسها لم تفتح فمها بكلمة أيضا حينما اختطفت طائراتها التابعة لشركة « تي • دبليو • ايه » في مطار بيروت وقتل أحد الركاب بل توسلت الى حركة أمل للتدخل لدى المختطفين •

صمتت امريكا ولم تفتح فمها بكلمة واحدة في لبنان لانها لا تفهم سوى لغة القوة •

واليوم تأتي لتتغطرس علينا في مصر ، لانها تعلم أن مصر الرسمية لن تفتح فمها بكلمة واحدة على الاطلاق ، لانها في موقف محرج بسبب اعتمادها على المعونات الامريكية التي يتعمدون اذلالها بها ، انهم لا يرسلون القمح الا ما يكفي لحاجة شهر واحد ، امعانا لزيادة قبضتها على مصر •

### احراج الرئيس مبارك

ان أمريكا تتعمد احراج الرئيس مبارك ، لذا قامت باعتدائها في وقت يتحدث فيه عن السلام ، ويعلن ان عام ١٩٨٥ هو عام السلام ، وذلك عقب عودته من امريكا مباشرة .. ان أمريكا لا مبدأ لها على الاطلاق •

وأضاف ابراهيم شكرى : اننا لن نتخلص من هذه المهانة الا - كما قلت - بالاعتماد على النفس ولقد قلت هذا الكلام للرئيس مبارك وطالبته بالا نركن الى أمريكا أبدا •

وعلى مصر أن تظهر لامريكا أن مصر لا ترضى بالهوان أبدا ، وعلى الحكومة المصرية أن تجبر وزير خارجية أمريكا على الحضور الى مصر للاعتذار للشعب المصرى كله • واجبار أمريكا على سحب سفيرها الوقح الذى تفوه بالفاظ وقحة ، ولكن الصحافة المصرية ترجمتها بكلمات مهذبة •

ان الكلمات التي قالها هذا السفير بوقاحة لم تعرفها مصر منذ انتهاء عهد المندوب السامي البريطاني ، ولكن الاستعمار الجديد ليس استعمارا عسكريا ولكنه استعمارا اقتصاديا يجعل الدول تعتمد عليه كلية مثل حالنا اليوم •

ان التحرير المطلوب ليس للارض فقط ولكنه تحرير للارادة المصرية •

### النزول الى الشارع

على الاحزاب المصرية - بما فيها حزب العمل الاشتراكي - أن تنزل الى الشارع وتعمل على توعية الجماهير وعندئذ تكون مصر مؤهلة من جديد لقيادة الشعب العربي كله ، وتكون قادرة على الوقوف بقوة ضد امريكا واسرائيل •

علينا أن نطهر أنفسنا لنبني مجتمع الفضيلة والنزاهة والعدل والمساواة التي يدعو اليه حزب العمل الاشتراكي ، وعلينا أن نضرب القدوة للشعب المصرى حتى يعلم الناس أن الحياة الكريمة لن تكون في ملء البطون فقط بل بالحفاظ على الكرامة وعدم التفريط في حق الوطن •

وكان عبد المجيد أبو زيد أمين القاهرة قد ألقى كلمة قال فيها : يسعدني أن أكون بينكم في حلوان مع ابن مصر البار المناضل العظيم ابراهيم شكرى ، ان حلوان ليست بعيدة عن ساحة النضال فهي قلعة من قلاع النضال والطبقة العاملة ، والشعب العامل الذى أعطى لمصر ، ومازالت أمامه التحديات ، وما زال على استعداد للعطاء •

لقد جئنا لنتعاهد معا على العطاء من أجل مصر ، في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها مصر في مواجهة التحديات الامريكية والصهيونية •

### ترحيب حار

وكان الحاج عبد المنعم وهيب من أعضاء الحزب بحلوان هو أول المتحدثين فالقى قصيدة زجلية رحب فيها برئيس حزب العمل الاشتراكي • ثم تحدث بعده الزميل مجدى محمد النيتى الذى خصص من مسكنه حجرة كمقر مؤقت للحزب • فرحب بالمهندس ابراهيم شكرى قائلا اننا نعلم جهادك وكفاحك في سبيل رفعة الوطن ، فسر ونحن معك على الطريق ، دون أن تهتم بأية عوائق أو معوقات .. فالله ناصرك .. والشعب من ورائك يقوى مسيرتك •

عقب انتهاء الاحتفال بافتتاح مقر الحزب بحلوان ، قام المهندس ابراهيم شكرى بحضور حفل عقد قران الزميل محسن عبد الرحمن سلمان على الآنسة وفاء سعد وذلك في منزل والد العروس بحلوان البلد ، كما شهد المهندس ابراهيم شكرى بنفسه على وثيقة عقد القران

ثم توجه أيضا بصحبة مرافقيه من قادة الحزب الى منزل عائلة حماد وقدم لهم خالص العزاء لوفاة الحاج محمود حماد •

ومما يذكر ان المهندس ابراهيم شكرى التقى في زيارته لحلوان بشقيق المرحوم حسني فهمي غالي الامين السابق لحزب العمل بحلوان الزميل صلاح فهمي غالي الذى رحب به ترحيبا حارا •

## فليسقط منطق رعاة البقر الامريكي

باختطاف الولايات المتحدة الطائرة المصريه المدنية واجبارها على الهبوط في احدى القواعد التابعة للحلف الاطلسي بايطاليا • اثبت الرئيس ريجان انه مازال يعيش في دور راعي البقر الذى طالما لعبه على الشاشة الفضية في شبابه • والفارق بين دوره على الشاشة ودوره على مسرح الاحداث الدولية ليس كبيرا ، اللهم في انه على مسرح الاحداث الدوليه • يمتطي صاروخا مسلحا باسلحة ذرية ، كبديل عن جواد ومسدس هش .. فقارة العمل الذى اقدم على اتيانه ضاربا بذلك كل الاعراف الدولية والعرف والمبادئ التي استقرت في الوجدان العالمي •

وبهذه العملية من القرصنة السافرة راى كل مصرى رؤية العين والوجدان كيف تنظر امريكا العظمى لحلفائها من حكومات الدول الصغيرة التي رضيت لنفسها ان توكل ارادتها وأن ترهن حاضرها ومستقبلها لدولة يراسها رجل ابسط ما يوصف به انه على مشارف ضياع العقل ، وان رضي به شعبه وحاله هكذا ، فهذا شانه • اما نحن الشعب والدولة التي اعتديت على سيادتها وارادتها فلا نقبل ذلك ولا نقره ومن يلعب بالنار فهي ولاشك ستطوله ان عاجلا او آجلا •

والحق أن اللوم لا يقع على ريجان او الادارة الامريكية وحسب • بل يقع علينا نحن ، الشعب والحكومة التي أوصلت الامور الى حالتها هذه ، والتي لم يجد معها ريجان أية مدعاة للقلق من الاتيان بمثل وقع ضد الحكومة صديقة جدا • ولكم يستدعي هذا العمل المهين من وقفة حازمة أشد حزما مما أخذ بالفعل •

ان الاعتداء السافر والواضح على سيادة الدولة والشعب لا يوازيه مثلا استدعاء سفير كاشارة للغضب والرفض والادانة ، وهو مالم يحدث ولا يوازيه أيضا تقديم مذكرة احتجاج تعلن على الشعب وعلى كل العالم حتى الا يتقدم ريجان وأمثاله على وقاحة أخرى وهذا أيضا لم يحدث ولا يوازيه مطالبة الولايات المتحدة بتقديم اعتذار رسمي عما حدث وتحميلها مسئولية أية أضرار معنوية أو مادية لحقت بالسيادة المصريه ويرموزها وهو مالم يحدث • وهذه أمور اقل ما توصف بانها رمزية • ولا توازى أبدا العملية الامريكية السافرة • ولكننا لم نجد أياما لها ليد التحقق • أهانت على حكومتنا سيادة مصر أم تقبل مثل هذه الصفعة بقليل من الغضب أم تجد أن تصريحا غاضبا للسفير الامريكي كافيا لرد الاعتبار؟!

وان كان الموقف الرسمي عجز عن رد الصفعة الامريكية بما يلائمها • فان الامر يتطلب اعادة النظر جذريا في كثير من اسس التعامل التي تحكم العلاقات المصرية ، الامريكية والتي وسمت طوال السنوات العشر الماضية والتي انتهت عمليا الى احتلال الارادة والتي هي أعلى منزلة في السلوك الامبريالي الامريكي الموجه الى الدول الصغرى بما فيها مصر • ونظرة سريعة على ما يدور في الشارع المصري منذ عملية القرصنة الامريكية وقبلها بقليل التأييد الامريكي الوقح للعدوان الاسرائيلي على تونس ، يجعل من اعادة النظر هذه أمرا ملحا ويجب البدء في الخطوات على كافة المستويات • فلا تسهيلات عسكريه ولا مناورات مشتركة ، ولا احاديث عن علاقة خاصة تنتهك معها السيادة المصرية ، ولا لجوء الى واشنطن طلبا للمساعدة والمعونة ولا رجاء للادارة الامريكية للمشاركة في عملية تسويه لاسياسية مبتذلة تضيع معها الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة • ولا فتح الابواب أمام كل امريكي وضيع يرشح عن اختراق مصر في كل المجالات العلميه والسياسية والاقتصاديه • ولا فتح المجال امام توجيه أمريكي مكثف كما هو حاصل الآن في السفارة الامريكية • وفي أجهزة النصب والخداع المعصوبة [illegible] ولا مشروعات مشتركة تنهب ليس الموارد المصرية النادرة ويضيع معها القليل الذى يمتلكه الشعب المصري

ان مواجهة طوق المساومات وراء الظهور ، كما دعا الى ذلك السفير الامريكي بالقاهرة يجب الا تخدعنا • ويجب الا تنسينا ان الامريكيين أنفسهم لا يتحركون الا بوحي من مصالحهم وحسب • ويجب الا تلهينا عن رد اعتبارنا الضائع • والسفير الامريكي نفسه في مجال تبريره لعملية القرصنة ذكر بالنص • ان أمر اختطاف الطائرة المصريه قد اتخذ [illegible] احتمالات تكرار هذا الحادث مرات ومرات اخرى وهو ما يجب رفضه واستنكاره • وليس الترحيب به مثلما حدث رسميا • ان الشعب المصري بكل طبقاته وفئاته مدعو الى اسقاط كل مظاهر الخلل القائم في العلاقات المصرية ، الامريكية ، وليسقط الى الابد منطق رعاة البقر الامريكي في مصر وفي كل مكان •

حسن أبو طالب

# حـــوار مع حـــافظ ســـلامة عقب الافـــراج عنــه :
# نحن عـلى إسـتعداد للانضمـام
## لجبهـة الانقـاذ الوطني التي دعـا اليها إبراهيم شكري

حلت علينا الذكرى الثانية عشرة لانتصارات اكتوبر وسط احداث جسام تمر بها مصر والمنطقة العربية ، أرادالاستعمار الامريكي والصهيونى من ورائها تحويل شهر الانتصارات الى أيام هزائم .

وكاد الشعب المصرى - كما اراد له الاستعمار - ينسى هذه الايام العظيمة من تاريخه ، لذا كان علينا وسط هذا الضباب ان نهزه هزا لنذكره بتضحياته وبطولاته .

وبعد غد الخميس ٢٤ اكتوبر تحل ذكرى اعيـــاد المقاومة الشعبية فى السويس ، فكان لنا لقاء مع الشيخ حافظ سلامة بطل المقاومة الشــعبية عقب الافراج عنه مباشرة ، لنتحاور معه حـــول دوره فى حرب السويس وانتصـار اكتوبر ، وحول موقفه - الذى دار حوله الجدل الكثير - من الشريعـــة الاسلامية التي طفت على الاحداث قبل انتهاء الدورة البرلمانيـــة الجديدة ، والمتوقع لها البروز مع عودة المجلس الى الانعقاد .

● حافظ سلامة

اجرى الحوار :
**احمد الكنانى**
**مصطفى الصفانى**

●● بدأنا الحوار معه عن حـرب أكتوبر فســألناه عن طبيعة دوره فى قيادة المقاومة الشعبية بالســويس ضـــد الصهاينة .

● عنـــدما دخلت القـــوات الاسرائيلية مدينة السويس باطرافها، فكرنا فى كيفية مقـــاومتها اذا ما دخلت المدينة ، ولذلك كونا من اخواننا اعضـــاء جمعيـــة الهداية الاسلامية ومن رواد مسجد الشهداء كمائن تقف فى أماكن معينـــة فى المدينة لصـــد الهجوم الاسرائيلى ، وأرادت عناية الله تبارك وتعالى ان تؤدى هذه الكمائن واجبـاتها بكل كفاءة .. ودخلت القوات الاسرائيلية مطمئنـــة فاذا بهذه الكمائن تخرج وترد على اليهود وتضطرهم مرغمين الى الانسحاب من السويس بعد ان فشلوا حتى فى جمع قتلاهم .

ويكمل الشيخ حافظ حديثه عن دور المســـجد فيقول : كان الدور البارز هو دور مسجد الشهداء الذى كانت منه قيادة هذه المعركة الشعبية .

### اجهاض نصر اكتوبر

●● باعتبارك احد الذين شاركوا فى صنع نصر اكتوبر وعايشـوا نتائجه السياسية ، فهل كانت هذه النتائج - من وجهة نظركم - تتفق مع الجهد المبذول ؟

● شعب مصر والجيش المصرى كان مخلصا عندما بدأ هذه المعركة، وكان بامكان الجيش المصرى بعـــد تحطيم خط بارليف ان يستمر فى زحفه لتطهير باقى ارضه للسيناوية بل ارض فلسطين - ايضا - ولكن القيادة السياسية هى التى حالت بين اعطاء الفرصـــة للجيش المصرى بان يتقدم عن الجزء الذى حرره ،

●● بـــدأت عـــلاقتك بالســـادات بتكريمك لدورك المشرف فى قيـــادة المقـــاومة الشـــعبية فى اكتوبر ١٩٧٣ فعرض عليك موقع محـــافظ السويس وانتهى الامر بوضعك فى السجن فى سبتمبر ١٩٨١ .. كيف وصلت الامور لهـــذا التناقض !؟

● بعـــد انتهاء المعركة - رغم دورى المتواضع بها - اراد السادات ومن حوله أن يعطونى بعض المناصب كان منها محافظ الســـويس خلفا لمحافظها ولم يكن لى مطمع شخصى، وانا لم اضع يدى فى يد السادات طوال حيـــاته الا مرة واحدة كان يؤدى فيها الصلاة بمسجد القريب، وكان هو اللقاء الاول والاخير وذلك عندما اعطـــانى الوســـام .. ولم استلمه منه بل رفضته عندما عرضه على محافظ الســـويس محمد فائق البورينى .. وظللت ارفض استلامه لمدة ثلاثة شهور الى ان جاء بعض الوزراء وقالوا لى استلم الوســـام لانه تقـــدير من الدولة وليس من انور السادات .

●● من هم الذين قاموا بالوساطة بينك وبين السادات لاستلام الوسام ؟

● عثمان احمد عثمان الذى قال لى : ان كان هناك شيء بالنسبـة لك من جانب السادات فيجب ان تأخذ الوســـام لان هذا من تقدير شعب مصر وليس من الســـادات الذى قبله .

●● نعود للقاء بينك وبين السادات فى مسجد القريب

● سألنى السادات لماذا لا تزورنا يا شيخ حافظ ، قلت له انا مشغول ببناء المساجد التى خربها اليهود

●● يقودنا هـــذا الحديث الى قضية السلام وكامب ديفيد

● عندما علمت بان الســـادات سيخرج من الســـويس الى كامب ديفيد وقفت على المنبر وفى خطبـــة مسجلة قلت فيها : قولوا للسادات ان الافضـــل لمصر عدم الذهاب الى كامب ديفيـــد والا يضع يده فى الايدى الملـــوثة بدماء المســـلمين والعرب من هؤلاء الصهاينة ، وقلت له : اذهب ياســـادات الى كامب ديفيد ولن تاتى من هناك الا بالعار

### الحكومة تناقض نفسها

●● مازالت الكهــرباء مقطوعة عن المسجد ، والشباب حـــول الرجل يقومون بتجهيز الشـــموع التى أجرينـــا على نورها - الحديث - وكان لنا - وقد مللنا من انتظار الفرج لتـــأتى الكهرباء - أن تبـــدأ الحوار حول الشريعة الاسلامية ليكون أول حـــديث ينشر فى مصر بعد الافراج عنه ..

وكان سؤالنا الاول يقول : بعد افتضـــاح نية الحكومة فى عدم تطبيق الشريعة الاسلامية الا تشعر بالندم لتراجعك عن القيام بالمسيرة الخضراء ؟!

● ( بهدوء شـــديد ) عنـــدما فكرنا فى القيام بالمسيرة انما كنا نعبر عن شعب مصر باكمله وخاصة ان وزارة الداخلية اصـــدرت بيانا بعد اســـتفتاء الشعب وقالت : ان ٩٩٫٩٩٩٪ يوافقـــون على تطبيق الشريعة الاســـلامية ولهذا فنحن مع شعب مصر ومضمون باذن الله على السير فى طريقنا بكل الوسائل المشروعة للمطـــالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ، ومازلنا فى انتظار حكم القضـــاء بعقد مؤتمر فى ميـــدان عابدين سندعو له رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورؤســـاء الاحزاب ومجلسى الشعب والشورى كما ارسلنا لوزير الداخلية باننا سنعقد مؤتمرات موسعة فى ميدان كل محـــافظة على مســـتوى جميع المحافظات حتى يشارك الشعب كله فى مصر فى المطالبة بتطبيق الشريعة الاســـلامية ، فتطبيق الشريعـــة الاسلامية هو امل كل مواطن فى مصر ســـواء كان مســـلما أو غير مســـلم ، وقـــد عبر الاقباط عن ارتياحهم .. بل قال الانبا شنودة فى لقائه بمندوب رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى فى جلسته الخاصـــة فى استقبالهم فى عيد القيامة : انه يرحب بتطبيق الشريعة الاسلامية وذكر الانبا شنودة مزايا تطبيق الشريعـــــة فى مصر

●● نحن نتفق معكم ان تطبيق الشريعة الاسلامية هى امل كل مصرى ولكن ما هو مـــوقفكم لـــو رفضت الحكومة تطبيقها !؟

### لم تلغ المسيرة

● بالنســـبة للمسيرة ارجأناها ولم نلغها لذلك فنحن منتظرون لحكم القضـــاء بالموافقة على المسيرة وهذا حقنا الدستورى والقانونى ، ونتمنى ان نكسب حكم المحكمة ونقوم بالمسيرة ان شاء الله .

●● يـــرى البعض ان حماســـك للتطبيق الفـــورى للشريعـــة كان من الممكن ان يؤدى الى تمزيق الامة

● هـــذا ادعاء باطل ودليـــل بطلانه ما سبق ان ذكرته ، حيث أن اســـتفتاء الدولة اظهر اجماع الشعب على المطالبة بالتطبيق ، اذن فالامر بين اثنين اما ان يكون هـــذا الاستفتاء صـــادقا ومعبرا فعلا عن شعب مصر الا ان وزارة الداخلية زورت هذا الاستفتاء .

●● الدعـــوة لتطبيق الشريعة الاسلامية مشوشة فى ذهن المواطن العادى ، اليس هذا دليلا كافيـــا على تعويق التطبيق السليم للشريعة !؟

● باختـــلاطى بجميع المواطنين على جميع المســـتويات ، رأيت استجابة منهم واستعدادا للتطبيق الفورى للشريعـــة ، وانى اجتمعت باصحاب الســـوابق المسجونين بالاستئناف وقالوا : نحن براء من جميع القوانين الموجودة حاليـــا وان المجتمع هـــو الذى أدى بهم الى الانحـــراف وقالوا انهم ينتظـــرون تطبيق الشريعـــة فى مصر لانهم سيعرفون كيف يواجهون الحياة فى ظل المجتمع الاسلامى السليم .

### اجهزة الاعلام تشوهنا

●● وماذا يضمـــن عدم استغلالها كسلاح سياسى كما حدث فى السودان ؟

● الشعب المصرى قد يخـــدع مرة ولكن لا يخدع مرتين والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، والاحداث التى حدثت فى مصر كانت بصيصا من النور لنـــا حتى لا تنزلق كما انزلق غيرنا .

●● ردد البعض فى الفترة الاخيرة - بقوة ان الخطـــر الحقيقى على مصر يأتى من التيار الدينى فما ردك على ذلك ؟

● هذا وهم من الحكام وتشويه من أجهزة الاعلام العالمية الحاقدة على الاسلام وعلى المسلمين ، ان الحركة او التيار الاسلامى نور من عند الله قذفه فى قلوب هـــذا الشـــباب ، ملايين الكادحين حتى تخرج فى الجامعة لذلك فهـــذا النور لا يمكن اطفاؤه

ولو وعى هؤلاء الحكام ان الشباب المسلم او شباب الجماعات الاسلامية او التيار الاسلامى كله لعرفوا ان هذا التيار لا يريد الا السعادة لمصر لانهم اخلص الناس لمستقبل مصر .

●● تحت قبـــة البرلمان تدعى الحكومة ان عدم تطبيق الشريعة الاسلامية يرجع لعدم وجود تشريعات اسلامية مقننة جاهزة للتطبيق ، وبصـــفتك أحد قادة التيـــار الدينى هل تعتقد فى هذا القول !؟

● هـــذا ادعاء باطل ، وقد الحجوب عندما ادعى ذلك تقدم اليه ٦٩ عضوا وأتوا له بالقوانين مقننة ومراجعة من مجمع البحوث الاسلامية بالازهر ، ولقـــد قال احد الكتاب المأجورين اذا اردتم ان تطالبوا بالشريعـــة فاطلبوا من الازهر ان ينتهى من مراجعـــة القوانين التى لديه ، فرد شـــيخ الازهر عليه ، جميع القـــوانين قننت ووزعت من الازهر وارسلت الى رئيس مجلس الشعب فى عام ١٩٨٥ فمن اين هذا الادعاء !؟

●● طرح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حـــزب العمل الاشتراكى الدعوة لاقامة جبهة للانقاذ الوطنى تدعو للانقاذ الوطنى عن التردى والانهيـــار فماذا لو دعيتم للاشـــتراك فى هذه الجبهة ؟

● اذا كانت الجبهـــة ســـتتخذ شعارها تطبيق ما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله ، فليس لدينا مانع من الانضمام اليها .

●● أعتقد ان ما ينادى به المهنـــدس ابراهيم شكرى ينبع من تعاليم ديننا الاسلامى الذى يحضنا على فعل الخير .

● اذا كان الامر كذلك فلا مانع عندى من الانضمـــام للجبهة ونحن نرحب بها مادامت تتخذ من الاسلام شعارا لحل القضايا .

●● لمـــاذا لا تمـــارس نشـــاطك من خـــلال الاحزاب باعتبارها تنظيمات شرعية ؟

● انا دائما افتخر بان منبرى هو منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولامامى فى مصر ( ٥٠ ) الف منبر ، ووزيـــر الاوقاف الذى قال انه امم ( ١٧ ) الف مسجد فهناك ( ٣٣ ) الف منبر واعتقد ان صوت المنبر هو اعلى صوت والحمد لله .

### القرآن .. برنامجنا

●● كتاب الحكومة يرددون: المتدينون من الجماعات الاسلامية لا يمتلكون برنامجا عمليا لحل المشـــاكل اليومية للمواطن المصرى .. وهذا محور هجومهم على المسيرة وتطبيق الشريعـــة .. فهـــل لديكم مثل هـــذا البرنامج ؟

● الحمد لله رب العالمين عندنا من كتاب الله حل لكل ما تعانيه مصر وسبحانه وتعالى هو القائل «مافرطنا فى الكتاب من شيء» .

●● تـــردد ان احـــد أسباب اعتقالك الاخير بسجن الاســـتئناف - رغم اجـــراء اتصـــالات - يرجع الى ان الحوار الذى تم بينكم وبين أجهزة الدولة وصل الى طريق مســـدود فماذا دار فى هذه الاتصالات ؟

● جميع المشاورات او اللقاءات التى تمت بينى وبين المسئولين - وليس منهم احمد رشدى - ( ملحوظة : قال احمد رشـــدى وزير الداخلية على صفحات الجرائد انه اجرى اتصـــالا بالشيخ حافظ سلامة حول المسيرة الخضراء ) .

كنت اقول لهم هل عندكم من بديل ؟ فنحن نطـــالب بالمسيرة للتعبير عن راى شعب مصر فى تطبيق الشريعة ، هل عنـــدكم بديل حتى تقدموه لنا ؟

فكان كل ما يقـــدمونه ان حالة البلد لا تحتمل الآن القيام بالمسيرة .. فقلنا لهم : نحن نطالب بالشريعة لانهـــا الآن أمل كل مصرى لخروج مصر مما تعانيه .

وعندما رأى المسئولون فى جهاز الامن اننى دائمـــا اتبع ما اسمعه من شـــعار .. يتحدثون عنه .. - سيادة القانون .. فلما يئسوا حتى لم يجدوا وسيلة للتخلص منى ولو الى حين الا ان يزجوا بى فى الســـجن تحت اسم طبع وترويج منشورات لا صلة لى اطلاقا بها ، وأثبت الله براءتى من هذه التهمـــة الملفقة

●● ماذا عن آخر تطورات مســـجد النور وجمعية الهداية الاسلامية ؟

● كما قلت عندما يئـــسوا من اتخـــاذ القنوات الشرعيـــة من الدستور والقانون لجأوا للحيلولة بينى وبين مسجد النور الذى بدأت به من الاســـاسات ، وكنا نؤدى الصلاة قبل ان تبدأ فى اساسات هذا المسجد تحت ظلال الاشجار ثم بنائه تدريجيـــا فى كل جزء نقوم ببنائه نقوم بالصلاة فيه ، الى أن مارست وزارة الاوقاف واجهزة الامن اعمالها التعسفية فحالت بين المسلمين وبين اداء الشعائر الدينية ، بحجة اتمام بناء هذا المسجد ، فاذا كنا نقيم الصلوات قبل اقامة المسجد ، فكيف يستبيح الامن والاوقاف اغلاق المسجد بعد بنائه مع العلم انها لم تضع به حتى الآن طوبة واحـــدة وذلك للحيلولة بين كلمة الحق التى تزعج المسئولين ، حتى ولو خرجت من منبر واحد .

وانى اخيرا اتنبأ الديموقراطيـــة التى يتشدق بها هؤلاء المسئولون

●● نعود الى المسيرة مرة أخرى بعـــدما تأكدت نوايا الحكـــومة فى عـــدم تطبيق الشريعة الاسلامية خاصة انها تؤكد فى كل مناسبة ان ٩٠٪ من القوانين الوضـــعية الحالية مستمدة من الشريعة الاسلامية .. فهل تنوون تكرار المحاولة والخروج بالمسيرة الخضراء رغم أنف الحكومة ؟

● اقول اذا اصـــدر القضـــاء حكمه النهائى فسوف نخرج باذن الله بمسيرتنا استنادا الى حكم القضـــاء ، وانى أعتقد انه بعد حكم القضـــاء فسوف تتفهم الحكومة .

وسنخرج بالمسيرة حتى ولو رفضت الحكومة تنفيذ حكم القضاء .

●● حتى ولو اصـــرت الحكومة على رفضها

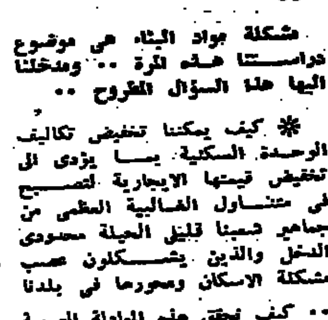
● حتى ولو اصـــرت الحكومة سنخرج بالمسيرة .

# ٤ عودة للمشكلة المحنة

## مـــواد البنـــاء بين النـــدرة والغـــلاء

المشكلة المحنـــة كالاخطبوط لها ذيول واطـــراف توجهها وتتحـــكم فى دفتها .. معقدة متشابكة لا نستطيع ان نفرق بين عنصر وعنصر .. كلاهما له اهميته وخطورته ، وكلاهما يشكل ازمة أو محنة ويخطئ من يفترض ان القضاء على ازمة احد العناصر هو علاج للمشكله فكل العناصر مؤثرة متضـــامنة فى عقد واحد .. صحيح انتانبهنا فى مقال الاسبوع الماضى الى ان التمويل هو مفتاح الحل الاول الى قضية الاســـكان الشـــعبى .. الامل المرتقب والامنية الغاليـــة لمئات الالوف المتلهفين من جماهير شعبنا من محدودى الدخل .. لكنه مجرد مفتاح واحد تحتاج بعده الى عدة مفاتيح اخرى نلج بها بقيـــة عناصر الازمة المستحكمة ونعالج ابوابها الموصدة .

بقـــلم المهندس :



**محمد حسن دره**

احد هذه العناصر المؤثرة والخطيرة هو مشكلة مواد البناء الاساسية .. تلك المواد التى اصبحت تنـــافس عملة الدولار الصعبـــة فى ندرتها وعدم كفايتها من ناحيـــة ، وفى غلائها وفحش سعرها وتلاعب تجار السوق السوداء وعملائها من ناحية اخرى .

مشكلة مواد البناء هى موضوع دراســـتنا هـــذه المرة .. ومدخلنا اليها هذا السؤال المطروح ..

* كيف يمكننا تخفيض تكاليف الوحـــدة السكنية بمـــا يؤدى الى تخفيض قيمتها الايجارية لتصـــبح فى متنـــاول الغـــالبية العظمى من جماهير شعبنا قليل الحيلة محدودى الدخل والذين يشـــكلون عصب مشكلة الاسكان ومحورها فى بلدنا

.. كيف نحقق هذه المعادلة الصعبة .. ولا نقول المســـتحيلة الا اذا تداركنا أمر مواد البناء الاســـاسية وارتفاع أســـعارها الباهظ المستمر كأحد العوامل المؤثرة والفعالة فى عملية البناء !؟

وللاجابة عن هذا الســـؤال علينا أولا أن نحيط بالمشـــكلة أو نجمع شتاتها فى الملمة سريعة عاجلة .

كان من أهم الدراسات التى اعدت عن مشكلة الاسكان تلك الخطة التى أعدتها اللجنة القومية للاسكان عام ١٩٧٩ .. ولاتزال تحمـــل نفس الاهميـــة وعمق الدراســـة وجدية البحث ، ذلك ان الخطة المذكورة تنـــاولت المشكلة بابعادها المختلفة وبعينين الحاضر والمستقبل .. مع افتراض الزيادة السكانية المتوقعـــة حتى عام ٢٠٠٠ ، والى جانب هذه الخطـــة القومية كان التقرير الذى أعده مجلس الشورى .. ومن خلال تقرير الخطة القومية للاسكان يتبين لنـــا مع مراعاة كل الاحتمـــالات القائمة والمتوقعة ان الدولة فى حاجة الى ثلاثة ملايين وستمائة الف وحدة سكنية للحضر من جميع الاقســـاط كحد أدنى حتى عام ٢٠٠٠ .

واذا أخذنا فى الاعتبار التطور الاقتصـــادى والاجتماعى فى الريف المصرى كعامل له وزنه الحضـــارى وقيمته الاجتمـــاعية .. هذا الريف المصرى الذى يتكون من حوالى أربعة آلاف ومائتى قرية وما يواكب هذا التطور من انشطة عمرانية تتمثل فى الاتجـــاه الى اعادة بناء المسكن الريفى باســـاليب تتناظر الى حد ما تلك المتبعة فى المدن .. لوجدنا أن الاحتياجات الحالية والمستقبلية المطلوبة من الوحدات السكنية حتى سنة ٢٠٠٠ تبلغ حوالى أربعة ملايين وأربعمـــائة ألف وحدة سكنية كما جاء بتقرير مجلس الشورى .

ومن البديهى أن تحقيق هـــذا الحجم الكبير من الوحدات السكنية يتطلب توافر عناصر القضية المعروفة مثل التخطيط العمرانى الشـــامل للـــدولة لتوفير الاراضى الصـــالحة للبناء والمجهزة بالمرافق والخدمات وتدبير الاعتمادات المالية والامكانات المـــادية فى اطار اقصى ما يمكن اتاحته ، وتوفير العمـــالة المدربة للخطـــة ، ثم توفير مواد البنـــاء اللازمة للتنفيذ بالمواصفات المناسبة والاســـعار الملائمة .. وهذه الاخيرة هى موضوعنا اليوم .

### مواد البناء وقصور التصنيع :

واذا كان استيراد مواد البناء رغم تكلفته البـــاهظة وتحميل ميزانيـــة الدولة وشركات المقـــاولات العـــامة والخاصـــة اعباء مالية لا تستطيعها وبالعملة الصعبة أيضا انما يمثل حلا مؤقتا فالتصنيع المحلى هو الحل الدائم والصحيح على طريق مواجهة الخطط المرحلية المستقبلية ، وتوفير مواد البناء عن طريق التصنيع المحلى يعتبر أحد الاسس الاقتصادية لتنفيذ خطط التنمية خاصة فى قطاع البناء والتشـــييد .. واذا تابعنـــا تطور الاوضـــاع فى قطاع مواد البناء نجد ان معدلات الزيادة فى حجم الطلب قـــد ارتفعت بدرجة كبيرة خـــلال الســـبعينات بينمـــا لم يواجه هذا الارتفاع تغطية او زيادة مماثلة فى حجم انتاج مواد البناء الرئيســـية خاصة الاسمنت والحديد .. الامر الذى أدى الى الاعتمـــاد المتزايد السلبى على الاســـتيراد من الخارج وما يصاحب هذه الخطوة من احمال ثقيلة على موارد الدولة من العملات الحرة وضـــغوط هائلة على الميزان التجارى كما ذكرنا .

ومواد البناء الاســـاسية المصنعة التى تستخدم فى عمليات الاسكان هى .. الاسمنت ، والحـــديد ، والطـــوب ، والجير ، والجبس ، والخشب ، والزجـــاج ، والادوات الصحية .. هذا غير المواد الاخرى التكميلية الخاصة بالتشطيبات مثل بلاط الارضـــيات بكافة انواعه ، والفينيل ، والبويات ، ومواد الطلاء، وخردوات النجارة ، ومســـتلزمات التوصيلات الكهربائية ، والتيشانى، والسيراميك وغيرها من تلك الادوات التى لم يعد بمقدورنا تصور أية وحدة سكنية حديثة بدونها ومهما كان نمطها .

ويتضـــح من واقع كميات مواد البناء المستخدمة فى انشاء الوحدات الســـكنية المختـــلفة ان متوسط ما تتطلبه الوحدة السكنية الواحدة بمســـاحة مائة متر مربع من المواد والادوات الاســـاسية وبحد أدنى هى :

رمل ٤٥ مترا مكعبا - زلط ٢٥ مترا مكعبا - أسمنت ٢٠ طنا - حديد تسليح ٣٫٢ طن .

طوب : تسعة آلاف طوبة بمقاييس ٢٥ × ١٢ × ٧سم - جير ٢ طن - جبس ٢٫٥ طن .

زجاج : تسعة امتار مسطحة - خشب نجارة : متر واحد مكعب .

وهـــذه المواد بالطبع بخـــلاف الارضيات والادوات الصحية اللازمة من مواسير زهر وفخـــار وحديد مجلفن وغيرها

ومن المعلوم ان وجود نقص او قصـــور فى مادة واحدة من المواد الاساسية وهى الاسمنت والحـــديد والزلط والرمل والطوب فانما يؤثر فى سير الاعمال التنفيذية ويعرضها للتأخر أو التوقف ، بينمـــا غياب احدى المواد غير الاساسية كالجبس أو الجير أو الخشب وخلافهـــا فهو يعطـــل تشـــطيب المبنى ويوقف استخدام المنشأ .

لكل هذا فانه من المحتم ضرورة رسم ســـياسة بعيدة المدى لانتاج وتوزيع مواد البنـــاء بحيث تتوافر جميعها بالسوق المحلى بصفة منتظمة دون اختناقات وباســـعار مناسبة لمواجهة متطلبات قطاع التشـــييد والبناء .

ولعل العاملين فى حقل البناء قد عاشوا فى الفترة الاخيرة ازمة طاحنة فى بعض هذه المواد وبالذات الاسمنت بين ندرته وقلة المعـــروض منه او اختفائه وبين تواجده فى الســـوق الســـوداء باسعار خيالية باهظة مما دفع الحكومة الحالية احساسا منها بالازمة وشـــعورا بالمســـئولية الى اصدار قرارها بتنفيذ التعاقد لاستيراد اسمنت اضـــافى تتراوح قيمته بين ٨ و١٠ مليون دولار شهريا لتوفيره فى الســـوق المحلية والقضـــاء على الاستغلال فى الاتجار بهذه السلعة الى جانب التوسع فى اســـتيراد الاسمنت طبقا لنظـــام الصـــفقات المتكافئة واســـتيراد مليون طن من الاردن .. اهتمام حميد من الحكومة لكن أسلوب الاستيراد وحده لا يحل المشكلة نهـــائيا كما ان الاسمنت ليس كل عناصر المشكلة !

فواقع الامر ان سوق مواد البناء الاســـاسية فى مصر يعانى اختناقات مستمرة فى معظمها خاصة الاسمنت والحـــديد الامر الذى فرض على السوق المحلى سعرين لكل من هاتين المادتين احدهما بالســـعر الرسمى والآخر بالســـعر الحر الذى أخذ يحقق ارتفـــاعا فاحشـــا فى الاونة الاخيرة لاسباب اقتصادية ولزيادة الطـــلب عن المعـــروض فى هاتين المادتين وغيرهما ، كما تعانى أيضا بقية المواد الاخرى كالزجاج اختناقات كبيرة مـــاثلة وذلك بســـبب عدم تحقيق أية زيادة فى الطاقة الانتاجية المتاحة منـــذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٨٣ فى تلك المـــواد .. بل ان الطاقة الانتاجية قد انخفضت خلال السبعينات فى الوقت الذى ارتفعت فيه معدلات استهلاك حجم الاعمال المطلوب تنفيذها بدرجة كبيرة الى حد انهـــا وصلت الآن الى ما يزيد على ثلاث مرات عما كانت عليه عام ١٩٧١

فهل يكفى الاســـتيراد وحـــده لمواجهة هـــذه الازمة وتغطيـــة هذه الحاجات المتزايدة او هل يصـــلح الاســـتيراد بالعملة الصـــعبية مع مصاريف الشـــحن والنقل وغيرها بما يضاعف اسعار هذه المواد .. هل تصلح هذه الوسيلة لتخفيض تكاليف الوحدة السكنية من الاسكان الشعبى لمحدودى الدخل بما يؤدى الى تخفيض قيمتها الايجارية لتصبح فى متنـــاول الغـــالبية العظمى من جماهير شعبنا !؟

تقولها بصراحة وواقعية .. لن يجدى الاستيراد وحده حلا للمعادلة الصعبة !!

وســـوف نتناول بمشيئة الله فى دراساتنا التالية كل مادة من مواد البناء الاساسية - التى لها تأثيرها المباشر فى بناء الوحدة السكنية - على حدة .

# البـابا شنودة يقـول « للشـعب » :
# لن نزور القدس الاإذ زارها كل المصريين
## واصبح الموضوع طبيعيا بالنسبـة الى كل العرب

فى حـــديث خاص لجريدة الشعب قال الانبا شنودة فى اعقاب الغارة الاسرائيلية على منظمه التحـــرير الفلسطينية بتونس : لا نوافق مطلقا على مبدا الاعتداء والقتل ولا نوافق على أن تقوم دولة بمثل هـــذا الاعتـــداء .. وقال لن نزور القدس الا اذا زاره كل المصريين جميعا وأصبح الموضوع طبيعيا بالنسبة الى كل العرب .

وعن الشريعة الاسلامية قال البـــابا أن اخـــواننا المسلمون يناقشـــون موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية ولا يليق بنا ان نتدخل ونخرج الامر عن موضوعيته لتلصقه بحساسية معينة .

وبدأ الحديث بسؤال عن الغارة الاسرائيلية الغادرة على قيـــادة منظمة التحرير الفلســـطينية بتونس والتى راح ضحيتهـــا الابرياء من الفلســـطينيين والتونســـيين ؟ والتى أوضحت أن اسرائيل تجهض ما يسمى بالسلام فى المنطقة ؟

●● اننا لا نوافق مطلقا على مبدأ الاعتداء والقتل ، ولا على اغتيـــال الزعماء ولا نوافق على أن تقوم دولة بمثل هذا الاعتداء ، ولا على طريقته الفجائية التى لم تسمح من الجانب الآخر للدفاع عن نفســـه ، ايزيد الاعتداء خطورة ان كان من نتـــائجه أيضا قتل مدنيين آمنين .

كما أن هذا الاعتداء سيزيد المشكلة الفلسطينية تعقيدا ، ولا يعمل على حلها ، ولا يتفق مع ما يرجوه العالم من الســـلام ، وتوالى الانتقامات يوجد حالة من التوتر فى العالم لا تدرى ما مداها .

● اذا تسلمت الكنيســـة المصرية دير الســـلطان من الاسرائيليين ، فهل تســـمح قداستكم للمســـيحيين بزيارة القدس ؟

●● أحب أن أقول أن موقف الكنيسة واضح جدا فى هذا الموضوع وهو أننا لن نزور القدس الا اذا زاره كل المصريين جميعا ، وأصـــبح الموضوع طبيعيا بالنســـبة الى كل العـــرب ، ونحن كأقباط ليس لنا موقف خاص وانما اسلوبنا هو أسلوب البلد كله ، واتجاهاتنا هى اتجاهات البلد كله ، فان ذهب جميع المصريين الى القدس ومنهم اخوتنا المســـلمون وشيوخ الاسلام فسنذهب معهم ، ولن ندخل القدس وحدنا اطلاقا ســـواء سلموا لنا دير الســـلطان أم لم يسلموه .

● هنـــاك آراء بان المسيحية لا تهتم الا بالحياة الاخرى مما يجعـــل بعض المســـيحيين يتأثرون بهذه الآراء فيأخذون موقفا سلبيا تجاه المجتمع ، هل من تعليق لدى قداستكم ؟

●● أنت مسيحى ومشترك فى الحياة السياسية ، ولست سلبيا ، ويوجد مسيحيون كثيرون يشتركون فى الحياة العامة ، وانما الحيـــاة الروحية درجات فهناك درجات زاهدة مثل الرهبان ومع ذلك كل الاكليروس ليسوا رهبانا فهناك كهنة متزوجون ولهم أولاد ولهم حياتهم العامة اما عن المســـيحيين فكل شـــخص هو واتجاهه فى الحياة ، فالمســـيحية تمنعنا حقا عن شهوات العالم ، ولكن هذا شيء ، والمشـــاركة فى الامور الحيوية فى العالم وفى ســـعادة المجتمع شيء آخر ، فالمسيحية هى موقف فعال فى المجتمع ان أعطيت لها الفرصة فى ممارسة نشاط ، أما السلبية فهى موقف ذاتى .. فالمسيحى يمكن أن يعمل من أجل الحياة الاخرى وأن يشارك فى الحياة الحالية فى نفس الوقت .

● هل آن الاوان لكى يتم تغيير بعض القوانين الكنسية

اجرى الحوار :
**جمال اسعد**

القديمة والتى مر عليهـــا مئات السنين ؟ وخاصة ان ايقاع الحياة سريع ومتطور دائما ؟

●● القوانين الكنســـية التى مرت عليها مئات السنين او اكثر بكثير ، هى جزء من التقليـــد الكنسى الذى لا نستطيع أن نغيره ، فنحن كنيسة تقليدية نعيش على ما تسلمته من الآباء الذين وضـــعوا قوانين الكنيسة بعمل روح الله فيهم ، وليس من سلطاتنا أن نغير القوانين القديمة المعتمدة فى الكنيســـة الجامعة فى العالم كله ، ولكن لنا بحكم السلطان الكهنوتى أن نقول رأى الدين فى القضايا والموضوعات التى جدت ولم تكن معروفة فى أزمنة ســـابقة ، فمن الممكن للمجامع المقدسة أن تسن قوانين لتعرف الناس رأى الدين ، وهذا مسايرة للمتغيرات التى تتم ، أما القديم فلا نستطيع الغاءه .

● كانت الكنيســـة الاثيوبية جزءا من الكنيسة المصرية فما هى العلاقة الآن؟

●● حاليا الكنيســـة الاثيوبية مستقلة ، ولها رئاستها الخاصة ، ولكنها تنظر الى الكنيسة القبطية على اعتبار أنها الكنيســـة الام ، لان الكنيسة القبطية أسست الكنيسة الحبشـــية فى القرن الرابع وظلت ترسل لها أساقفة ومطارنة أقباطا الى منتصف القرن العشرين .

ثم بدأ الاثيوبيون يطلبون لهم أساقفة اثيوبيين ورسم لهم خمسة أســـاقفة اثيوبيين عام ١٩٤٨ ، ثم تطـــوروا الى طلب مطـــران ثم كاثوليكوس ، ثم بطريرك اثيوبى ، وكل هذه الامور تمت من ١٩٤٨ حتى ١٩٧١ ، أى قبل رسامتى ببضعة شهور ، وأصبحت الكنيسة الاثيوبية مستقلة .

● ما هى حدود الممارسة الديمقراطية داخل الكنيسة ؟

●● الكنيســـة طوال عمرها تعيش بطريقة ديمقراطية ، ويبدو هذا فى نقاط عديدة جدا : مثـــلا اختيار البطريرك : يختاره الشعب بانتخاب يشتركون فيه ، ثانيا : كل درجة كهنوتية يشترك الشعب فى اختيار من يرسم لها ، ومعروف المبـــدأ الذى ناديت به مرارا وهو ( من حق الشعب أن يختار راعيه ) وانتم تعرفون أن كل الرســـامات السابقة للآباء الاساقفة كانت باختيار الشعب كله ، ثالثا : كل كنيسة لها مجلس يديره العلمانيون تحت اشراف الآباء الكهنة ، كما أن هناك مؤسسات شعبية مثل المجلس الملى العام والمجالس الملية الفرعية ، وهيئة الاوقاف القبطية وكلها تمثل اشـــتراك الشعب فى ادارة أمور الكنيسة ، وأنا شخصيا لم أتخذ قرارا اطلاقا الا بموافقـــة المجمع المقدس وجلسات المجلس الملى العام التى حضرتها كانت قراراتها بالاجماع وان وجدت فى وقت من الاوقات اقلية لها رأى آخر ، فاننا نحترم رأى هذه الاقلية ونترك الامر نريه مع المراسة ، هل تريد ديمقراطية فى الكنيسة اكثر من ذلك .

● البابا شنودة يتحدث الى الزميل جمال اسعد ..
● تصوير : نبيل ناشد

# ● ● ● بنيامـــين مولويـــز

اعرف بيسى هد
نحن تقابلنا فى الغرب الامريكى
عشنا ذات خريف .. ذات شتاء فى
زهرة مايو
وشربنا وطعمنا
وقرأت لها
تكتب قصصا من ناو .. تحرق الغرفة

الاجناس

بسبب اللون
بيسى بيضاء تكتب ضد الرجل الابيض
بيسى استمعت لى
اذكر ذات مساء قرأت شعرا لك

٢ - بابى آمن ..
والمطبخ تعمل فيه النار
( انتظر ضيوفا ) ..
الانسام تداعب بعض ذيول الاستار
والموسيقى تنساب
استمتع بالسيجار
يرنين الهاتف موصول
اقرأ خبر الشنق
شنقوك القتل فى بريتوريا
بالرغم من النعمة تتوسل فى عين

الدنيا ..

شنقوك وانت الوعد
امن يمين ..
الشاعر لا يســـجن .. لا يقتل ..
لا يشنق ..
الشاعر هذا الحب الفياض لكل الدنيا

ولكل الاجناس
الشاعر انهار من احساس
ومضيت شجاعا
قلت لامك : يا فخر الام .. وفخـــر
القارة ..

٣ - فخر الانســـانية ..

لتصر لنـــا
لتصر لافريقيا
ى الفجر يراق دمى
ن اجل أشقائى والاطفال
يتوفى تسعده الكلمات
الدنيا تنشد أبيات الحرير
ولونر ..
لليل يطول .. يطول .. يطول
يهل الفجر
بالقهر يسود .. يسود
يطل النصر
صعد نجما يشدو حرية
ى كيب تاون
ى كل الدنيا
القاتل بالباب
اعتذر لاصحابى
ابحث عن دقات طبول القارة للحرب
طفى سيجارى
اذا أكتب يابيسى ؟

**فؤاد بدوى**

# الشعب يريد

ما الذى يدفع الموظف الكبير لسرقة مال الشعب واستغلال منصبه لتحقيق مصلحة لنفسه ولذويه على حساب المواطنين ؟ .. ما هو حجم الضرر الذى يلحق بالوطن والمجتمع نتيجة السرقة والاستغلال ؟ .. كيف نمنع هذه المفاسد ؟ .. ثلاثة تساؤلات تشغل بال كل مصرى يحرص على مستقبل بلده وسلامة الوطن .

ان حالة التسيب المنتشرة فى أجهزة الحكومة هى الســـبب الاول لحالات السرقة والاستغلال ، وينشأ هـــذا السبـــب عن الروتين الذى يدور بمصـــالح المواطنين فى دوائر داخل دوائر وكـــذلك من انعـــدام رقابة المؤسسات الشعبية اللهم من أصوات المعارضة المحدودة داخل هذه المؤسسات الامر الذى حصن كبار الموظفين بمناعة ضد العقوبة وضد الادانة .

كذلك فانه بالرغم من وجود أجهزة رسمية للرقابة الا أنها اجهزة رمزية سلطاتها شكلية لا تملك التغيير - كمن يرى قذارة فى الطريق العام ويبلغ عنها ومع ذلك تبقى القذارة فى مكانها .. هذه الاجهزة شأنها شأن المراصد الجوية من حيث أنها تسجل سرعة الرياح ودرجات الحرارة لكنها لا تغير من الطبيعة شيئا .

عندما نسأل عن حجم الضرر الذى يصيبنا بسبب هذه السرقة والاستغلال ونعرف الحقيقة نفزع ونطلب من الله اللطف بالعباد ، فالموظف الذى يسرق قرشا من مال الشعب يهدر مقابله مائة قرش - نرى ذلك واضحا فى المشروعات والاعمال التى تكلفنا مئات الملايين ويتحمس لهـــا موظف كبير ويسعى لتحقيقها بهمة رغم أنها غير مجدية ولا شيء وراء هذا الحماس سوى عمولات ومغانم ، نرى ذلك أيضا فى الحرائق المفتعلة التى تأكل المخازن بما فيها من ملايين الجنيهات لتغطى الجرائم والسرقات ، كما نراه فى ادماج شركة قطاع عام ناجحة فى شركة استثمار بقصد ابتلاعها وتتويج صاحب المصلحة الذى خطط للادماج على عرش الشركة الجديدة ، كما يتوج الملوك ، وصـــور أخرى كثيرة يعـــرفها الشـــعب لا يمكن السكوت عليها .

علينا أن نمنع ذلك بكل الوسائل وبمنتهى الشدة ، لقد سبقتنا دول كانت المفاسد فيها أضعاف ما هو عندنا مثل الصين التى حسمت الامر بالاعدام فاختفى الفســـاد .. نحن لا نطالب بالاعـــدام وانما بمحاكمة الســـارق والمستغل والمفســـد فور اكتشاف الجريمة مهما علا شانه وعظم منصبه ، بل يجب أن نشدد العقوبة كلما صعدنا لاعلى السلم الوظيفى لان المناصب الكبيرة عندما تنحرف يكون الضرر أبلغ والخسارة أكبر ، اننا نريد التطهير بكل معناه .

ان التواجد فى الوظائف الكبيرة القيادية لا يختلف عن تواجد المسلم فى المسجد والمسيحى فى الكنيسة - أى أنه عبادة .. بماذا نحكم ونحن أقرب الشعوب للدين على من يرتكب رذيلة أو معصية فى بيوت الله ؟ هل نسينا أن حب الوطن من الايمان ، وأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .. لماذا لا نعمل بنصيحة الرسول الكريم بأن نغير كل منكر نراه باليد واللسان والقلب .

ان السكوت على المفاسد سيقلب الاوضاع أكثر مما هى منقلبة حتى تصـــبح الرذيلة فى بلادنا معلما والفضيلة عيبا ينوء بحمله الشرفاء .. وعليك أنت يا أخى المواطن أن تتحمل مسئولية سكوتك الذى سوف يقذف بنا الى حاوية التراب .

**فؤاد هـــدية**

# ريجان ينصب نفسه حاكما بأمره على المجتمع الدولى وأجهزة الأمن والاعلام فى مصر تكبت شعبها

تجاوزت تصرفات الرئيس الامريكى رونالد ريجان وتصريحاته فى الفترة الاخيره كل حدود المنطق والشرعية والاصول المرعية فى المعاملات الدوليه .. وعاد بالمجتمع الدولى خطوات بعيدة الى الوراء .. اذ مزق ميثاق الامم المتحدة الذى بذلت دول الحلفاء اثر الحرب العالمية الثانية الجهود المضنية فى سبيل اقراره كخطوة نحو اقرار السلام العالمى واقامة منظمة دولية تعمل على تطبيق ميثاق تلتزم به الدول لحل الخلافات التى تنشب بينها تفاديا لمآسى الحروب واهوالها .

وذلك عندما بارك ما فعلته اسرائيل بشن غارة عدوانية آثمة على مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية الكائنة بتونس الدولة المستقلة ذات السيادة، مبررا هذا الاعتداء الوحشى على سيادة هذه الدولة العضو بمنظمة الامم المتحدة بانه عملية انتقامية للاخذ بالثأر لحادث مقتل ثلاثة من اليهود فى يخت بميناء لارناكا بجزيرة قبرص بناء على ما اعلنه متحدث بالتليفون بانه احد الذين قاموا بهذه العملية التى قامت بها الفرقة ١٧ المسئولة عن حراسة المناضل الفلسطينى ياسر عرفات .

ولما سئل الرئيس ريجان عن الدليل على صحة هذا الاتهام فى الوقت الذى نفت فيه منظمة التحرير الفلسطينية مسئوليتها عن الحادث واستنكارها له ، وعما اذا كانت الاضرار التى ستتولد عن الغارة سوف تقتصر على مقر هذه المنظمة ولا تمتد الى مساكن المواطنين التونسيين وممتلكاتهم ، اجاب بان ثقته كاملة فى قـدرة ومهارة المخابرات الاسرائيلية فى الحصول على المعلومات الدقيقة .

### ريجان يشرع للعالم قواعد تؤدى الى الفوضى :

وهكذا اجاز ريجان خروج اسرائيل على ميثاق الامم المتحدة .. فاقام من نفسه مشرعا عالميا يعطى التبرير والشرعية لاى دولة فى الاعتداء على دولة اخرى انتقاما منها بل انتقاما من شخص او مجموعة من الاشخاص مقيمين على ارضها من اجل حادث اقترفوه فى اية بقعة من بقاع العالم .. وهكذا تسود الكون الفوضى وحياة الغابة !

ولولا استنكار دول العالم باسره للغارة الاسرائيلية على تونس ، وتهديد الرئيس التونسى باتخاذ قرار صارم ضد الولايات المتحدة الامريكية ، لاستخدمت الحكومة الامريكية حق الفيتو فى مجلس الامن للحيلولة دون صدور قرار باستنكار هذه الغارة ، واكتفت بالامتناع عن التصويت .

### ريجان مديرا للشرطة الدولية:

وعندما وقع حادث اختطاف السفينة الايطالية « اشيلا لورو » ، وتدخلت الحكومة المصرية بناء على طلب الحكومة الايطالية للتفاوض لانقاذ ركابها وتم الاتفاق على أن يسلم المختطفون الفلسطينيون الاربعة انفسهم للسلطات المصرية مقابل تسليمهم لمنظمة التحرير الفلسطينية لمحاكمتهم .. واعلن الرئيس ريجان فى تصريح صحفى انه لا يمانع فى ذلك على ان تكون عقوبة ذلك هى الاعدام ثم عاد وعدل عن هذا التصريح متهما نفسه بالاختلال نظرا لعدم الاعتراف بالمنظمة .

وبعد أن وافقت تونس على نزول الطائرة المدنية المصرية المقلة للمختطفين عادت تحت ضغط أمريكى بسحب موافقتها وكانت الطائرة فى الجو ، واعترضتها طائرات السلاح الجوى الامريكى المقاتلة وأجبرتها على النزول فى قاعدة حلف الاطلنطى بجزيرة صقلية الايطالية حيث اعلن فى ايطاليا اخيرا أن قوات الكوماندوز الامريكية كانت تريد اقتحام الطائرة عند نزولها لاستلام الفلسطينيين لمحاكمتهم فى أمريكا لولا اعتراض الحكومة الايطالية وتصديها لذلك .

وهكذا اقام الرئيس ريجان من نفسه مديرا لشرطة دولية يعطى الاوامر باقتحام الطائرات والبواخر المملوكة للدول غير الامريكية وهى معتبرة كاراضى الدول ـ وفقا لاحكام القانون الدولى ـ تتمتع بالسيادة ولا يجوز الاعتداء عليها من دولة اخرى ... واذا لم يكن يصدر الاوامر بمثل هذه الصفة فان الفعل يعتبر ارهابا مما تزعم امريكا انها تعمل من اجل القضاء عليه ، واعتداء على سيادة دول اخرى مستقلة يشكل جرائم خروج على ميثاق الامم المتحدة .

### ريجان يحدد الاختصاص القضائى للمحاكمات الدولية:

بل ويريد يطلب استلامه للفلسطينيين المتهمين باختطاف السفينة الايطالية لمحاكمتهم فى امريكا وان ينتزع ولاية القضاء الايطالى حيث ان الجريمة المدعى بها ارتكبت على ما تعتبر ارضا ايطاليه ولا اختصاص بحسب جنسية أحد المجنى عليهم وهو الامريكى القعيد المقال عنه انه قتل على ظهر السفينة والقى بجثته فى البحر .

ثم يطلب الرئيس ريجان من الحكومة الايطالية تسليم أبو العباس احد قادة جبهة تحرير فلسطين الذى استدعى للتفاوض مع المتهمين باختطاف الباخرة وكذا تسليم مساعده وقد كانا على نفس الطائرة المدنية المصرية بمقولة انهما اشتركا فى تخطيط عملية الاختطاف .. وقد رفضت الحكومة الايطالية تسليمهما لعدم وجود ادلة اتهام ضدهما . وسمح لهما بمغادرة ايطاليا مما آثار حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، وادى الى وقوع ازمة فى العلاقات الايطالية الامريكية ، واستقالة الوزارة الايطالية !!

### تشويه صورة أمريكا وتأليب شعوب العالم ضدها :

وهكذا نرى كيف ان القوة العسكرية التى تملكها أمريكا أدت برئيسها الى تناسى ميثاق الامم المتحدة الذى شاركت دولته فى وضعه ، والمحاولة فرض نفسه حاكما بامره ـ وليس بامر القانون الدولى أو الاعراف الدولية ـ يعطى لنفسه ويلده « السلطة التشريعية » لفرض القواعد التى يرى أن يلزم دول العالم حسب هواه « و « السلطة التنفيذية » لقمع كل دولة تسول لها نفسها الخروج عن ارادته بالقوة الجبرية المسلحة وفرض وجهة نظره قهرا ، و « السلطة القضائية » لمحاكمة كل من يعتبر خارجا على الشرع الامريكى « الريجانى » فى أى مكان فى العالم



● أبو العباس ● ريجان

بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

.. وبمقتضى هذا التصريح فان الارهاب الذى ترتكبه دولة اسرائيل او الولايات المتحدة الامريكية لا يعتبر ارهابا حتى لو كان يتضمن اعتداء على سيادة دولة أخرى خلافا لميثاق الامم المتحدة ، بينما يعتبر كفاح المواطن ضد غزاة بلده ومغتصبى وطنه فى سبيل تحريره واسترداد حقوقه ارهابا معاقبا عليه !! .. فهل هذا وضع يرضاه العدل والانصاف ، ويقبله ضمير المجتمع العالمى ؟؟

ان هذه الصورة من التحكم الدولى فى مصير العالم أجمع ، استنادا الى جبروت السلاح وغطرسة المال ، من شأنها ان تفقد امريكا كل ما كانت تتمتع به لدى اصدقائها ومن يحسنون الظن بها من أنها تدافع عن القيم الديمقراطية وحقوق الانسان وعالم يسوده التعاون والسلام .. وان تؤلب عليها الدول والشعوب التى تشعر بالمهانة والظلم نتيجة اتباع هذا النهج فى التعامل الدولى .

### ما حقيقة دور أجهزة الامن والشرطة فى المواقف القومية ؟

وكان طبيعيا ان يؤدى حادث القرصنة الجوية باختطاف الطائرة المدنية المصرية بواسطة المقاتلات الحربية الامريكية الى اثارة موجة من الغضب كما كان طبيعيا أن تؤدى عربدة اسرائيل فى المنطقة العربية واعتداؤها على سيادة دولة عربية مستقلة وازهاقها للارواح وتدميرها للمساكن والمنشآت الموجودة فيها الى السخط على هذه الاعمال الوحشية المنافية لكل المواثيق والاعراف الدولية خاصة اذا كانت تزكيها وتساندها الولايات المتحدة الامريكية معلنا عن ذلك صراحة رئيسها ريجان مما يشجعها على المزيد من العدوان والغطرسة .

واذا كانت مثل هذه التصرفات العدوانية تقترف ضد مصر دون أن يتحرك شعبها معلنا سخطه واستنكاره لها ، كما يحدث فى كل بلاد العالم فان ذلك يكون حكما علينا بالخنوع وقبول المهانة يدفع كل دولة ذات ميول عدوانية أو مطالب غير مقبولة الى الاصرار عليها وانتزاعها قسرا مطمئنة فى ذلك الى موت هذا الشعب وضمان عدم تحركه .

ولا يتصور احد ان المساعدات والمعونات الاقتصادية التى تقدمها امريكا لمصر لا تستفيد امريكا من ورائها اذ انها تضمن استقرار الاحوال فى هذه المنطقة الحساسة من العالم وعدم تغلغل نفوذ دول كبرى اخرى فيها .. كما لا يتصور احد ان قطع هذه القروض والمنح عن مصر سوف يؤدى الى موت شعبها جوعا فان نسبة كبيرة منها تضيع فى دفع اتعاب خبراء امريكيين ومكاتب استشارات امريكية وينفق الكثير منها فى جمع المعلومات والحصول على البيانات والاحصاءات التى يفيدون منها فضلا عن انه يمكن لمصر ان تؤجل العديد من المشروعات الكبيرة غير الضرورية او غير العاجلة الثمرة وان تعتمد على النفس فى تنمية مواردها والا تقترض الا عند الضرورة ولاغراض انتاجية من اى مصدر آخر من مصادر التمويل .

والقروض اذا كانت الحكومة غير مستطيعة أن تتخذ اجراء قويا كرد فعل للعدوان على سيادة مصر لسبب او لآخر ، ان تترك الشعب يعبر عن مشاعره فى مسيرات سلمية ومؤتمرات جماهيرية وعبر وسائل الاعلام المختلفة وفى مقدمتها الصحافة حتى يتناقل العالم أصداء هذه المشاعر فتعود أمريكا الى رشدها وتعرف سائر الدول أن لمصر كرامة وأن شعبها حر أبى لا يقبل الذل او الاهانة .

أما أن تعمد أجهزة الامن الى محاولة منع المسيرات السلمية التى يبيحها الدستور المصرى القائم ـ كما بينا فى مقالنا فى الاسبوع الماضى ـ دون أن تكتفى بحراستها والحفاظ على عدم خروجها عن طابعها السلمى ؛ فهو اهدار لحق من الحقوق العامة فى الدستور وكبت لمشاعر شعبية يجب وطنيا الافصاح عنها بصورة علنية على مسمع ومرأى من العالم أجمع حتى لا نتمادى بالاقدام .

فاذا حدث ما هو أكثر من ذلك من بعض رجال الامن ، فانه يصبح أمرا محزنا ومؤسفا ينبغى على وزير الداخلية أن يعطى اوامره بالكف عنه لما يؤدى اليه من اعطاء انطباع سيىء فى نفوس المواطنين عامة والشعب منهم خاصة ضد رجال الشرطة .. فلا يجوز أن توجه ألفاظ نابية الى شباب وطنى يتظاهر سلميا دفاعا عن كرامة الوطن وسيادة الدولة ، أو أن يعتدى أحد اعتداء ماديا على السائرين سلميا فى مظاهرة اعلامية ويجب اجراء تحقيق فيما سمعناه عن الاعتداء بالضرب الذى حدث على احدى المحاميات أمام جامعة القاهرة ، أو أن تفتش منازل بعض الشبان دون اذن من النيابة والقبض عليهم من منازلهم وازعاج أسرهم بل وأسر جيرانهم تحسبا لمسيرة قد تقوم من الجامع الازهر عقب صلاة الجمعة الماضية الا اذا كان ذلك استنادا الى قانون الطوارىء الذى قطعت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم العهد امام مجلس الشعب عنه الموافقة على تجديد العمل به بعدم تطبيقه الا فى حالات الارهاب المسلح .

ان ضباط وجنود الشرطة ليسوا الا فريقا من ابناء هذا الشعب وينبغى ان يتصرفوا عند اعطاء الاوامر وعند تنفيذها بما يمليه ضميرهم الوطنى وفى حدود القانون حتى نحافظ : على كرامة المواطنين وآدميتهم وحقوقهم المشروعة ، ويظل جو الوئام سائدا العلاقة التى تربط بين رجل الشرطة الذى يؤدى واجبه وبين المواطن الذى تطبق عليه الاوامر .

### متى ترقى اجهزة الاعلام عندنا الى المستوى القومى والعالمى ؟

كما يجب على اجهزة الاعلام الحكومية ـ أو كما يسمونها القومية ـ فى مثل هذه المواقف الوطنية الشعبية أن تنشر وتذيع أخبار المؤتمرات والمسيرات والاحتجاجات والبيانات بطريقة تؤدى الى ان يعرف العالم أجمع حقيقة مشاعر الشعب المصرى بالنسبة لما حدث نحوه ، والى أن يجد المواطنون صدى لما يقومون به اظهارا لشعورهم فلا يعمدون الى تصبيه ما يحتج أعمال مثيرة عما يختلج فى ... فينتهى بنا المطاف الى حوادث لا داعى لها .

ومن دواعى الاسف ان صحافتنا المسماة بالقومية وان اذاعتنا وتليفزيوننا لم تنقل الى المواطنين والمقيمين على ارض مصر والى العالم اجمع صدى مشاعر الشعب المصرى وردود افعاله ازاء ما حدث .. ولولا الاذاعات الاجنبية والصحافة الخارجية ما عرف العالم شيئا عن موقف الشعب المصرى الابى الذى رفض أن تشترى كرامته وان يعتدى على سيادة دولته مقابل حزمة من الدولارات .

فهل آن الأوان لكى تصحح مسيرة اعلامنا وان نجعل منه مرفقا قوميا يؤدى دوره فى خدمة المعرفة والحقيقة لصالح الشعب ووفقا للقواعد المتفق عليها دوليا ؟

## خطاب رئيس الحكومة حول شركة بتروجيت

تلقى الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى الخطاب التالى من الدكتور على لطفى رئيس الوزراء :

السيد الاخ الدكتور/محمد حلمى مراد أمين عام حزب العمل

تحية طيبة وبعد ..

ايماء الى كتابنا لسيادتكم رقم ٤٤ ص ٢ بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢ والمرفق صورته فقد ورد الينا من السيد الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية مذكرة حول الممارسات التى حدثت فى شركة بتروجيت ، وقد تضمنت المذكرة ما يلى :

ـ اسست الشركة طبقا لقانون نظام استثمار راس المال العربى والاجنبى .. ولحماية الشركة من المنافسة غير المتكافئة من الشركات الاجنبية المحتكرة لنفس النشاط استلزم الامر أن تسند اليها اعمال بالامر المباشر بعد التأكد من مناسبة الاسعار .

ـ ان جميع الاعمال التى تسند للشركة تحكمها عقود بينها وبين الشركات صاحبة هذه الاعمال .

ـ بالنسبة لاسناد مشروعات تزيد من امكانيات الشركة فان الهيئة لا تفرض على هذه الشركة اى مشروعات .. بل تتقدم الشركة لتنفيذ المشروعات مع تأكيد امكانية تنفيذها .

انه من المعروف فى مجال المقاولات ان المقاول الرئيسى يعتمد فى تنفيذ بعض اجزاء العمليات على مقاول الباطن وعلى ذلك فان قيام الشركة باسناد بعض الاجزاء لمقاولى الباطن لا يعنى ضعف امكانياتها ودائما يتم ذلك طبقا لطبيعة نشاط المقاولات .

ـ بتاريخ ١٩٨٥/٧/١١ صدر قرار وزير البترول والثروة المعدنية باعادة تشكيل مجلس ادارة شركة بتروجيت .. وبمجرد صدور مثل هذا القرار فانه قد الغى اى تفويضات سابقة تكون قد صدرت من المجلس السابق .

وبتاريخ ١٩٨٥/١٠/١١ كما قرأتم فى صحيفة الاهرام فان السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية قد قرر تعيين المهندس كمال مصطفى رئيسا لشركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية بتروجيت .

ومع عظيم تحياتنا نرجو استمرار التعاون حتى نستطيع حل مشاكل الجماهير فى مصرنا الغالية .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور/على لطفى



● د. على لطفى

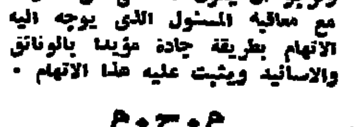
### وتعقيب للدكتور محمد حلمى مراد

لا جدال ان خطاب السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور على لطفى المرسل الى وزير البترول والثروة المعدنية الكيميائى عبد الهادى قنديل بدراسة ما جاء فى مقال المنشور بجريدة الشعب فى ١٩٨٥/١٠/١ بعنوان : « الى رئيس الحكومة : هل التغاضى عن ممارسات شركة بتروجيت للبترول لا يعتبر تسترا على فساد ؟ » كان له اثره فى حسم الموقف بالنسبة لاستمرار المهندس كمال حافظ فيما كان يسير عليه من تصرفات تتضمن الكثير من التجاوزات والمخالفات التى تصل الى حد الانحرافات على النحو الذى اوضحناه فى مقالاتنا .

على ان لنا تعليقا على اسلوب الاسناد المباشر للمشروعات البترولية الذى يصدر من الهيئة العامة للبترول الى شركة بتروجيت وما ينطوى عليه من مآخذ سوف نفصلها فى الاسبوع القادم ردا على ما جاء فى مذكرة السيد وزير البترول حول الممارسات التى حدثت فى شركة بتروجيت والمرافقة للخطاب .

ونود ان نؤكد على ما جاء فى ختام هذه المذكرة من ان المساهمين فى شركة بتروجيت طلبوا من ممثليهم فى مجلس ادارتها سرعة فحص جميع ما جاء فى هذه الموضوعات واختيار الجهة المناسبة التى يناط بها التحقيق فيما يراه المجلس من وقائع منسوبة للسيد كمال حافظ .. اذ انه لا يكفى ان يحدث كل ما حدث ثم يقدم استقالته وتقبل ويغادر البلاد دون ان يسأل عما حدث ودون أن يفحص القرار ذمته المالية .

فشكرا للسيد الدكتور على لطفى رئيس الحكومة على اهتمامه بتعقب الفساد ونرجو ان يكون ذلك فى كل مكان ، مع معاقبة المسئول الذى يوجه اليه الاتهام بطريقة جادة مؤيدا بالوثائق والاسانيد ويثبت عليه هذا الاتهام .



م.ح.م

## التصدير .. مهمة سياسية

الـدرس الاول فى حادث اختطاف امريكا للطائرة المصرية هو ضرورة الاعتماد على انفسنا حتى يظل قرارنا السياسى مستقلا .

ولكى نعتمد على انفسنا لابد من زيادة انتاجنا وفى نفس الوقت تخفيض وارداتنا من الخارج وزيادة صادراتنا الخارجية .

عبد الله زايد عبد الله
مقرر شعبة التجارة الخارجية بحزب العمل الاشتراكى

ومن هنا تكتسب قضية تنمية الصادرات المصرية اهمية سياسية بالاضافة لاهميتها الاقتصادية .

وهذه مجموعة من المقترحات التى نقدمها للنهوض بالصادرات المصرية للخارج بعضها استجابت له السلطات الاقتصادية ولكن أغلبها لم تنفذه بعد .. ونأمل ان تسارع فى تنفيذها .. وتشمل هذه المقترحات:

● شعبة المصدرين والمستوردين ـ مركز تنمية الصادرات ـ قرية البضائع ـ بنك التصدير ـ انشاء شعب متخصصة بالمدارس التجارية لتدريس مادة التصدير والاستيراد على أن يصل التخصص فى المعاهد العليا .

● حوافز المصدرين ـ التأمين على المصدرين والصادرات

● تشغيل الجنيه المصرى فى كافة الاعتمادات المستندية والمدفوعات المقدمة تصديرا واستيرادا بنسبة ٢٪ حتى يتحرك الجنيه المصرى فى سوق المال العالمى وتزداد هذه النسبة كلما زادت قوة الاقتصاد المصرى

● التزام وزارتى النقل والمواصلات والطيران باعطاء المصدرين اولوية فى تفهم مطالبهم والحصول عليها مع خفض كافة رسوم الاتصالات والنقل الى النصف

● تغيير نظام سفر الطائرات حتى تصل بالبضائع فى الصباح الباكر للبلد المستورد

● الغاء سجل المستوردين والوكلاء ورسومهم

● اطلاق حرية الاستيراد والتوكيلات لكل مصدر يستطيع ان يصدر بما يساوى قيمة رأس ماله والسجل التجارى سلع غير تقليدية حتى يصبح التصدير طريق العبور الى جسر الاستيراد

● التزام كل مستورد بتصدير نسب متفاوتة تحددها الدولة من السلع المصرية مقابل القيمة النقدية للاستيراد على أن تتراوح مابين ٢٠٪ حتى ١٥٠٪ ويمكن أن تطلق على

● من يمتلك القـدرة على فتح أسواق للسلع المصرية بالخارج يمكن الاعتماد عليه فى الاستيراد لان البيع اصعب من الشراء ـ هذا بخلاف أن هذا النظام سوف يجعل بالضرورة كافة شركات التصدير الاجنبية وكلاء لتصريف المنتجات المصرية بل وتوجيهها الى الطريق هذه النسبة بنظام المقايضة الصحيح

● توقف الدولة عن تصدير افضل الخامات الاولية وتصنيعها بمصر .

● توقف شركات الانتاج عن التصدير واهتمامها فقط بتحسين الانتاج وجودته حتى يعطى للمصدرين فرص أفضل للعمل .

● انشاء وزارة متخصصة للتصدير يكون مجلس ادارتها من القطاع الخاص والعام ويكون لها صلاحيات الفعل

● الغاء الاستمارة ٤ص وشهادة الجمرك واصدار بدلا منها شهادة واحدة مبسطة من اصل وعدة صور تباع فى كافة مكاتب البريد على أن تكون هذه الشهادة موافقة بالتصدير أو الاستيراد ويطبع خلفها كافة الارشادات وهذا سيوفر على الدولة والافراد كثيرا من الوقت والجهد والمال ويطلق عليها شهادة التصدير والاستيراد .

● الاسراع فى استصدار تشريع من مجلس الشعب لدعم المادة ٥٦ من الدستور ليمكن بمقتضاه تكوين اتحادات متخصصة لكافة المهن على ارض مصر دون اى عقبات

● التيقظ الى طلسم ( مافيا ) احتكارات دول الاتفاقيات والوفود والرحلات والصفقات وتوزيعها بالعدل والقسطاس على هذا القطاع الذى حرم أكثر من ٩٩٪ من أفراده منذ سنوات طوال من الثقة وكأنه لا حياة لمن تنادى

## قوة المعارضة .. قوة للحكومة

● شعب مصر .. شعب عظيم .. له ومضاته .. وهو دائما شعب عملاق .. مارد انتفض سنة ١٦٠٠ قبل الميلاد بزعامة احمس ضد الرعاع الهكسوس حثالة الشعوب .. فهزمهم وانتصر عليهم وطردهم الى خارج مصر .

بقلم :
كمال خشبة

● شعب مصر بزعامة عرابى .. والذى خرج سنة ١٨٨٠ ميلادية يحارب اقوى دولة فى العالم بكل ثبات وشجاعة ..

● شعب مصر الذى خرج سنة ١٩١٩ بزعامة سعد زغلول .. فى ثورة عارمة ضـد قوات الاحتلال الانجليـزى فى كل من مصر .. يحطم المعسكرات ويحرقها .. يكسر السكك الحديدية ويتلفها حتى لا يستعملها الانجليز فى تنقلاتهم ونقل مؤنهم وأسلحتهم .

● شعب مصر الذى خرج سنة ١٩٣٥ ثائراً على الانجليز .. يهتف لمصر .. مطالبا بالحرية والاستقلال .

● شعب مصر .. والذى غضب سنة ١٩٥٠ و ١٩٥١ على فاروق .. على الاقطاع فكانت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. وكانت هذه الفترة .. هى فترة المد الثورى .. والغليان الشعبى الذى مهد الطريق لهذه الثورة .

● شعب مصر .. ونفس دائما أن يحجر عليه حاكم .. أو يفرض عليه الوصاية ..

● ● وقام الاستعمار المتمثل فى اسرائيل .. والتى تمثله اسرائيل .. فى أول أكتوبر ١٩٨٥ بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس .. وقتلوا أكثـر من ٢٠٠ شخص وجرحوا أكثر من ٥٠٠ شخص [ جريدة الاخبار ٦/١٠/١٩٨٥ ] .

● ● وخرج العالم كله .. يدين هذا الاعتداء .. يرفض هذا الاسلوب البربرى الوحشى ويعاجأ العالم كله بتصريح الرئيس ريجان .. والذى يؤيد فيه .. ما فعلته اسرائيل .. زاعما أن ذلك ليس الا دفاعا شرعيا .. وأن اسرائيل أصابت الهدف .. قال ريجان هذا الذى قاله ونسى أو تناسى أن شعب فلسطين هو الذى يعيش فى حالة دفاع شرعى .

● ● وبدافع انسانى .. تتطوع مصر .. وتنقذ الباخرة اشيل لورو الايطالية بما عليها من اشخاص سبعمائة رجل وسيدة .. اربعمائة راكب وثلاثمائة طاقم السفينة دون اية خسائر فى الاموال أو الارواح .. [ فيما عدا شخص واحد يبدو انه توفى قبل دخول مصر لعملية الانقاذ ] .

● مصر .. تنقذ الباخرة وطاقمها وركابها .. وتقبض على الفدائيين وترسلهم الى ياسر عرفات فى تونس لمحاكمتهم .

● وتطير الطائرة المصرية التى تحمل الفدائيين من القاهرة الى تونس .. وتعترضها اربع طائرات امريكية حربية .. قبيل وصولها الى تونس وتضطرها الى الهبوط فى صقلية .

● وتقوم قيامة العالم احتجاجا على تصرف أمريكا .. مستنكرة موقف ريجان .

● ● وتقوم قيامة الرأى العام فى مصر .. وتثور قوى الشعب .. تعلن غضبها على أمريكا .. وكالعادة تلجأ وسائل الاعلام فى مصر الى أسلوب التعتيم .. فلا هى تذيع او تنشر خبرا عن موقف الشعب .. التليفزيون .. الراديو .. الصحف الحكومية .

● نسيت وسائل الاعلام انها ملك للمصريين جميعا .. معارضين ومؤيدين .

● نسيت وسائل الاعلام المصرى .. أن المعارضة لها الحق فى ابداء رأيها .. وأن وسائل الاعلام عليها أن تتيح الفرصة للمعارضة لابداء الرأى .. رأى المعارضة .

● هل نسيت وسائل الاعلام أننا نعيش فى عصر العلم .. وأن مايحدث فى أى مكان فى العالم .. يمكن أن يعرف فى كل الارض وقت حدوثه .. أو يسبقه بدقائق معدودة .. وما تخفيه وسائل الاعلام فى مصر .. تذيعه وتنشره وسائل الاعلام فى العالم أجمع .. وعلى بنى البشر جميعا وبما فيهم أبناء مصر .. فلماذا اذن هذا التعتيم .. انه خطأ كبير من وسائل الاعلام هذا الاسلوب الذى تنتهجه .. سيما أمام القضايا الكبرى والتى يتفق فيها الرأى ما بين المعارضة والحكومة .

● ● وأمام هذا الموقف الخطير .. اجتمعت أحزاب المعارضة ورأت أن الموقف يحتاج الى استجلاء وتوضيح من الحكومة .. وطلبوا الاجتماع بالسيد رئيس الجمهورية .. واجتمعوا يوم الاربعاء ١٦ / ١٠ / ١٩٨٥ .

● ● وكم كنت أتمنى أن يكون هذا الاجتماع قد جاء بمبادرة من السيد الرئيس لاحزاب المعارضة .. حتى يكون الكل فى الصورة .. وأمام حقائق الموقف .. سيما أن القضية قضيتنا جميعا .. وحتى تشعر أحزاب المعارضة .. بل والمستقلون بمشاركتهم فى المسئولية وأرجو أن يداوم السيد الرئيس على هذا التقليد .. لتبادل الرأى .. والاتفاق على رأى واحد من أجل مصر .. وشاورهم فى الامر .. وأمرهم شورى بينهم .

● واخيرا .. على وسائل الاعلام المصرية ان تعى أن قوة المعارضة .. قوة للحكومة ولا يتصور أن تعمل حكومة بلا معارضة الا فى ظل النظم الشمولية .. نظام الحزب الواحد وقد انتهى وولى هذا النظام والى غير رجعة .. واصبحنا نعيش فى ظل نظام تعدد الاحزاب .. وان كنا لا زلنا فى البداية .. ونظام تعدد الاحزاب يفرض علينا الايمان بان مصر للمصريين جميعا .

● ● وعاشت مصر فوق الاحزاب وفوق الجميع .

أخبار منوعة

## الامن المركزى يستعد لهدم ١٠٣ منازل بالشرابية !

تستعد قوات الامن المركزى ... نائب مأمور قسم الشرابيه لهدم باقى منازل حوض البكرى بعزبتان ابو وافية وعددها ١٠٣ منازل وتشريد مايقرب من ١٢٠٠ أسرة وذلك بناء على تعليمات رئيس حى شبرا والمهندس ... المسئولة عن المنطقة

والشعب تطالب محافظ القاهرة بالتدخل الفورى حماية للمواطنين من التشرد .. خاصة أن هناك مذكرة معروضة امام النائب العام تحت رقم ٦٦٣٠ باسم المواطن محمد على الفيومى ... المساعدات ... بالمنطقة خاصة بالموضوع ويجرى التحقيق فيها .

●●●

## ترقية المسئول عن مخالفات المزرعة السمكية بالاسكندرية

شوقى البرديسى صاحب الدكتوراة ( الصينية ) فى الثروة السمكيه والذى حدثت مخالفات مالية وادارية فى مشروع المزرعة السمكية وأكتشاف ... من الفدادين بمحافظة الاسكندرية ... بين يديه وسجلها الجهاز المركزى للمحاسبات فى التقرير الذى انفردت الشعب بنشره تقرر اختياره ليشرف على شركة المزارع السمكية التابعة لهيئة القطاع العام للثروة السمكيه وحتى يتم ... مواجهة ... تبديد اموال الدولة رغم ان لجنة تقصى الحقائق كانت قد اوصت بعدم ترشيحه او توليه لاى وظيفة قيادية !!

## وزارة الكهرباء ترفع أسعارها سرا !

وزارة الكهرباء اصدرت قرارا سريا برفع قيمة استهلاك الكهرباء للمنازل .. فقد فوجىء المواطن محمد ابراهيم الخضرى من مواطنى مدينة قلين بمحافظة كفر الشيخ بان قيمة استهلاك الكهرباء فى الايصال المسلم اليه ١٥٢ جنيها ـ مائة واثنان وخمسون جنيها فقط لا غير عن شهر واحد فقط .. !!

وعندما توجه للادارة للسؤال عما اذا كان هناك خطأ فى الحساب قالوا له : ليس هناك خطأ .. فقيمة الكهرباء زادت وطبقت بأثر رجعى .. وطلبوا منه الا يقول المعلومة لاحد لانها سر ..

## مايكل جاكسون يطلب من مصر دعوة رسمية وطائرتين ؟ !

المطرب مايكل جاكسون الذى يعالج حاليا فى باريس من مرض « الايدز » ، له شرط غريب للحضور الى مصر ابلغها مكتبه لاحد متعهدى الحفلات المصريين والشروط هى ان تقوم حكومة مصر العربية بدعوته شخصيا للحضور وكذا الوفد المرافق له ويتم تخصيص طائرتين لنقل حاشيته وحرسه الخاص وعددهم ٦٨ شخصا تلتزم الحكومة بنقل ١٢ طنا من المعدات والاجهزة الخاصة بفرقته من الولايات المتحدة الى مصر هذا بخلاف أجرته عن الحفل التى تقارب المليون دولار فى الليلة !!!

## .. قرار ظالم ..

أكثر من ٧٠٠ موظف من العاملين فى شركات المصايد الشمالية ومصايد اعالى البحار ومعدات الصيد صدر قرار وزير الزراعة بنقلهم بدون عمل الى مديرية الزراعة بالاسكندرية !! وذلك بعد ان اختار رئيس الشركة الجديدة للصيد ومعداته مجموعة من الموظفين وشرد كل الموظفين على حل الشركات أو ادماجها ومعظم قيادات اللجان النقابية بالثلاث شركات . ومن ناحية أخرى اعلنت هيئة القطاع العام لتنمية الثروة السمكية عن حاجتها الى موظفين فى مختلف التخصصات التى تم تشريدها الى مديريه الزراعه وبذلك اصبحت مديرية الزراعه تضم حوالى الف موظف لا يقومون بأى عمل واصبح الجلوس فيها على شكل مدرجات الجامعة وبعض هؤلاء يمضى ساعات العمل واقفا .. حيث أن المعروف أن الاسكندرية محافظة غير زراعية .

## كيف دخلت السفينة المحملة بالمخدرات ميناء الاسكندرية ؟

سؤال هام يتردد داخل ميناء الاسكندرية حول كيفية دخول سفينة أجنبية الى داخل ميناء الاسكندرية وتفريغها لشحنة من المخدرات بلغ وزنها حوالى ٦ اطنان ونقل الشحنة على سيارتى نقل ومرورهما داخل الميناء حتى بوابة ٥٦ وهناك تم القبض على العصابة بعد ان ابلغ أحد ضباط الشرطة عن محاولة رشوته لخروج الشحنة من البوابة .

والسؤال الذى يثير الكثير من علامات التعجب هو كيف مرت الباخرة دون ان تسجل بالتفتيش البحرى وحركة الميناء كيف لم ترصدها أجهزة الامن الاخرى من مباحث ومخابرات عامة عسكرية ؟! والامر الغريب ان العصابة كانت تحمل اجهزة لاسلكى ضبطت على موجات الاتصال الخاصة باجهزة هيئة الميناء والاجهزة الامنية الاخرى وهنا ايضا نتساءل من الذى اعطى هذه الاجهزة للعصابة !!

## السفير الامريكى فى القاهرة يتحول إلى المندوب السامى

السفير الامريكى بالقاهرة « نيكولاس فيليوتس » كشف عن الوجه الامريكى القبيح ضاربا بالسلوك الدبلوماسى عرض الحائط .. فقد وصف مختطفى السفينة الايطالية بانهم « ابناء عاهرات » !!!

وما يثير دهشة المراقبين السياسيين فى القاهرة أن السفير الامريكى الذى تجاهل قواعد اللباقة الدبلوماسية استخدم الفاظا سوقية لا تليق بأى دبلوماسى بصرف النظر عن موضوع الاختطاف .. وصحيفة هيرالد تريبون نشرت فى صفحتها الاولى ما قاله السفير الامريكى الذى تحول فجأة الى مندوب سامى فى القاهرة .. فقد قالت الصحيفة بالنص : ان السفير « فيليوتس » خرج عن حدود اللباقة الدبلوماسية وصعد الى السفينة الايطالية للتعرف على مصير الامريكيين .. ثم توجه ليعلن أن أحد الامريكيين قد قتل .. وبعدها طلب السفارة الامريكية لاسلكيا قائلا للعاملين فيها :

« أريدكم أن تفعلوا امرين باسمى » : !

الامر الاول تتصلوا بالوزير المصرى ـ يقصد د . عصمت عبد المجيد ـ وتبلغوه بما حدث ، كما تخبروه بأن أمريكا تصر على محاكمة « ابناء العاهرات » . !

والامر الثانى تتصلوا بواشنطن لتخبروهم بما حدث

## خصم شهر لتأدية فريضة الحج ؟

الشيوخ وقراء القرآن الكريم بالاسكندرية تم اختيارهم فى بعثة الحج المصرية التابعة لوزارة الاوقاف ... بعد عودتهم من اداء ... الحج التى استمرت ٢٢ يوما بمديرية الاوقاف تخصم منهم مكافآتهم شهرا كاملا بزيادة ... ايام عن ... فى فريضة الحج وكان المفروض ان يتقاضوا مرتباتهم كاملة لانهم ... فى عمل .

## ١٣ ألف جنيه مكالمات سيادة المحافظ

حصلت « الشعب » على خطاب من هيئة التليفونات الى احد المحافظين تطالبه فيه بسداد مبلغ ١٣ الف وثمانية جنيهات قيمة مكالمات تليفون استراحته الحكومية فى سنة .. واعتمد سكرتير عام المحافظة قيمة الشيك بالمبلغ من حصيلة صندوق الخدمات المحلية وارسله للهيئة .. بحسبة بسيطة يتضح ان قيمة مكالمات اليوم الواحد تزيد عن ٣٥ جنيها .. يا بلاش .

# شباب مصر يواصل الرد على العربدة الأمريكية ٢

شباب العمل
● اشراف : مجدى أحمد حسين

## مصر دولة عربية .. وليست ولاية أمريكية

## ويهتفون : بالروح .. بالدم .. نفديك يافلسطين

قام أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة بجامعة عين شمس بمظاهرة طلابية ضخمة للتنديد بالعدوان الامريكى على السيادة المصرية ولاعلان رفضهم للهجوم الغادر الذى شنته اسرائيل على مقر منظمة التحرير بتونس والذى راح ضحيته أكثر من ١٥٠ قتيل من أطفال وشيوخ ونساء •

وقد رفع الطلاب عدة لافتات تدعوا الى قطع العلاقات مع أمريكا والغاء اتفاقية السلام بكل مشتمالاتها ومقاومة كافة أشكال التطبيع كما أعلنوا تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى •

كما رفعوا عدة شعارات تدعو الى عروبة مصر ودورها القيادى « مصر دولة عربية مش ولاية امريكية يا للعار يا للعار باعوا مصر بالدولار » ريجان ريجان يا خيوان شعب مصر مش جبان » •

### كيف بدأت الاحداث ؟

ترجع بداية الاحداث الى كلمة القاها عضو من اعضاء هيئة التدريس الشرفاء بكلية حقوق عين شمس وهو الدكتور حسام عيسى التى دوت كلماته بين الطلاب تندد بالحادث البربرى وبالهجوم البشع على مقر المنظمة. وطالب بان يكون لمصر موقف واضح وصريح ولا يعتمد على الشجب والاستنكار وأكد بانه سوف يرسل الى رئيس الجمهورية برقية بهذا المعنى •

وهنا قام احد الطلاب بحرق العلم الاسرائيلى داخل المدرج فخرجت الحشود الطلابية فى مسيرة يقودها اتحاد الطلاب اتجهت الى قصر الزعفران حيث يقيم رئيس الجامعة وطلبوا لقاءه لابلاغ مطالبهم ولكن رئيس الجامعة رفض لقاءهم •

فما كان من المسيرة الا ان طافت بارجاء الجامعة فاتجهت الى كلية العلوم ومنها الى كلية الآداب فانقلبت المسيرة الى مظاهرة حاشدة تعدت عشرة آلاف طالب وطالبة • واسرع الطلاب الى الخروج لميدان العباسية ومنه الى كلية الهندسة التى قامت بمسيرة ضخمة هى الاخرى •

### محاولات هزيلة

ورغم ان الامن اسرع الى غلق الابواب وبدأ الاحتكاك بهم الا انه رغم الاقفال والسلاسل الحديدية استطاع الطلاب الخروج للشارع فاتجهوا الى كلية التجارة ورغم موقف عميدها الذى دعا الطلاب الى عدم المشاركة فى المسيرات او حرق اى اعلام بل انه اخذ علم مصر من احد الطلاب ودعا الطلاب الى التظاهر بعيدا عن الكلية الا ان الطلاب ابوا الا ان يعلنوا كلمة مصر لشعب مصر صريحة ومدوية وبعد ذلك اتجه الجميع فى مسيرتهم السلمية الى ميدان العباسية فاذا بجيوش الامن المركزى وفرق الكاراتيه تخرج من كل ناحية حتى اغلقت ميدان العباسية ووقفوا فى حالة تأهب شاهرين بنادقهم وعصيهم الكهربية فى وجوه الطلاب الذين تعالت صيحاتهم « يا للعار ويا للعار مصر مصر بيضرب مصرى بنار » « هما بيضربوا فينا ليه واسرائيل لس فى طابا » •

واضطر الطلاب امام هذه الحشود الى الاعتصام فى الشارع وعلى مقربة من الميدان من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة ظهرا فانضم اليهم الكثير من طلاب الثانوى المجاورين لهم •

ويبدوا ان رئيس الجامعة شعر بالخطر وباشتعال الموقف خاصة .ان الجموع الطلابية تتزايد بشكل مكثف وترفض الانصراف او الانصياع لاى اوامر خاصة وانها تصر على ان يحضر رئيس الجامعة لها فى الميدان بعد ان رفض استقبالهم فى الصباح •

فارسل الدكتور احمد سلامة نائب رئيس الجامعة الدكتور طلبة وهبة الاستاذ بكلية الحقوق نيابة عنه ليتفاوض مع الطلاب •

ولكن بمجرد ان حضر الدكتور طلبة مؤكدا انه حضر مفاوضا نيابة عن الدكتور سلامة دوت الهتافات ضده وضد من ذهبوا لاسرائيل وكل من رافقوا السادات فى رحلته للقدس •

ملحوظة : الدكتور احمد سلامة من اساتذة الجامعة الذين سافروا لاسرائيل أكثر من مرة رغم قرارات نوادى هيئات التدريس التى تحظر الذهاب لاسرائيل او مجرد التعامل معها • كما انه شارك فى وضع قانون المجلس الاعلى للصحافة غير الشرعى• كما انه كان مستشارا قانونيا للحزب الوطنى وما يزال عضوا بمجلس الشورى •

ورغم ذلك استطاع الدكتور طلبة وهبة ومعه الدكتور على عبد العال ان يجمع حوله فى حدود مائة طالب داخل الحرم •

ثم طالبهم بتشكيل وفد مكون من عشرة افراد لمقابلة رئيس الجامعة وهذا ما حدث بالفعل اذ اثمر اللقاء الذى تم مع الدكتور احمد سلامة عن اصدار بيان يحوى عدة نقاط اهمها :

الغاء اتفاقية السلام ومقاومة التطبيع والدعوة لوحدة الصف الفلسطينى وان المنظمة هى الممثل الشرعى الوحيد له ثم ناشد الحكومة بالنزول للارادة الشعبية والالتفاف حولها •

وكذلك دعوا الى ارسال برقية احتجاج للسفارة الامريكية ( ولكن الطلاب احتجوا على هذه النقطة وطالبوا بقطع العلاقات نهائيا مع امريكا ) ثم اختتموا بيانهم بمناشدة الحكومة بالافراج عن مسجونى الرأى هذا ما حدث فى داخل الجامعة فماذا حدث للجموع المحتشدة والمتعصمة فى الشارع وعلى مقربة من ميدان العباسية ؟

لقد فض الطلاب اعتصامهم على ان يتجهوا الى القصر الجمهورى بالقبة•

### معركة المترو

وعند محطة مترو جامعة عين شمس تصطدم قوات الامن التى كانت ترابط على مقربة من الجامعة بالجموع الطلابية فتكشر عن انيابها من خلال الهراوات والعصى المكهربة الامر الذى ترتب عليه تراجع الطلاب بكثرة الى داخل الجامعة

ومع ذلك لم ترحمهم قوات الامن فالقت عليهم وابلا من القنابل المسيلة للدموع فاصيب ثلاث طلاب بحالات من الاغماء والدوران الشديد كما تم القبض على عدد من الطلاب المتواجدين على محطة المترو من بينهم طلبة ثانوى وعامل وجندى بالقوات المسلحة •

تم القبض على عشرين طالبا بينهم هانى زغلول رئيس اتحاد طلاب جامعة عين شمس وكذلك نائبه وايضا علاء عامر رئيس اتحاد طلاب الحقوق وعدد آخر من طلاب الثانوى والجامعة بل واحد العمال الذى كان يعمل شركة ايديال والزميل مصطفى شفيق وصلاح ياسين اللذين تم القبض عليهما بطريقة بشعة وقد تم الافراج عنهم جميعا فى منتصف ليل الاربعاء ما عدا رئيس اتحاد طلاب الجامعة ونائبه

تحقيق
عبد الرحمن أبو العينين
محمد أبو لوايه
سمير المليح
محمد بدر

وكذلك رئيس اتحاد كلية الحقوق الذين مازالوا رهن الاعتقال •

وبرغم ذلك فقد استطاع أكثر من ثلاثة آلاف من الطلاب الوصول الى ميدان القبة معلنين سخطهم على العربدة الامريكية والاسرائيلية فى المنطقة العربية ومطالبة باتخاذ موقف اكثر حسما تجاههما معا •

ثم اتجهوا الى كلية تربية عين شمس للانضمام الى طلبة الكلية ولكن قوات الامن خرجت عليهم من كل جانب وفرقت المتظاهرين بعد ان القت القبض على عدد من المارة ومن المتواجدين على محطة الترام واشبعتهم ضربا وركلا امام جموع الناس بهدف بث الخوف والرعب فى النفوس •

### تجدد المسيرات

ورغم القبض على القيادات الطلابية واعتقالها الا ان الجامعة لم تهدأ وخرج الطلاب فى مسيرة ضخمة طافت ارجاء الجامعة يوم الخميس الماضى حتى وصلت الى قصر الزعفران فاعتصموا أمامه أكثر من اربع ساعات وطالبوا بالافراج الفورى عن زملائهم المعتقلين وفض حالة الطوارىء التى فرضتها قوات الامن حول الجامعة بعد ان حاصرت مداخلها من كل ناحية •

### اعتصام الطلاب

ويوم الخميس ايضا فى كلية هندسة عين شمس فقد اعتصم الآلاف منهم بعد ان اغلقوا أبواب الكلية وطالبوا الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع أمريكا والغاء المعاهدة والافراج عن زملائهم المعتقلين •

### صلاة الغائب فى المنصورة

وفى الاسبوع الماضى وفى جامعة المنصورة خرج أكثر من ثلاثة آلاف فى مظاهرة طلابية للتنديد بالعدوان الامريكى والاسرائيلى على مصر وتونس وطالبوا بقطع كافة اشكال التعامل مع امريكا وبالغاء الاتفاقية •

كما اقاموا صلاة الغائب فى داخل الحرم الجامعى حدادا على ارواح الشهداء • وقد حاول الطلاب الخروج الى الشارع ولكن قوات الامن حاصرتهم وفرقتهم بعد ان استعملت القوة والعنف مع الطلاب •

### مدرسة لطفى السيد تقوم بمسيرة سلمية

وفى يوم السبت قبل الماضى وبعد انتهاء اليوم الدراسى خرج طلاب مدرسة احمد لطفى السيد فى مسيرة طلابية ضخمة بعد ان نظموا انفسهم ووحدوا صفوفهم فى داخل المدرسة •

ورغم محاولة مدير المدرسة وعدد من المدرسين اغلاق الابواب والتهديد بالفصل والتنكيل والتشريد لهم •

الا انه امام اصرار الطلاب ورفضهم الانصياع له اضطرت الادارة الى فتح الابواب وخرجت الجموع للشارع فى مسيرة سلمية تندد بالقرصنة الامريكية والعدوان الصهيونى على المنظمة بتونس •

ثم اتجهوا الى اكاديمية الفنون بالهرم وطالبوا من طلابها الانضمام اليهم فى هذا الموقف الغاضب •

ثم اتجهوا للشوارع الجانبية خوفا من اعاقة حركة المرور فذهبوا الى ترعة الزمر ومنها الى مستشفى الصدر بالجيزة وهم يرددون الهتافات المعادية لامريكا ولاسرائيل وتندد بجرائمهما وبدورهما فى نشر الارهاب فى المنطقة

ورغم ان المسيرة استمرت لاكثر من ثلاث ساعات الا ان الطلاب أكدوا انهم سيظلون فى حالة طوارىء دائمة الى ان تعلن الحكومة عن موقف واضح وصريح وحاسم اتجاه العربدة الامريكية والصهيونية فى المنطقة العربية •

### طلاب أبو بكر الصديق الاعدادية يستنكرون

تظاهر يوم الاربعاء الماضى ..طلاب مدرسة أبو بكر الصديق الاعدادية بكوبرى القبة ... احتجاجا على القرصنة الامريكية للطائرة المدنية المصرية .. بدأت المسيرة فى تمام الثانية عشرة من ظهر الاربعاء بجوار المدرسة واتجهت الى حمامات القبة وسارت بالشوارع الجانبية للحى •

ردد المتظاهرون هتافات ضد امريكا واسرائيل .. قاد المظاهرة احد طلاب المدرسة فظهرت منتظمة للغاية ... واثناء تجوال مسيرة طلاب الاعدادى التقوا بمظاهرة طلاب جامعة عين شمس فانخرطوا معهم ورددوا هتافاتهم !!!•

كاريكاتور ناجى

### صلاة الجمعة بالبطاقة الشخصية فى الجامع الازهر

تحولت منطقة « حى الحسين » يوم الجمعة الماضى الى ثكنة عسكرية — حيث احتشدت مئات السيارات المحملة بجنود الامن المركزى فى شوارع المنطقة فسد جميع منافذها ... والشوارع المحيطة بها •

انتشر جنود الامن المركزى حاملوا الهروات والعصى المكهربة فى ارجاء المنطقة ... علاوة على فرق الكاراتيه بملابسهم المدنية !!! يحوطهم ضباط مباحث أمن الدولة وحاصروا مدخل الجامع الازهر !!!

وعندما بدأ توافد جماهير المصلين لاداء صلاة الجمعة .. طلب منهم ضباط مباحث امن الدولة ابراز بطاقاتهم الشخصية !!! مما استفز مشاعرهم وشحنتهم ... وحدثت مشادات كلامية بينهم انتهت بالقبض على احد ابناء محافظة الفيوم وهوطالب بعلوم القاهرة ... ومن سكان المنطقة •

ومن الجدير بالذكر ان مجموعة كبيرة من ضباط مباحث امن الدولة كانت منتشرة بين المصلين داخل المسجد ... وعند اداء الصلاة ... سمعت اصوات تنبعث من جهاز لاسلكى احدهم قائلة (الرائد/جوزيف عبد الملك .. سامعنى .. سامعنى!!) فسارع الضباط باغلاق جهازه !!

وفى يوم السبت الماضى قام طلاب جامعة عين شمس بالمظاهرات فى شارع الخليفة المأمون ، واستمرت المظاهرات من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا وفى هذا الوقت صدرت الاوامر للبوليس لاستخدام القسوة لفض المظاهرة ، وفر الطلاب داخل مقر كلياتهم الا ان الامن المركزى قام باطلاق قنابل دخان مسيلة للدموع على طلاب كلية التجارة وفر الطلاب مرة اخرى من المبنى الى الشارع لتلاحقهم جنود الامن المركزى بالقبض عليهم واصيب الامن المركزى بنوبة هستيرية قام على اثرها بضرب المارة فى ميدان العباسية وايضا الواقفين على محطات الاتوبيس وتمكنت قوات الامن المركزى من القبض على حوالى ٥٠ طالبا وطالبة بالاضافة الى انه اصيب ما يقرب من عشرة طلاب باصابات بالغة •

## فى الذكرى الثانية عشر لصمود السويس

## الانسان المصرى المؤمن اقوى من اسرائيل وامريكا

عندما تلقى افراد القوات المسلحة المصرية الشرفاء — الامر بالقتال فى يوم العاشر من رمضان ( ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ) اثبتوا ان الانسان المسلم قادر على التصدى بكفاءة وحزم ، فلقد اجتاحوا فى عملية بطولية رائعة خطوط الدفاع الاسرائيلية فى وقت قياسى • فضلا عن عبور اكبر مانع مائى فى تاريخ الحروب الحديثة حسب رأى خبراء الاستراتيجية العسكرية — لقد اجتاح الجنود البواسل ضمن ما اجتاحوا الغرور والاستكبار الصهيونى — واسقطوا خرافة ان امتنا لا تستطيع القتال • وان المعدات الاليكترونية اقوى من الانسان • لقد اثبتوا ان الانسان المسلم اقوى من التكنولوجيا واقوى من الاستكبار العالمى والمؤامرات الدولية • وان الهزائم العسكرية التى منيت بها امتنا فى ٤٨، ٥٦ ، ٦٧ لم تكن هزيمة للانسان المسلم او العربى بقدر ما كانت هزائم للقيادة السياسية التى لم تسمح لجيوشنا قط بالمشاركة والالتحام فى قتال حقيقى• بل كانت اوامر الانسحاب دائما تأتى لتعطى للعدو نصرا لايستحقه ولتلحق بقواتنا عارا ليست مسئولة عنه •

استطاعت قواتنا الباسلة ان تعبر الحاجز المائى - قناة السويس ، وان تجتاح خط بارليف فى ٦ ساعات وان تقيم رؤوس جسور على الضفة الشرقية للقناة وان تربط الضفة الشرقية بالغربية وان تكسر التفوق العسكرى الاسرائيلى فى الطيران والدبابات بالاسلحة البسيطة على اكتاف المقاتلين، كانت هزيمة محققة بالكيان الصهيونى— وكان على قوى الاستكبار العالمى ان تتدخل لمحاولة انقاذ الكيان العنصرى وتطويق الانتصار الذى حققته امتنا — خرجت الدبابات من مخازن الجيش الامريكى لتهبط فى سيناء — وتحرك المستشارون العسكريون الكبار فى حلف الاطلنطى فى محاولة لانقاذ الكيان الصهيونى باعتباره طليعة الاستكبار العالمى المسئول عن تدمير امتنا ومنع محاولات بعثها •

كانت خطة الاستكبار ان يتم اختراق الجبهة المصرية فى منطقة الفصل بين الجيشين الثانى والثالث — وتعاونت اجهزة الاستطلاع المتقدمة مع اجهزة الكمبيوتر مع الجنرالات الكبار فى تحديد النقطة الفصل واختاروا للعملية جنرالا مغامرا هو الجنرال شارون •كانت تقتضى الاختراق فى منطقة الدفرسوار ثم النزول الى السويس لاحتلالها وبهذه الطريقة يتم حصار الجيش الثالث تماما والوصول الى طريق القاهرة السويس • اى ان يحقق شارون هدفه بلف حبل حول رقبة الجيش الثالث وتصويب مسدس الى قلب مصر « القاهرة » • وبالتالى يتحول النصر الى هزيمة ويحقق الصهاينة حلم حياتهم فى اخراج مصر من الصراع بما انها القوة الاكبر فى المنطقة •

بدءا من يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٧٣ حاولت القوات الاسرائيلية اقتحام مدينة السويس بعد حصارها • القوات الاسرائيلية كانت تتكون من الدبابات المسلحة باحدث الاسلحة واساليب الرؤية البعيدة والقريبة — ودعم مدفعى — وتغطية من الطيران الاسرائيلى • فى مواجهة مدينة محاصرة • تنقصها الامدادات التموينية وتعانى من نقص حاد فى المحروقات والمياه • مدينة لاتملك دبابات او مدفعية • لم تكن المدينة تملك الا ارادة الصمود ، المدينة قررت المواجهة ورفضت التسليم وتصدى شعبها الباسل بالاشتراك مع افراد القوات المسلحة الشرفاء — وباسلحة بسيطة كانت عبارة عن أسلحة الجنود الشهداء او زجاجات المولوتوف ، او قطع القماش المبللة بالبنزين ، او القفز على الدبابات واشعالها او التصدى بالسلاح الابيض للقوات الصهيونية ، كان فى كل مكان كمين • وفى كل شبر رجل ، وفى كل موقع مقاتلون أشداء على مداخل المدينة الباسلة تحطمت الدبابات الاسرائيلية وامام مسجد الشهداء تحطمت دبابات اخرى ، فى قسم شرطة الاربعين دارت معركة ولم فيها حصار الجنود الصهاينة داخل القسم • الى ان تم تطهيره من دنسهم • لم يترك المجاهدون اسرائيليا واحدا سليما داخل المدينة •اما ان يحطموا الدبابات والعربات المدرعة او يقتلوا الجنود او يرغموهم على الانسحاب • صمدت المدينة لقصف الطيران والمدفعية ، وهجمات المدرعات الصهيونية • ولم يكن هناك الا الانتصار لان هذه سنة الله سبحانه وتعالى ان يظل الانسان دائما أقوى من الآلة مهما تفوقت تلك الآلة • كان معنى صمود المدينة أن تظل هناك فجوة داخل الخطة الصهيونية لحصار الجيش الثالث وان تظل القاهرة فى امان • كان معنى هذا أن الانسان فى السويس استطاع ان يغير نتيجة معركة اكتوبر وان يظل محافظا على ما حققته قواتنا المسلحة الباسلة من مكاسب •

### المسجد محور الحياة

كان من الطبيعى ابان الحصار الصهيونى ان تلجأ الجماهير الى المسجد وان تلتف حول قيادتها الطبيعية من علماء الدين المجاهدين • وهكذا انطلقت شرارة المقاومة من مسجد الشهداء فى السويس • واتخذت الجماهير من الشيخ المجاهد حافظ سلامة قيادة • ومن خلال المسجد تم تنظيم قوافل المجاهدين • وتحديد الكمائن والاشراف على المقاومة • وتنظيم عملية التموين وتدبير احتياجات المدينة من المحروقات والمياه • وفى الواقع فان الجماهير بحسها التاريخى قد عرفت مكانها الطبيعى « المسجد » • فقد كان المسجد طوال تاريخ المنطقة هو محور الحياة • منه تدار المعارك وتتخذ اصعب القرارات • ويتم فيه تدبير الانتفاضات سواء ضد المحتلين الغزاة او المستبدين من الحكام • ومن خلاله تحافظ الامة على جذوة نضالها وتدعم سيرتها الثقافية والسياسية والحضارية

وفى الذكرى الثانية عشرة لهذه المعركة فاننا نوجه التحية الى كل من شارك فى تلك المعركة من جنود اومن الاهالى وتحيى ذكرى الشهداء الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه •

ونذكر بكل الفخر جهود العلماء المجاهدين حافظ سلامه والشيخ عبد الله رضا وجهود السيد مدير التموين بمدينة السويس والسيد مدير الكهرباء بها وعمال ومهندسى المصانع على مشارف بالمدينة والاطباء والممرضين وكل فرد فى المدينة شارك فى صنع ملحمة الصمود وانقاذ شرف المدينة ومصر والعالم الاسلامى من الدنس الصهيونى •

د • محمد مورو

## غ تسامح فى حقوق بلادنا

عندما غزت القوات الاسرائيلية الاراضى اللبنانية عام ١٩٨٢ وحاصرت عاصمة عربية « بيروت » وصرخنا باعلى صوت مطالبين بقطع العلاقات مع اسرائيل باعتباره أضعف الايمان لمصر التى اعتبرت دائما قائدة العروبة والتى ينص دستورها على انها جزء من الامة العربية !! .. عندئذ قالت لنا السلطات اننا «رومانتيكيين» « وغير واقعيين » وان « يدنا ليست فى النار بل فى الماء » .. وقالت : هل يمكن قطع العلاقات مع اسرائيل حتى تحتل سيناء من جديد ؟! وقلنا : اذن فسيناء لم تسترد حقا ، بل هى فى متناول اسرائيل اذا اتخذنا قرارا من صميم السيادة المصرية ..

وقالت الحكومة : ان اغضاب اسرائيل يجر اغضاب أمريكا .. وقلنا ساعتئذ : لايمكن ان نرهن مواقفنا بالمعونة الامريكية وبالبضائع الامريكية . وكأننا نبيع اخوتنا فى الدم • مقابل اجهزة الفيديو . وادوات التجميل الواردة من امريكا .. واليوم يتطور الامر لاننا نقول ان مصر لايمكن ان تنعزل عن عالمها العربى ، فهاهو الصديق الامريكى يعتدى على السيادة المصرية .. باختطاف طائرة مصرية من الاجواء الدولية ، وهو الحادث الذى حين حاولنا نذكر مثيلا له ، لم نجد عبر تاريخ الطيران سوى حادث وقع منذ قرابة ربع قرن • عندما اختطفت السلطات الفرنسية الطائرة التى تقل قيادة حركة التحرير الجزائرية وعلى راسهم بن بيلا .. ويومها حدث دوى محلى وتالى شديد ادى الى استقالة الحكومة الفرنسية .وهو حادث وقع يوم كان عهد الاستعمار التقليدى لم يسدل عنه الستار بعد .. فهل يليق بنا ان تكون مصر هى الدولة الوحيدة التى تتعرض لهذا الموقف على مدار ربع قرن ؟!

المهم ان مراعاه اسرائيل .. وامريكا فى كل الاحداث الجسام التى وقعت فى المنطقة منذ عام ١٩٨٢ حتى الان لم تجد مثيلا وهاهى امريكا تعتدى على كرامة مصر وسيادتها ..

لايمكن لامة ان تعيش موفورة الكرامة .. مرفوعة الراس ، وهى تعيش تحت رحمة معونة اجنبية بل ومن طرف اجنبى واحد ، يجب ان نعتمد على قوانا الذاتية ، ويجب علينا فى صفوف المعارضة ان نضرب المثل لحكامنا .. بتركيزنا فى الفترة المقبلة على مقاطعة البضائع الامريكية .. وعلينا ايها الشباب ان نواصل حملتنا من اجل نزع العلم الامريكى من كل مكان على أرض مصر ..

ولنجعل كلمة مصطفى كامل نبراسا لنا .. لندرك هول وجسامة المسئولية الملقاة على عاتقنا :

« ان من يتسامح فى حقوق بلاده ولو مرة واحدة يعيش ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان » •

م٠أ٠ح

## .. وقالوا انى مجنونا !

شعر : مجدى بكرى

( ١ )
قولوا لكل الناس ...
انى لم اجن ..
قولوا بانى قد سمعت ..
رمال سيناء تئن •
قولوا اراد العيش فى بلد شريف
قولوا اخذ ثأر الضعيف
ولربما وقتها ..
كان عقل بين بين
لكن انا ..
انا صدقونى لم اجن
( ٢ )
انى اردت الطير
— لم استطع كبح الجماح •
نعم ..
اردت الطير فى بلد
يراد له ..
ان يكون بلا جناح •
( ٣ )
وانا صغير
رايت رؤوس اصحابى تطير
— هناك فى بحر البقر —
والفصل يسقط والمقاعد والصور
ورايت وجههم القبيح ..
لكل شىء يستبيح •
احسست انى قطره من دم
فى وطن ذبيح ..
وبدات اكرههم ..
واكره وجههم ..
واليوم ..
اليوم قلبى يستريح ..
( ٤ )
وقفوا عريا .. امام خيمتى ..
وترافصوا .. وتماجنوا ..
كى يثيروا شهوتى ..
ظنوا بان الجيفه الزرقاء ..
قد تثير شهيتى ..
وتبادلوا الاحضان والقبلات
وتقارعت انخابهم ..
فى صحتى ..
( ٥ )
بصقوا على رايتى ..
اهانوا عزتى ..
داسوا باقدام العار
على رداء حبيبتى ..
احسست انى قد قتلت
احسست انى
قد دفنت كرامتى
فقتلتهم ..
وتركت قلبى ..
يرتوى بدمائهم ..
وتراءى لى اطفال بحر البقر
فشعرت انى .. قد اخذت بثارهم
فضحكت .. عادت الى بسمتى
فقالوا .. انى مجنون
ياقوم انى لم اجن
فقط .. اعدت كرامتى


● الجندى سليمان خاطر

## من طالبات وطلاب ليسيه الحرية الى السفارة الامريكية

ارسل طلبة وطالبات ليسيه الحرية بمصر الجديدة ، برقية الى السفارة الامريكية بالقاهرة ، يستنكرون فيها العدوان الذى قامت به المقاتلات الامريكية على الطائرة المصرية •

◎◎

## كتاب جديد عن : البحوث المشتركة فى مصر ...

صدر منذ أيام للزميل رفعت سيد أحمد ، كتاب جديد : بعنوان ( احتراق العقل المصرى : الجامعة الامريكية والبحوث المشتركة فى مصر دراسة ووثائق ) • الكتاب يعد اول محاولة تقترب بالوثائق الجديدة الظاهرة التى أصابت معاقل البحث العلمى فى مصر ويحتوى على ثلاثة فصول تتحدث عن الابعاد الثقافية للاستراتيجية الامريكية فى مصر ، والدور السياسى للجامعة الامريكية وهل هى أداة متقدمة للمخابرات المركزية فى مصر أم لا ؟ ثم دراسة ميدانية للاتجاهات السياسية لدى أبناء الجامعة الامريكية ، ودراسة وثائقية لظاهرة البحوث المشتركة فى مصر خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة. ويرفق المؤلف بكتابه وثائق هامة عن الابحاث الاسرائيلية فى مصر والابحاث الامريكية السرية والمهربة وخريطة دقيقة لاماكن الاختراق والتجسس العلمى والمتعاونين معها من المصريين ويقدم للكتاب شيخ المناضلين / فتحى رضوان •

## رسالة تأييد الى موسى صبرى

الاستاذ العظيم / موسى صبرى اننا دائما نشهد لك بمواقفك فى الايام العصيبة التى تمر بها مصر فتهب كما تهب ( السريح ) بالروائح العطرة وليس ( برائحة العفن والنتن )

اننا نشهد لك بانك صاحب مدرسة فى الوطنية فمن ذا الذى يطلق عليك ( انك منافق )

ان كل الشعب المصرى يحبك ولو قمنا بالاستفتاء عن أحسن صحفى محبوب فى مصر وافضل صحفى وطنى فى مصر سوف يقولون على الفور موسى صبرى ... اننى أقرأ لك كل كلمة تكتبها من موضع الامتنان لك وليس ( الكراهية والتقزز والاشمئزاز منك )

اننى احتفظ يا استاذنا الفحل بمقالاتك دائما •

فصل تذكر ( الجذور والزعامة وعبث الصغار ) وهى المقالة التى هاجمت فيها المعتقلين والذين لعنهم ( سيدك العزيز والعظيم والقوى والعلى والمعصوم الذى كان ترافقوا عصره كوكب الشاشات أنور السادات )

لقد صفقنا لك عندما وصفت اعتقالات سبتمبر بانها ( ثورة ) لكم هتفنا لك عندما رفضت الديمقراطية لان شعبنا طفل يستحق الترويض

- لماذا لم تكتب مقالة تؤيد فيها اسرائيل لغارتها على مواقع الفلسطينيين فى تونس ؟

لماذا لم تشجب وتستنكر :وتخرج بقلمك العظيم لتلعن هؤلاء الفلسطينيين الجالسين فى تونس وتهددهم بالويلات وتنذرهم بانهم سوف يضربون فى الاردن وفى كل مكان اذا لم يكفوا عن ارهابهم والمطالبة بما يدعون أن لهم وطنا وأن لهم ارضا ؟

لماذا لم تخرج على اكتاف محبيك ( من الملايين ) لكى تؤيد ضرب اسرائيل لتونس وتطالب بالاعدام رميا بالرصاص فى ميدان التحرير لقاتل السبعة السياح الاسرائيليين•

لماذا لم تطالب بقطع العلاقات مع العرب الباقين وليس امريكا •

وعندما تنزل فى رحاب اى جامعة سوف يلتفون حولك ويرفعوك على الاعناق لكى تضع اكليلا من الورود هناك على باب السفارة الإسرائيلية وانا متأكد ان الامن لن يعترضك عندما ترفع علما جديدا على السفارة الاسرائيلية

اننى أحبك أكثر من جولدا مائير اكثر من شارون ، أكثر من بيجن صديقى فتأكد يا أستاذنا العظيم ياصاحب مدرسة الحرية والديمقراطية وكل الشعارات العظيمة ان الشعوب لاتنسى أبدا ولن تنسى وعندما تموت سوف اضع على قبرك اكليلا من الورود •

مجدى ابراهيم محرم
من شباب العمل بالغربية

## شباب التجاريين يدين القرصنة الامريكية

يدين مجلس شعبة العلوم السياسية ولجنة الشباب بنقابة التجاريين بكل شدة عملية القرصنة الهمجية التى قامت بها طائرات الولايات المتحدة الامريكية ضد الطائرة المدنية المصرية منتهكة بذلك كافة القوانين والاعراف الدولية ومعبرة عن أبشع ممارسات الارهاب ..

وبكل الاستياء من ذلك المسلك البربرى يرى المجتمعون ان على القيادات الوطنية فى مصر ان تبادر باتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة للخروج من المأزق الوطنى وهى تتركز فى الآتى :

اولا : الاصرار على ان التنمية الاقتصادية المستقلة هى الضمان الوحيد لحرية القرار السياسى •

ثانيا : العمل على اقامة علاقات دولية متوازنة مع القوى العظمى •

ثالثا : التصدى بكل القوة للتغلغل الامريكى فى كافة الاجهزة المصرية وعلى كافة الاجهزة المصرية وعلى كافة المستويات مما يمثل تهديدا مباشرا للامن القومى المصرى •

رابعا : العمل بكل السبل على عودة مصر لممارسة دورها القيادى فى الوطن العربى •

خامسا : التأكيد على ضرورة حماية الثورة الفلسطينية مما تتعرض له من مؤامرات ومحاولات تصفية •

سادسا : توفير المزيد من حرية التعبير خاصة تجاه القضايا المصرية•

## مؤتمر لمناهضة الصهيونية بالاسكندرية

تعقد حركة مناهضة الصهيونية بالاسكندرية ، مؤتمرا سياسيا ، تشارك فيه كافة القوى الوطنية .. وذلك فى تمام السادسة مساء ١٩٨٥/١٠/٢٧ ، امام مقر حزب العمل الاشتراكى بالاسكندرية ( ٢٤ شارع مرسى بدر — العطارين — بجوار قصر ثقافة الحرية ) •

والدعوة عامة
حركة مناهضة الصهيونية
بمقر امانة شباب حزب العمل بالاسكندرية

## اجتماع اتحاد شباب … !

تعقد امانة شباب حزب العمل الاشتراكى غدا اجتماعا هاما يحضره امناء شباب المراكز والدوائر بالمحافظة فى الساعة الرابعة مساء يوم الخميس القادم ٢٤/ ١٠ بمقر الحزب خلف بنك مصر بنجع حمادى •



## نحن .. وأمريكا

ان عداء امريكا لنهضة مصر والبلاد العربية حقيقة مقررة لم تعد تحتمل شكا ولا جدلا .. والمتطلع صوب امريكا او اوروبا لنجدة مصر والعرب فى كفاحهم من أجل الحرية ليس الا كناطح صخرة •

أحمد حسين
١٩٥٣

# أمريكا .. والثقافة .. والقرصان

هزني كثيرا الحديث الصحفي الذى أدلى به الرئيس مبارك عقب عملية القرصنة الامريكية لطائرة الركاب المدنية واقتيادها لاحد مطارات حلف الاطلنطي بجزيرة صقلية .. هزتني كلمة قالها بانه مجروح من الصديق . ونحن نشارك الرئيس هذا الجرح ونقاسمه الالم .. رغم الحي الكثير والكبير .. عندما هزني الشوق لاشاهد فيلما في دار سينما .. وفوجئت ان يكون الفيلم اجنبيا في تليفزيون مصر العربية .

دخلت مطعما لاتناول شيئا اكله .. فوجدت ان صاحبه قد اختار له اسما اجنبيا وتعجبت وانا ابحث عن مطعم واقرأ لافتات المحلات في هذه الضاحية انها كلها اسماء اجنبية .. وكأني لست في مصر قلب العروبة .. بل في إحدى المقاطعات الامريكية جميع اسماء المحلات من الفنادق .. الى الاحذية الى المطاعم ... حتى البقال والعلاف سمى نفسه سوبر ماركت وميني ماركت .

غلى الدم في عروقي ونسيت اوامر الاطباء بعدم الانفعال .. وكانوا هم السبب فيما اصابني اذ قالوا لي .. لاتستمر بمعدة فارغة اكثر من ثلاث ساعات فوالله إن فراغ المعدة ارحم الف مرة من فراغ العقل . ترى ماذا اصابنا حتى نسينا لغتنا وتركناها وراءنا .. لنلهث وراء مسميات اجنبية .. واني اتحدى ان يعثر قارىء على شارع واحد ليس به عشر لافتات اجنبية على الاقل .. أيها المصريون عودوا الى مصريتكم الى عروبتكم فهذا والله عيب . بعد مضى عشر سنوات على الانفتاح كان هذا حالنا .. فما بالنا بعد عشر مثلهم هل سنحتاج الى من ينادي بثورة لتعريب مصر كما حدث بعد ثورة الجزائر . لم يتوقف امر عجيب على ...

بقلم الفنان

حمدى أحمد

---

# « حنـــاك »
# وإســـرائيـل بين الحقيقــة والأســطورة

## د . ليلى عنان

قامت الحرب العالمية الثانية ، على عكس مايقال الان ، وغالبية مواطني ما يسمى « بالعالم الحر » يدين بمبادىء هتلر ، وهذه الظاهرة تشرح الكثير من الانتصارات السريعة للجيوش الالمانية . ولكن المثل الغربي يقول ان للنصر اكثر من أب ، ولكن الهزيمة يتيمة .

ولذا ، قامت الدعايات ، بعد هزيمة هتلر ، وافكاره اليمينية المتطرفة ، تنفى هذه الحقيقة التاريخية ، كما تنفى الكراهية العنصرية الغربية لليهود أجمع ــ ولذا كانت على دولة اسرائيل بعد انشائها أثر الهزيمة العسكرية للالمان ، وهزيمة ايديولوجيتهم ، كان على يهود العالم الغربي ان يلعبوا لعبة مزدوجة ، اذ كان لابد لهم من تقليب الاوجاع حتى يستفيدوا من عقدة الذنب الغربي عند الدول التي ساعدت النازية على اضطهاد اليهود وقتلهم ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، اقناع رجل الشارع الغربي ، ان لا صحة لما كانت تنادى به الاحزاب اليمينية قبل ...

والمحورية ، التي تدور حولها كل العلاقات بين الشخصيات وكل الاحداث وتسلسلها السهل الطبيعي ، في جو غاية في الهدوء والسكينة ، مناخ الفيلم الشاعرى كله يتعارض بشدة مقصودة مع العنف الخفي لهذا المجتمع ، الذى يعيش على موت شعب آخر ، أنكرت له ابسط حقوق في الوجود ، وهو الهوية ، الفيلم كله يصور حقيقة اسرائيل المجملة ، كما عرفها الغرب لسنين طويلة ، لا لشىء ...

الصين أصبحت آرية ــ ماعدا هؤلاء مشيرة بهذه الكلمة الى « الجرسون » الغربي . انها منذ اللحظات الأولى ، تؤكد بالقول ماستثبته الاحداث بعد ذلك ، ان الظروف الجديدة والحياة في الدولة الاسرائيلية ، قلبت المواضيع ، فاصبح اليهود كالاريز المتعجرفين في العصر النازى ،

وأصبح العرب هم المضطهدون ، كما كان يحدث لليهود في الغرب ــ ومع ذلك ، فهذه المحامية اليهودية ، تمثل هذا الحلم الغربي باسرائيل ، حلم الغرب الذى يقبل كل عيوب اسرائيل في سبيل تحقيق حلم أكبر ، هذا هو بالضبط ما تقوله لزوجها الفرنسي ، عندما سألها لماذا لم تعد اليه ، والى فرنسا ، بعد ان اكتشفت ، بعد شهرين من الحياة في « الكيبوتس » ان الحلم الاسرائيلي انهار ، وانه لا علاقة لهذه الحقيقة ...

---



# مبدأ سـيادة الشـريعـة الإسـلاميـة
# وشـرعيـة القوانين فى التشريع المصرى

## بقلم الدكتور : توفيق الشاوي

فى البلاد التي يوجد فيها دستور مكتوب كما في مصر ، يكون الدستور قانونا أعلى ، وماعداه من القوانين والانظمة يخضع لنصوصه ومبادئه . وينتج عن ذلك ان القانون العادى الوضعي اذا خالف احكام الدستور فانه يكون باطلا ، لانه غير دستوري . اى انه يكون غير شرعي في لغة الفقه الدستوري الوضعي .

معنى ذلك ان القانون الوضعي ، كغيره من اعمال البشر وتصرفاتهم يمكن ان يكون شرعيا او غير شرعي بالمعنى المقصود في القانون الوضعي ذاته .

لكن هذه الشرعية الوضعية تختلف عن الشريعة الاسلامية ..

فالشرعية الوضعية مبدأ عام في الفقه الدستوري الحديث ، لايخص مصر وحدها وانما يجب الالتزام به في جميع البلاد التي توجد فيها دساتير مكتوبة او غير مكتوبة .

بل أكثر من ذلك ، فان بعض اساتذة الفقه الدستوري الحديث يرون ان الشرعية مبدأ أساسي اسمى من الدستور نفسه ، ويجب الالتزام به في جميع النظم القانونية التي تعترف بوجود مبادىء انسانية عامة ، تلتزم بها جميع المجتمعات البشرية ، سواء وجد لها دستور او لم يوجد ، لان هذه المبادىء العليا هي دستور طبيعي عند من يقولون بوجود قانون طبيعي او دستور انساني أو الهي ، حسب اختلاف العقائد . ومن أمثلة هذه المبادىء العليا مبدأ المساواة بين الناس واحترام حقوق الانسان الأساسية .. الخ . ومن اشهر الاساتذة الذين توسعوا في بحث مبدأ الشرعية الوضعية الاستاذ دوجيه الذى كان عميدا لكلية الحقوق بجامعة القاهرة في فترة من الفترات ، ولم يقصر في الاشادة بمبادىء الشريعة الاسلامية في ابحاثه عن مبدأ الشرعية .

أما الشرعية الاسلامية فانها تربط المبادىء الانسانية السامية بمصادرها الاسلامية الاساسية في الكتاب والسنة ، ولذلك فان الشرعية الاسلامية يقصد بها الالتزام بالمبادىء والاحكام المستمدة من المصادر الاساسية للشريعة الاسلامية .

لمبدأ الشرعية معناه وجود مبادىء عليا تمثل السيادة التشريعية في النظام القانوني ، وهي تختلف الى أنواع بحسب مصادر هذه المبادىء ، فان كان ...



جاد الحق — على لطفى

# سؤال لرئيس الحكومة ولشيخ الأزهر

فى الشهر القادم ان شاء الله ينعقد مؤتمر السنة والسيرة الذى من المتوقع ان يناقش قضايا السنة والسيرة النبوية باشراف الازهر الشريف ومن المقرر ان يحضره علماء ثمانين دولة ومفكر ا! والعالم الاسلامي الكبير من امثال المفكر الاسلامي العالمي رجاء جارودي ورشدى فكار وغيرهما .

والغريب ان هذا المؤتمر سيعقد في الوقت الذى يعاني فيه مجمع البحوث الاسلامية أعلى هيئة اسلامية علمية متخصصة في مصر يعاني من نقص في عدد اعضائه

بلغ حتى الآن ستة وثلاثين عضوا ولا ادرى كيف ستتم تغطية هذا العجز ؟!! ولماذا يبقى هذا العجز حتى الآن دون ان تتم تغطيته ؟ فهل عجزت كليات جامعة الازهر ودار العلوم واقسام الشريعة بكليات الحقوق عن تغطية هذا العدد ؟! وهل شيخ الازهر مسئول عن هذا العجز ؟!

لاندرى كيف سيعقد مؤتمر السيرة الذى يشترك فيه علماء العالم الاسلامي ولا نجد بين علماء الثمانين دولة الا عجز علماء مصر عن المشاركة لانهم لم يجدوا الطريق لان يكونوا اعضاء في مجمع البحوث الاسلامية ؟

هذه مجرد اسئلة اطرحها لفضيلة شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ونطرحها على رئيس الحكومة المصرية الدكتور على لطفي رئيس الوزراء بوصفة الوزير المسئول عن شئون الازهر بحكم الوضع الحالي ؟!

**أحمد السيوق**

# استدراك على الاستاذ عادل حمودة فى كتابه اغتيال لرئيس

قال الامام الشافعي رحمة الله ( لا بد وان تجدوا في كتبي الخطا لان الله قال ) ( ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ) النساء : ٨٢ وقبل ان اذكر بعض الاخطاء التي وقع فيها الاستاذ عادل حموده في كتابه اغتيال رئيس اتقدم له بالشكر على هذا المجهود الكبير الذى قام به لجمع الوثائق والمعلومات عن حادث يعتبر بحق حادث العصر واخراج ذلك في كتاب يعتبر مرجعا لفترة زمنية ليست بالقصيرة .

وابدأ بما ذكره في الفصل الثالث من ... وسلم وهما في الغار اثناء الهجرة اما لم ...

**عبدالرحمن بن محمد لطفى**
**ابن خالة خالد الاسلامبولى**
**ملوى / ٢٨ ش السودان**

---

# خــاطــرة سأقتلك يامى

اصبحت هذه العبارة لسان حال شباب هذا العصر ولا يعجب القارىء من هذا الشعار او السعار واللوثة التي اصابت الشباب الذين يقتلون امهاتهم بدل ان يبروهم فهى نتيجة حتمية لافتقاد عاطفة البنوة التي تربط بينهم وبين امهاتهم . .

قرر علماء التربية وعلم النفس التربوى ان سلوكيات الاطفال تتكون وتنمو من يوم مولدهم حتى سن السادسة وان اكتساب العلم والخبرات العقلية تكتسب بعد هذا العمر حيث تكون عواطفهم قد شبعت من حنان الام وعطف الاب ومحبة الاخوة في مجتمعهم الصغير

عاش شعبنا في هذا الجو طوال حياته منذ فجر التاريخ حتى قبل جيلين حيث تغيرت حياة الاسرة المصرية في المدنية : اما اضطرارا تحت وطأة الاحتياجات الاقتصادية والغلاء او تقليداً للغرب او ترفا بكثرة المال مع توافر الجهل بوظيفة الامومة وواجباتها ومسئولياتها وما يترتب على اهمالها من اخطار .

لقد اشتد التكالب لالحاق الاطفال بالحضانات في لهفة عجيبة وتضحية بالمال الوفير وكان الاطفال ليس لهم حقوق عند الام من تربية وعناية وحنان لايمكن ان تعوض في ارقى واغلى الحضانات بعيدا عن دفء صدر الام والرضاعة من ثديها والعلاقة التي ينسج الله سبحانه وتعالى والايام خيوطها ويحكم روابطها بين الام ووليدها حين تملا حياته صورتها ووجهها وصوتها ورائحتها فالام دنيا الطفل تداعبه وتناغيه فهى بجواره حين ينام ويستيقظ ومعه عندما يبكي ويضحك وتسهر عليه حين يمرض حتى يشفى . كل هذه المعاني فطرية تقوم به كل ام في الطيور والوحوش والحيوانات برية ومستأنسة فهي احن على وليدها من نساء هذا الجيل حيث اصبحت عندها مقاييس اخرى فالوظيفة أحق بساعات يومها من ابنها والسيارة تشغل تفكيرها عن دروس ورعاية طفلها وحسن وجمال تيكور شقتها اهم عندها من حسن تربية واخلاق وسلوكيات اولادها .. وحفلاتها واجتماعياتها مع رفاق النادى او العمل اغلى من تجهيز غذاء اسرتها .

هذا واقع نراه ونعايشه وننتقده في الصحف والمجتمعات ومع الاسف لا احد يسمع ولا احد يعى ولا يرعوى ولكن كلنا في التيه نسير وبالتقليد نعيا . ولا نعمل للمستقبل حسابا بل كل فتاة وكل اب يطالعك بقول سخيف انه يريد ان يعيش حياته فيتركون اطفالهم للمربيات في حضانات الرضع حيث يعامل الاطفال معاملة الجرذان او حيوانات ضالة او مخلوقات لا اهل لها . ولا اسر تجمعهم حتى الجدات والاجداد ضاقوا ذرعا بالاحفاد فقد وهن العظم واعتلت الصحة وكثرت الاحفاد وضاقت البيوت وتغيرت الطباع .

وفي هذه الحضانات يرضع الاطفال القسوة والاهمال وعدم الانتماء للبيت وللام وللاسرة وللوطن والدين وهى اغلى ما في الوجود

.. اما اطفالنا فلهم كل يوم ام اذا استمرت شهرا لا تستمر سنة واذا استمرت عاما تولته اخرى في عامه التالى وله كل يوم بيت فهو متنقل بين الفصول وبين الحضانات وله كل وقت اسرة لا يعرفها وزملاء يتغيرون . ولا دين ولا اخلاق يهتم احد بغرسهما في نفس الاطفال فاى غرابة في ان ينشأ الاطفال كالشىء الشاذ النافر .. فيقتلون الاباء والامهات فقد تخلى هؤلاء عن مسئولياتهم وواجباتهم فعقهم اولادهم وتفشت الجريمة في الاسرة الواحدة بين الاخوة وحلت الشحناء محل المحبة والصداقة ولم يعد البر بذوى الارحام يشغل بال الجيل الجديد فلا يزورون الاعمام والعمات ولا الاخوال والخالات الا لمغنم مادى . فلم يعودهم اباؤهم من الصغر على البر بالاهل وذوى القربى .. فلا تستغربوا عقوق الابناء ولا قتل الامهات والاباء فمن اعمالكم سلط عليكم . .

وينشأ ناشىء الفتيان منا
على ما كان عوده ابوه

**محمد متولى عوض**

# مونتــاج التليفــزيــون

● التليفزيون يجرى عملية مونتاج لتسجيلات جلسات مجلس الشعب ليحجب عن الشعب الكلام الثقيل الذى يردده أعضاء المعارضة باعتباره منافيا للاخلاق العامة والآداب وللحرية الحقيقية . ارجو ان يجرى مونتاج ايضا عندما يعرض اجابة اى وزير على سؤال او استجواب لانه عندما ينادى رئيس المجلس على الوزير المطلوب سؤاله او استجوابه يعقب ذلك تصفيق حاد حتى يقف على المنصة . لانى أزعم أن عرض ذلك قد يعطى انطباعا أن ممثلى الشعب الواعين يعطوننا القدرة كي نصفق ونهلل لاى منهم في ساحة محكمة ويشجع جمهور المتقاضين لاثبات ذات الفعل أثناء النداء على المتهم بالجلسة مما يعرضهم لحبس مدته ٢٤ ساعة طبقا للقانون .

**شوقى خالد**

# طريقنا نحو تحرير الإرادة الوطنية يبدأ بالاعتماد على الذات

أصبح الاعتماد على الذات الهدف الاستراتيجي للامة العربية كما اصبح الهدف الاستراتيجي لمصر قاعدة الامة العربية الصلبة القادرة على بناء القوة العربية الشاملة والقادرة على تحقيق الوحدة العربية الشاملة بامتداد الامة العربية من المشرق الى المغرب

بقلم :



حامد زيدان

لقد اصبحت الامة العربية هدفا مستباحا للامبريالية الامريكية وللعنصرية الصهيونية المتطلعة الى فرض هيمنتها وسيطرتها على هذه المنطقة تنفيذا لتطلعات توسعية استيطانية صهيونية ولاهداف امبريالية امريكية في ادارة الصراع الدولي بين الشرق والغرب التي تمثل منطقة الوطن العربي خلفه وصل واتصال هامة واساسية في خطط الدفاع والهجوم والانتشار السريع وغير ذلك من المخططات الامريكية في المنطقة الغنية بخام البترول والتي تتميز بهذا الموقع الجغرافي الهام .

هذه حقائق كانت تائهة وسط خضم الدعايات وحملات الاعلام والاعلان وغسيل المخ التي غطت المنطقة منذ سنوات تقول ان امريكا هي الشريك والصديق والشاهد الذي استضاف الاخوة الالداء في كامب ديفيد ليخرجوا اصدقاء يبشرون العالم بالسلام الكاذب .

وكان يمكن ان نصدق هذا الوهم .. بل ان موقف حزب العمل الاشتراكي كان موقفا موضوعيا .. لم يفهمه [illegible] الذين حاولوا التقليل من موقفنا او التشكيك فيه بحجة اننا وافقنا ثم رفضنا .

وحتى لو كان الموقف كذلك — وان لم يكن كذلك — فان هذا ليس عيبا فينا فان عدوان اسرائيل على لبنان وعربدتها في المنطقة ومحاولاتها لتصفية الشعب الفلسطيني تصفية جسدية وعدم التزامها — حتى عدم التزامها — باتفاقيتها مع الرئيس السابق السادات .. كل هذا يبرر لمن سبق له ان وافق على مثل هذه الاتفاقيات ان يعود عن موافقته وان يرفضها .

ولقد كان الموقف الحقيقي لحزبنا في البداية وامام مشاورات فرضت علينا بواسطة المرحوم محمود ابو وافيه ( وكان عديل الرئيس السابق السادات ) وصلتنا منه فيما بعد في ذلك الوقت على ان نصدر بيانا لايحمل معنى الموافقة ولايحمل معنى الرفض ولكنه يحمل مجرد تحفظات موضوعية تحمل في طياتها الرفض بعينه .

وحمل ابو وافيه البيان الى السادات وقد غير في ديباجته بما يعني موافقتنا على الاتفاقية باصبعنا بالتمر فلم يستطع الحزب توضيح به حقيقة الموقف وبما ينفي عنا هذا الموقف الذي كان بمثابة فرضه علينا .

وبالنسبة للتصويت في مجلس الشعب واقفنا امام مشاورات ابو وافيه ( غفر الله له ) على ان تترك حرية التصويت لنوابنا في المجلس فصوت منهم من صوت بنعم وصوت منهم من صوت بلا ..

كان هذا هو موقفنا الحقيقي الذي لم يفهمه السادات وكثيرا وتلاعبوا بالالفاظ للاعيب المحترفين .

وبعد سنتة من توقيع الاتفاقية حدثت تغيرات في الحزب وخرج ابو وافيه ومن معه وعاد الحزب موقفه بوضوح الى رفضه للاتفاقية منفذا تماما يفتح طريق اسرائيل الى السلام وفتح صفقاتها .. ومرت الايام لكي تبرهن صحة حسنا .. وتوالت الاعتداءات الاسرائيلية على الامة العربية التي في بغداد ضرب المفاعل النووي وفي تونس قتلى منظمة التحرير الفلسطينية .. وبين هذين العدوانين عاثت في لبنان وقتلت في صفوف الابرياء والمدنيين من النساء والشيوخ والاطفال بالسلاح الامريكي والتكنولوجيا الامريكية .

وكانت امريكا دائما مع اسرائيل وورائها تدعمها بالمال والسلاح والغذاء والرجال والدعم السياسي في الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية ..

يخول لاسرائيل العودة الى سيناء ... وهي بالدعم الامريكي اقوى واكثر عدة وعددا لتصل الى الضفة الشرقية للقناة او لكي تعبرها والله اعلم الى اين تصل .. وغير ذلك من اوهام الخضوع والانبهار باسرائيل وبكل ما هو امريكي .

ثم جاء العدوان الامريكي المباشر على السيادة المصرية يخطف الطائرة المصرية المدنية لكي يقطع للمصريين جميعا الشك باليقين كما يمكن ان يصفعنا او يفاجئنا فيه .. اي عدو يتحدانا ويستطيع مواجهة سريعة تحتاج بصيرة البصر وحرية الارادة .. هنا اكتشفنا فجأة اننا نحتاج الى اشياء هامة تحقق لنا هذا الهدف .

ونحن لانختلف على ان الرئيس مبارك قد اتخذ موقفا ايجابيا اكثر تميزا من دول عربية اخرى .. بل ان دولا عربية اخرى لم تتخذ اي موقف ايجابي بالقياس الى الموقف المصري .

ومع تقديرنا لكل الظروف التي

يحسب الرئيس مبارك لها حسابها الا اننا نرى ان مصر ودور مصر وحجمها وموقعها في قلب الامة العربية والقارة الافريقية والدول غير المنحازة والدول الاسلامية يمكن لها او ان لها ظروفا مختلفة ان تتخذ موقفا ايجابيا اكثر حسما يجعل امريكا الدولة العظمى تفكر عدة مرات قبل ان تتخذ مثل هذا القرار الذي اساء الى كرامة مصر .

ورغم ان الرئيس مبارك قد طلب من الرئيس الامريكي ريجان ان يقدم اعتذارا رسميا الى الشعب المصري فان ريجان قد صرح للصحفيين انه لم يحدث مايوجب الاعتذار . ولاشك ان وكيل وزارة الخارجية

الامريكيه هوايت هيد قد جاء الى القاهرة في خطوة تبريرية رئيس بلاده .

لذلك فان الموقف يتطلب منا ان نعيد حساباتنا وان نعيد دراساتنا من اجل ان نضع سياسات جديدة لنا في الداخل وفي الخارج .

لابد من اعادة النظر في سياسات حكومة الحزب الوطني الحاكم المتفرد وحده في جميع المجالات الديموقراطية والسياسية والاقتصادية ولابد ان يكون الحوار بين الاحزاب حوارا حقيقيا وموضوعيا من اجل الوصول الى عمل وطني وقومي دون هيمنة من حزب بذاته لمجرد كونه انه يحكم وهو يعرف كيف جسرت الانتخابات النيابية التي صورت له انه حزب الاغلبية .

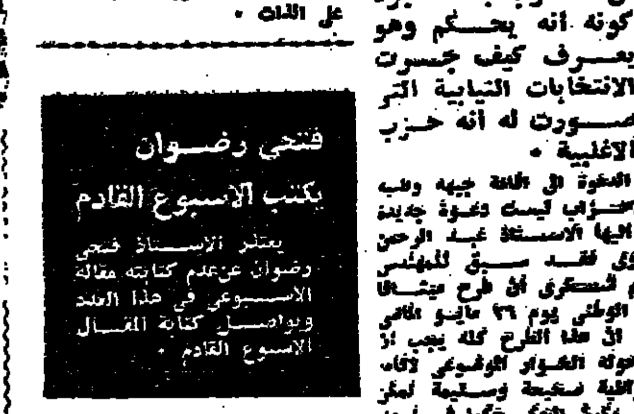
ان الدعوة الى اقامة جبهة وطنية من الاحزاب ليست دعوة جديدة يدعو اليها الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوي فقد سبق للمهندس ابراهيم شكري ان طرح ميثاقا للعمل الوطني يوم ٢٦ مايو الماضي واعتقد ان هذا الطرح كله يجب ان يدور حوله الحوار الموضوعي لاقامة ديموقراطية صحيحة وسليمة تمكن من ان يكون الحكم حكما قوميا على

اسس وطنية وديموقراطيه صحيحة .

كما انه على المستوى الاقتصادي لابد من تحرير رغيف الخبز المصري من الهيمنة والسيطرة الامريكيتين واعادة النظر في السياسات الاقتصاديه بما يحقق زيادة الانتاج على اساس التخطيط العلمي الشامل من اجل هدف اساسي وهو الاعتماد على الذات كهدف استراتيجي للمرحلة القادمة يضمن لمصر حرية ارادتها وحرية قرارها السياسي والديموقراطي .

وعلى المستوى الدولي علينا ان نضع امام اعيننا عدوا واضحا وصديقا في قلبة الليل يصعد لنا من هو الصديق ومن هو العدو وان تقوم علاقاتنا على اساس العلاقات المتوازنة والمتكافئة والتعامل بالمثل وهي من مبادئ العلاقات الدولية والقانون الدولي

هذا هو اول الطريق ..والطريق طويل .. ولا يمكن ان نسير عليه دون ان نحقق الهدف الاستراتيجي لمصرنا ولامتنا العربية وهو الاعتماد على الذات .


فتحي رضوان
يكتب الاسبوع القادم
يعتذر الاستاذ فتحي رضوان عن عدم كتابه مقاله الاسبوعي في هذا العدد ويواصل كتابة المقال الاسبوع القادم .

## لقاء المعارضة ..

منذ شهرين تقريبا تحدث معي احد الصحفيين عن الجبهة ، فاجبت انني لا اعارض في وجودها ، بشروط كان من بينها ان يلتقي السيد رئيس الجمهورية باعضاء هذه الجبهة كل شهر مرة او مرتين على الاقل . وشاء الله ان يكون اقتراحي محل رضا ، فالتقى رئيس الجمهورية برؤساء احزاب المعارضة . وقيل ان هذه اللقاءات سوف تتكرر . وان كنت ارى في هذا اللقاء خطوة طيبة . الا انها ليست الخطوة التي ارنو اليها . فما اريده اوسع من ذلك بكثير .

فزعماء المعارضة مقيدون ببرامج احزابهم . ويتحدثون من خلالها . وهذا الوضع لن يغير من شيء سواء في لقاء او غير لقاء اما الجبهة فتكوينها من افراد الشعب العاديين المعروفين بالاهتمام يشتون بلدهم والذين يعيشون في غمار مواطنيهم لا بين الوظائف والرسميات . ومن خلال هذه الجبهة يكون الرأي او الاقتراح اقرب الى حقيقة الواقع

واحزاب المعارضة على ما بينها من خلاف قد لا تستطيع اللقاء المتواصل او اللقاء في جو من الهدوء بعيدا عن الشعارات والمزايدات ، الامر الذي لا يأتي من ورائه الفائدة المرجوة . اما الجبهة على الصورة السالف ذكرها فهي ابعد ماتكون عن المناقشات النظرية ، ولا تتحدث الا عن واقع شاهد ملموس عرفت منه موضع العلة وطريق الشفاء .

ولكن الذي لفت نظري في هذا يتحدثون عن حادث السفينة الايطالية والطائرة المصرية ، ولم يتحدث واحد اللقاء ان رؤساء المعارضة خرجوا عما حدث في تونس وكأنه لا يعنينا ولا يمس كرامتنا ولا ينال من هيبتنا كمسلمين على المستوى العالمي ، مهما كان موقف تونس منا ، او اغلاق مطارها في وجه طائرتنا . ان خطأ احدى الدول الاسلامية معنا ، ليس من مقتضاه ان تقابل الاساءة بالاساءة او تقاطع او تعتزل ، ان مصر كرائدة للعالم الاسلامي وزعيمة له ، يجب ان يتسع صدرها ، وان تضمد كل اعصابها لكل ما يبدو من نزوات الدول الاسلامية الاخرى ، فذلك واجب الام نحو ابنائها ، او واجب الزعيم نحو من يتزعمهم . كنت اود ان يذكر حادث تونس ولو بكلمة في هذا اللقاء لانه تصرف صهيوني امريكي له ما وراءه ، وما جاءت السفينة او الطائرة الا تغطية لحادث تونس ،

بقلم :

عمر التلمساني

### خواطر

نقابة المحامين ، هذا الصرح الشامخ الذي ظل على مدى الازمان منارة لدعاة الحرية ، وملجأ للمدافعين عنها .. وكانت دورها حتى في احلك الظلمات هي الملاذ وهي الحمى .. ولذلك فانني مازلت غير مصدق لما نمى الى علمي من وقائع وامور ارجو ان تكون غير صحيحة .

بقلم :

محمود المليجي

المحامي

# في صحة السياسة المصرية

نزع « ريجان » آخر قطعة من ملابسنا الداخلية ، وكشف عورتنا السياسية والدبلوماسية وتركنا عرايا ، نقطر خجلا ..

فعل ذلك عندما صفق للعدوان الاسرائيلي على تونس . وقبل ان نلم انفسنا ونستر فضيحتنا ، ونجمع ما تبعثر من كرامتنا ، راح يضربنا على مؤخرتنا العارية « بالشلوت » .. فعل ذلك عندما امر طائرات الفانتوم الامريكية بخطف طائرة مصر للطيران المدنية واجبارها على الهبوط في صقلية .

بقلم :

عادل حموده

ان الصديق الحقيقي — على الطريقة الامريكية — هو الذي يلعبون به الكرة .. ولا يفتح فمه .. هو الذي يستمرون في جلده لعلا لخدماتهم ولا يقول : آه ! .. هو الذي يشتغلون بشحمه في مطاعمهم ولا يحق له ان يحتج من رائحة القدوة ..

هذا هو منطق واشنطن .. ومنطق حكامها ..

وهذا المنطق يعرفه اقل الناس خبرة وفهما للسياسة الامريكية .. وللتاريخ الامريكي من عهد روزفلت الى عهد ريجان ..

## صباح الثلاثاء

# صراخ المجروح وصل حتى السماء

رضوان حسن بدري

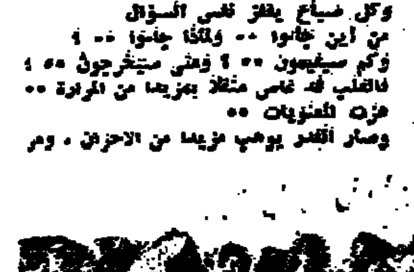
منذ ١٠٠٠ و ١٢ عاما كانت القاهرة .. وبعد هذه الاعوام وفي عام ١٩٨٥ ...

صار يسكن ارضها وسمائها ١٢ مليون فرد ..

ماذا فعلوا بنا ..

وماذا نفعل نحن بانفسنا ..

اينما تذهب تجد همسك وحولك ويجوارك الـ ١٢ مليون نسمة .. اذا اردت ان تتنفس فانك تتنفس



● دائما يقفز السؤال : كم ستقيم هذه الاعداد في قلب القاهرة ..

كلام الشعب | كلام الشعب | كلام الشعب | كلام الشعب | كلام الشعب | كلام الشعب | كلام الشعب | كلام الشعب | كلام الشعب

# محافظة السويس إضاعت ٢,٥ مليون من أموال الدولة

## تلاعبوا فى مناقصة المجزر الآلى بالمحافظة واسندوا العملية لشركة رفضت لجنة البت عطاءها

كتب ـ ابراهيم الجمل :

● أعلنت محافظة السويس عن مناقصة لبناء مجزر آلى فى أول مارس ٨٢ ، وفى ١٥ مارس وردت عشرة مظاريف أرسلت للشركة العامة للدواجن لفحصها بوصفها جهة الاختصاص الوحيدة • وقد افاد تقرير الشركة بعدم مطابقة تسعة عطاءات للمواصفات واوصى بقبول عرض شركة « ليندهولست » ، ولكن ما حدث هو سحب العطاء من هذه الشركة بدعوى انتهاء السنة المالية !علما بان القانون يلزم المحافظة بان ترسل للشركة المقبول عطاؤها بالموافقة على مد العطاء ثم يتم الاسناد والتعاقد فور بدء العمل بالميزانية الجديدة •

● واعيد طرح المناقصة فى موازنة ١٩٨٣/٨٢ وتقدم لها ٩ عطاءات فتحت مظاريفها فى ١٤-١١-٨٢ وارسلت للشركة العامة للدواجن ، التى اسندت دراستها لثلاثة من الخبراء ، وقبل ان يشرعوا فى دراسة العطاءات وصلتهم مذكرة من السكرتير العام لمحافظة السويس فى ٢٥-١٢-١٩٨٢ باستبعاد ٦ عطاءات وقصر الدراسة على ٣ فقط!

وبرغم ذلك افاد تقرير الخبراء بان العطاءات الثلاثة غير مطابقة للمواصفات مما يتطلب الغاء المناقصة ولكن ، بدلا من الغائها تبعا لرأى جهة الاختصاص كما تنص المادة ٣٢ من اللائحة المعمول بها رقم ٥٤٢ لسنة ٧٧ ، تم اسناد التنفيذ لصاحب احد العطاءات المرفوضة !!

● ولاضفاء المشروعية على العطاء المرفوض استدعت المحافظة خبيرا فنيا من وزارة الزراعة ، افتى فى اجتماع ضمه والسكرتير العام وصاحب العطاء بان هناك ملاحظات اذا ما استوفيت يصبح العرض مطابقا !؟

● بعد ان استلمت المحافظة المجزر الآلى اكتشفت عدم وجود دواجن كافية لتشغيله اقتصاديا ! اذ يحتاج الى ٢٠ الف فرخة يوميا وهو انتاج لا تملكه المحافظة شهريا ، واكتشفت ايضا عدم وجود عمالة فنية مدربة لتشغيل المجزر ، وهكذا انفقت المحافظة اكثر من ٢,٥ مليون جنيه دون فائدة !! الا من بضعة اكشاك اقامتها المحافظة لبيع الدواجن !!

### المحافظة سبب الكارثة

● وكان رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للدواجن فى ذلك الحين قد ارسل لمحافظ السويس فى ٤-١-١٩٨٣ ( أى قبل التعاقد ) كتاب شخصى وخاص جاء فيه : « تبين من دراسة العروض المقدمة عدم مطابقتها جميعا للاسباب الموضحة فى التقرير الفنى ، وترى الشركة ضرورة اعادة طرح العملية مرة اخرى اذا رأت المحافظة انها فى حاجة الى مجزر آلى بها بالرغم من عدم وجود أعداد كافية لتشغيل هذا المجزر تشغيل اقتصادى حيث يحتاج الى ضرورة توافر انتاج لا يقل عن ٢٠ الف فرخة يوميا اى ستة ملايين فرخة على مدار السنة ، علما بان الشركة العامة للدواجن على أتم استعداد للذبح وتجهيز اى اعداد من الدواجن الناتجة من محافظة السويس » •

### المجلس المحلى يتورط

● وحين فاحت الرائحة تقدم احد اعضاء المجلس المحلى للمحافظة بجلسة ٢٤-٥-٨٣ بسؤال عن عملية المجزر الآلى ، واجتمع المكتب السياسى للحزب « الديمقراطى » برئاسة وكيل المجلس مع اعضاء المجلس ، واتخذوا قرارا بعدم اثارة الموضوع ، حيث كانت الانتخابات المحلية على الابواب ، والولاء وحده هو شرط التعيين .

● وفى ٥-٦-٨٣ ارسل سكرتير عام المحافظة مذكرة للمجلس المحلى بشأن العملية اهم ما جاء فيها ان شركة شميس ... قد رسى عليها العطاء بمبلغ ١٤٢٢٣٦٨ ج ، وانه بحكم صلاحياته قد صرف دفعة مقدما لصاحب العطاء بواقع ٤٠٪ من قيمته •• وبعد اسبوع واحد وفى ١١-٦-٨٣ ارسلت للمجلس مذكرة اضافية صادرة من مكتب المحافظ وبتوقيع السكرتير العام نفسه يطلب فيها من المجلس الموافقة على اضافة مبلغ ١٨٣ الف جنيه قيمة بعض النواقص وهى وحدة الفريون ، وحدة نقل الدم ، وحدة معالجة المياه المتخلفة •• ولم يهتم المجلس بالتناقض الواضح بين المذكرتين ، كما لم يهتم بما جاء بالمذكرة الثانية من ان صاحب العطاء قد تقدم بسابقة الاعمال فى ٢٠-٦-٨٣ اى بعد ان رسى عليه العطاء بستة شهور مما يلقى بظلال كثيفة من الريبة على امكانية مشاركته فى المناقصة اصلا •

### مخالفات بالجملة

● وكان تقرير الخبراء قد استند فى رفضه للعطاء المقدم من شركة شميس بريغساب ( احمد شميس وشركاه ) على المخالفات التالية :

● ذكر أسماء الاجهزة دون مواصفات فنية او تقديم كتالوجات •

● لم يتقدم باجهزة التبريد الاولى المبدئى •

● غير ملتزم بالمواصفات بالنسبة لكباسات التبريد ـ الامونيا •

● لم يتقدم بكتالوج وحدة معالجة المياه •

● لم يتقدم بتفاصيل قطع الغيار

● لم يحدد الاجزاء المصنعة محليا او المستورده بالتفصيل لدراستها اولا قبل البت فى شأن مطابقتها للمواصفات المعلنة •

● لم يتقدم بسابقة الاعمال فى مثل هذا المشروع حسب الشروط المعلنة •

وهذا بلاغ لكل من يهمه امر الحفاظ على المال العام •

## «الشعب» تدعو الجماهير للتبرع لبناء قسم علاج مرضى الاورام

يتوجه قسم العلاج بالاشعاع والطب النووى بمستشفيات جامعة عين شمس بنداء لاصحاب القلوب الرحيمة للمساهمة فى بناء وتجهيز قسم متكامل لعلاج مرضى الاورام بالاشعاع والكيماويات

وحيث ان القسم لا يستطيع استقبال الا ٤٠ مريضا يمثلون ١٠٪ فقط من حجم المرضى الذين تستدعى حالاتهم قبولهم بالقسم الداخلى ، لذا كان ضروريا ان تمتد الايادى المخلصة والقلوب الرحيمة لاستكمال بناء القسم من اجل العمل الانسانى ، على ان ترسل المساهمات باسم الاستاذ الدكتور عميد كلية الطب جامعة عين شمس •

## وكيل وزارة الزراعة يصفى حساباته بعد ان كشفت الشعب الانحرافات

فى اعقاب ماكشفته الشعب عن انحرافات وكيل وزارة الزراعة بالمنوفية وهى الانحرافات التى بلغت فى مجملها مائة مليون جنيه •

قام وكيل الوزارة بالانتقام من الزميل عبد الرحمن عباس عطيه ـ مفتش الارشاد الزراعى بتلا وامين حزب العمل بالمركز وعضو لجنة المحافظة •

دبر وكيل الوزارة للزميل مكيدة لاستبعاده عن العمل الذى تسلمه بحكم قضائى •• وقام بنقله من هذا العمل وعين بدلا منه موظفا سبق للقضاء ان قضى باستبعاده من هذا العمل لعدم احقيته فيه •

فقد قام وكيل الوزارة خلال مرض الزميل بمنزله باصدار قرار نقل يحمل رقم ٨٧١ فى ١٠ اكتوبر الحالى اى بعد النشر بجريدة الشعب عن انحرافاته المالية بتسعة ايام •

ثم اصدر قرار بتعيين الموظف الآخر فى نفس منصب الزميل يوم ١٢ اكتوبر من نفس الشهر •

وجدير بالذكر ان الزميل كان قد سبق ان تعرض لحملة عسف وظلم من نفس وكيل الوزارة حينما تخطاه وكيل الوزارة فى الترقية متعمدا لكى يعين بدلا منه احد المحاسيب من اقارب رجال الحزب الحاكم وهو نفس الشخص الذى اعاده مرة اخرى

وقام الزميل برفع الامر الى القضاء الادارى فى عام ١٩٧٧ الذى قضى فى عام ١٩٨٠ باحقية الزميل فى الترقية وبالغاء قرار المهندس الآخر •

وماطل وكيل الوزارة فى تنفيذ حكم القضاء فقام الزميل باقامة جنحة مباشرة ضده وطالبه بتعويض عن الاضرار المادية والادبية •• واسفر الامر عن خضوع وكيل الوزارة لحكم القضاء وتنفيذه فى ٣٠ ديسمبر ١٩٨٠ •

والآن ما هو راى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى فى هذا التصرف الشائن خاصة ان الانحرافات التى كشفتها الشعب كانت تستوجب سرعة التحقيق مع وكيل الوزارة حماية للمال العام بدلا من تركه فى منصبه يتعقب الشرفاء ويحاسبهم ويصفى معهم حساباته الشخصية •

وبقى ان نقول ان النقل تم دون اى تحقيق يدين الزميل اللهم فيماذا قسره الا بالنشر فى جريدة الشعب عن انحرافات وكيل الوزارة •

● د• يوسف والى

## مجلس مدينة منوف يحتال على ١٥ اسرة

فى شهر يوليو ١٩٨٤ اعلن مجلس مدينة منوف عن اجراء قرعة لمساكن اقتصادية عبارة عن غرفتين وصالة ، وتقدمنا بطلبات للمجلس وأجريت القرعة وفزنا بالشقق • وعندما تسلمنا الشقق فوجئنا بانها غرفة وصالة وفى بلوك قديم مخالف لجميع المواصفات التى أعلن عنها ، فرفضنا استلامها •

وكان رئيس مجلس مدينة منوف ادعى أن لديه [illegible] من المجلس المحلى الشعبى لمدينة منوف بان يتم تسليمنا شقة غرفة وصالة ، وفى اجراء القرعة التالية يتم تسليم الشقة غرفتين وصالة ، ويتم تسليم الشقة الغرفة وصالة الا لحديثى الزواج وهذا بناء على القرار رقم ١٩٨١/٣٦٣ الصادر من المجلس المحلى لمنوف ، ومنذ اكثر من اربعة عشر شهرا أجريت القرعة الجديدة فى ٢٦-٦-١٩٨٥ ولما طالبنا بحقنا [illegible] رئيس مجلس المدينة بحجة عدم قانونية [illegible] ؟! شكونا لرئيس الوزراء ، ووزير الحكم المحلى ومحافظ المنوفية ، والمدعى العام الاشتراكى ، واعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ، وامين عام الحزب الوطنى ، ورئيس المجلس المحلى لمنوف [illegible] ، وتراجعوا تحت شروط رئيس مجلس المدينة !

سكان البلوك رقم ٤ بحجرة وصالة بأرض السوق بمنوف

منهم :
سيد عثمان
حلمى زلال
عصام الدين الخطيب
وآخرون

⊙❖⊙

## مدرسة السلام بالقبة تخالف تعليمات الوزارة

صرحت وزارة التربية والتعليم بقبول الراسبات فى الثانوية العامة للاعادة بمدارسهن ، وطلبت مدرسة السلام الثانوية للبنات بحدائق القبة ادارة الزيتون التعليمية الطلبات واحضار شهادة الرسوب • وبعد ذلك رفضت المسئولة عن المدرسة قبول الراسبات بحجة عدم وجود اماكن لهن

فتحى غنيم
ولى امر الطالبة
مريم فتحى غنيم

⊙❖⊙

## مطلوب من وزيرى العدل والزراعة رفع التحفظ عن الطوب المنتج

اصدرت نيابة كفر الشيخ قرارا بالتحفظ على الطوب الاحمر الموجود بمركزى قلين ومطوبس ، ورغم ان اصحاب ورش الطوب التزموا بقرار الحكومة واغلقوا مصانعهم فى الميعاد المحدد ، ويطالب اصحاب الورش بان يتم رفع التحفظ عن الطوب الاحمر حتى يتسنى لهم بيعه قبل انتهاء الفترة التى حددها القانون والتى تنتهى ١٩٨٥/١٢/٣١ ويعدها ما مصير هذه الكميات الضخمة من الطوب الاحمر •• مطلوب اجابة من وزيرى الزراعة والعدل ، وعلى الاخص ان اصحاب الورش يريدون ثمن الطوب لتحويل الورش لمصانع تعتمد على انتاج الطوب الطفلى •

عشرات التوقيعات

⊙❖⊙

## القاذورات تحاصرنا

نحن سكان درب البندق بالسيدة زينب نعانى من تراكم القاذورات فى قطعة ارض فضاء مجاورة لنا •• شكونا كثيرا الى المسئولين بحى جنوب ولم يتحرك احد لانقاذنا • نأمل ان يأمر محافظ القاهرة بازالة الشكوى •

عنهم :
محمد محمد متولى
اخبار اليوم

⊙❖⊙

## الى محافظ القليوبية

اهالى شلقان مركز القناطر الخيرية محافظة القليوبية يناشدون المسئولين بالتدخل السريع لانهاء الضرر الذى لحق بهم من مقلب زبالة فى مدخل البلدة ونقل المقلب من مدخل البلدة الى خارجها حماية للصحة العامة •

عن الاهالى
جمال حمزة

## الى شركة ايجوث للفنادق

لماذا لم يتم صرف العلاوة الدورية للسيد/صلاح مصطفى جلال العامل بالمدرسة الفندقية بالاقصر خلال عام ٨٥/٨٤ ، ٨٦/٨٥ على الرغم من مطالبة الشركة بالاقصر وكذلك رئيس مجلس الادارة بالقاهرة •

يحيى صلاح
امين محافظة قنا

⊙❖⊙

## نداء الى وزير العدل

استأجرت شقة بالعقار الكائن فى ٢ شارع امام عبد الكريم المتفرع من الشارع الجديد بالباطنية ، وحدث بينى وبين مالك العقار خلاف بسبب الطعن فى لجنة الايجارات ، مما أدى لوضع مشاحنات وتربص بى أكثر من مرة •

وفى يوم ١٩٨٥/٩/١٥ تركت شقتى أنا وزوجتى متوجهين للعمل فى السادسة والنصف صباحا ، وبعد عودتنا من العمل فوجئنا بالمالك وقد قام بكسر الشقة والقاء الاثاث من البلكونة والنوافذ •

توجهت للقسم وحررت محضرا بذلك برقم ٥٢٧٢ ادارة لسنة ١٩٨٥ وبلدته ٨٦ وتم العرض على النيابة الا ان المالك تلاعب واقام دعوى اخرى برقم ١٣٩٣٦ لسنة ١٩٨٤ وبمساعدة احد المحضرين تلاعب المالك فى عريضة الدعوى وبدل فى العنوان حيث جعله ٢ شارع امام بدلا من ١ شارع امام حيث اقيم ، وحكمت المحكمة غيابيا بالطرد لان المحضر تواطأ مع المالك وبالطبع لم يعلم بتسليمى اية انذارات •

واليوم صرت أقيم وزوجتى بالشارع بسبب المعلم الغشاش الحية •

أناشد وزير العدل بالتدخل واعادة فتح التحقيق فى القضية ومجازاة المحضر والمالك فى حالة ثبوت التزوير •

بهلول محمد عبد اللطيف
باحث بجامعة الازهر
كلية اللغة العربية ـ القاهرة

## مدير تموين الاسماعيلية يخالف القوانين والدستور

كتب احمد حسن وابراهيم الجعفرى :

بدلا مع استمرار الاوضاع في مديرية تموين الاسماعيلية قام أولو الامر بمعاقبة الشرفاء على حساب المتهمين ، فقد قام مؤخرا مدير مديرية التموين بالاسماعيلية بتوقيع عدد من الجزاءات على مجموعة من العاملين الشرفاء بالمديرية الذين كشفوا انحرافات لمسئولين كبار كما قاموا بمساندة المسئولين فى وزارة التموين لتطهير المديرية من المنحرفين الذين ضبط احدهم متلبسا بتقاضى رشوة •

فقد قام مدير عام التموين بالاسماعيلية بحرمان ٢٣ موظفا بالمديرية ومع الموقعين على المناشدة من المكافأة التشجيعية فى حين أن المتهم بالرشوة صرفت مكافأة تشجيعية بلغت ٧٠ جنيها •

أيضا قام مدير التموين بخصم ايام من مفتش التموين الذى قام مؤخرا بضبط مخالفة لمورد خاصة بالمسلى الطبيعى المدعم والخاص ان الكميات موضوع المخالفة ذهبت لكبار المسئولين بالمديرية وذلك [illegible] المتهم فى [illegible] التحقيق

وقام المدير ايضا بنقل منتخبى [illegible] المحضر مع [illegible] الى الضواحي وخلقى درجته بالمخالفة للقوانين واللوائح •

وبلغ الامر مداه باستصداره قرارا دورى [illegible] على [illegible] العاملين عدم الشكوى الى بالرجوع اليه شخصيا وهو الامر المخالف للدستور •

● منصور حسين

## المجلس الشعبى المحلى بالاسماعيلية يخالف فتوى تعاونيات البناء !

اصدر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسماعيلية وادارة التعاون بديوان عام المحافظة قرارا يقضى بان يكون توزيع اراضى الجمعيات التعاونية باعتبار ان الاسرة عضوية واحدة • وطلب المجلس من الجمعيات تصفية اعضاء الجمعيات مخالفين بذلك فتوى الشئون القانونية بهيئة تعاونيات البناء والاسكان ومجلس الدولة للقانون رقم ١٤ لسنة ٨١ الذى لا يحظر حق الافراد فى امتلاك وحدات سكنية أو أراضى تعاونية •

نطالب رئيس الوزراء ووزير الاسكان التدخل لانهاء هذه المشكلة ، كما نطالب رئيس الهيئة العامة لتعاونيات البناء بتطبيق النظم واللوائح المخصصة لعمليات تخصيص وتسليم الاراضى لاعضاء الجمعيات ، ونطالب رئيس المجلس المحلى الشعبى بالاسماعيلية بالعدول عن القرار ••

توقيعات

## فى الاسماعيلية : وافقوا على المعرض ثم هدموه !

تقدمنا لمحافظ الاسماعيلية بطلب للموافقة على اقامة المعرض الصناعى الزراعى بحى الشيخ زايد فوافق ، ووافق رئيس حى ثالث الشيخ زايد على تخصيص قطعة ارض امام المخبز الآلى من المدة ١٩٨٥/٩/١ الى ١٩٨٥/١٠/١ وقمنا بسداد الرسوم والايجار للارض ، وقمنا بدفع مبلغ ٦٣٢ جنيها مقايسة كهرباء وتبرعنا لنظافة الحى ولبناء مسجد - وتم افتتاح المعرض الذى نال نجاحا كبيرا • وفوجئنا باحدى الشركات تدعى ملكية الارض المقام عليها المعرض ، وطلبوا منا حل الامر بصورة وديه بدفع مبلغ ١٢٠٠ جنيه ، ولما رفضنا فوجئنا بهدم المعرض على رؤوسنا فى ١٩٨٥/٩/٢٢ •• بحجة أن المعرض يقع فى طريق مرور الوفود الاجنبية المشتركة فى مهرجان الفنون الشعبية بالاسماعيلية ولا يصح أن تراه الوفود المارة ، وهكذا ينجح المهرجان على انقاض شباب مصر •

اشرف عبد الغنى واجح
طالب بيكالوريوس علوم الزقازيق
والمشرف العام على المعرض

## نداء الى وزير التربية والتعليم

ذات يوم دراسى عادى فى العام الماضى بمدرسة المسلة الابتدائية الصباحية •• وفى احد الفصول دوى صوت فرقعة •• احتار الجميع فى تحديد مصدرها •• ولكن دهشنا جميعا وتملكنا الفزع عندما شاهدنا سقف هذا الفصل قد تصدع بصورة مخيفة •• فهاج التلاميذ •• وكتبت ادارة المدرسة المذكرات الى الجهات المسئولة بالحى ادارة شرق القاهرة التعليمية •• ولم يتحرك اى مسئول •• وأصبح الخطر يهدد المدرسة كلها ••

نناشد وزير التربية والتعليم التحرك السريع لانقاذ حياة ابنائنا •

عن اولياء الامور :
مصطفى حسنين مطر

⊙❖⊙

## مستشفى جنزور تعانى

نحن اهالى قرية جنزور مركز بركة السبع منوفية نطلب من سيادتكم الاهتمام نحو هذا المستشفى الذى لا يوجد فيها سوى طبيبة واحدة فى قرية بها ٦٥ الف نسمة من شيوخ ونساء واطفال وشباب هل طبيبة واحدة تكفى لامراض النساء والتوليد وخلع الاسنان او كشف باطنى او علاج امراض الصيف او الشتاء ••

ونظرا لنقص العلاج فان المرضى يضطرون لشراء الدواء اللازم من الصيدليات بالبلدة •

عن اهالى القرية :
رزق الشيشتاوى
ابراهيم السيد ادريس
احمد مصطفى وصلاق

⊙❖⊙

## أهالى بطيطة يستغيثون بمحافظ كفر الشيخ

اهالى قريه بطيطة مركز [illegible] الشيخ يستغيثون بالمسئولين فى محافظة كفر الشيخ والغربية حيث ان القريه محرومة من مياه الشرب النقية وقد اعتمد المجلس الشعبى المحلى للقرية مبلغ عشرين ألف جنيه لتوصيل المياه النقية للقرية من مشروع مياه الكراكات تبع كفر الشيخ بعد أن اذيع البرنامج التليفزيونى ( على فين ) ونقل صورة حية للمواطنين بالقرية وهم ينقلون المياه على دوابهم من قرى محافظة الغربيه المجاورة !!

والغريب أن اهالى كفر دحميس محافظة الغربية يمنعون المقاول من تنفيذ المشروع وكثرت شكاوى الاهالى لجميع المسئولين بالغربية وكفر الشيخ لتمكين المقاول من تنفيذ مشروع المياه دون جدوى والقرية محرومة حتى الآن من مياه الشرب ويهددها العطش •

## جهاز العاشر من رمضان يهدد بطرد ٤٠٠ أسرة من منازلهم لاعطائها للمستثمرين

اصدر جهاز مدينة العاشر من رمضان قرارا غريبا باخلاء مساكن العاملين بالمدينة التى يسكنونها منذ انشاء المدينة ونقلهم الى مساكن اخرى تبعد عنها خمسة كيلو مترات وهذا القرار يهدد استقرار أكثر من ٤٠٠ اسرة قبلت أن تعيش فى المدينة المهجورة وتعمل وتكد فيها فى اصعب الظروف من اجل اعطاء مساكنهم للمستثمرين المصريين والاجانب •

لقد أقام جهاز العاشر من رمضان مجموعة سكنيه ( المجاورة ٤ ) وبعد تشطيبها رفض المستثمرون استلامها لضيق مساحه الشقق وعدم صلاحيتها للاستعمال فاتجه الجهاز الى العاملين بالمدينة لطردهم من المجموعات السكنية التى يسكنونها منذ خمس سنوات لطردهم منها واعطائها للمستثمرين وهو ما يخالف الامر الذى اصدره وزير التعمير واستصلاح الاراضى الى هيئة المجتمعات الجديدة عام ١٩٨٢ بضرورة توحيد المعاملة فى المدن الجديدة بشأن التمليك بدون مقدم وبخصم ربع المرتب كما هو الحال فى مدينة ١٥ مايو •

وقد ضرب المسئولون بمدينة العاشر من رمضان عرض الحائط بأشيرة الوزير وأنذروا المواطنين باخلاء مساكنهم او الطرد بواسطة الشرطة او ان يتملكوا مساكنهم بدفع مقدم يتراوح بين ٣ ، ٧ الاف جنيه وقسط شهرى ٤٨ جنيه وهو ما يعادل راتب بعض العاملين والمقدم المطلوب يفوق امكانياتهم •

## تصريح على الهواء

أثناء زيارة لبيب زمزم محافظ البحيرة لقرية منشاة النصر مركز ايتاى البارود صرح باقامة عدة مشاريع كان اهمها رصف الطريق المار من ايتاى البارود الى التوفيقيه وثانيها اقامة رصيف لمحطة السكه الحديد بمنشاة النصر •

وقد عاش أهالى المنطقة على امل كبير على تصريحات السيد المحافظ لكن ذلك لم يتحقق !!

ان الطريق المشار اليه ملىء بالحفر والمطبات الرهيبة الامر الذى يؤدى لعدم قبول أى سيارة أن تسير عليه مهما كان الثمن ومهما كان الهدف ؟!

ان هذا الطريق يعد هو الشريان الرئيسى لاكثر من مركز وينقذ الاهالى من مزلقان الموت بايتاى البارود ويقلل من تكدس آلاف السيارات عند مدخل مدينة ايتاى البارود • أليست تكلفة رصف هذا الطريق أقل بكثير من اقامة الكوبرى الذى جاء تنفيذه عند مدخل مدينة ايتاى ؟!

أليس من الاجدر رصف هذا الطريق رحمة بالعباد !

على الزهيرى

⊙❖⊙

## خفير الست يضرب عضو المجلس!

عقب قيام « الشعب » بنشر خبر حول قيام أستاذة عائدة من أمريكا بالحصول على ٥ فدادين من الاراضى المطلة على البحيرات المرة بتمسورية بصورة •• تحركت الرقابة الادارية

وتوجه رئيس الحى السيد محمد فوزى ومعه عضو الرقابة الادارية السيد محمود سليمان بصحبة عضو مجلس محلى السويس كامل الكومى لمعاينة اغتصاب الاستاذة لارض الدولة •• فقام الخفير عادل عثمان بالاعتداء على عضو المجلس المحلى فاصابه وتحرر المحضر رقم ٨١٦ جنح الجناين بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٥ وتم تحويل المحضر الى النيابة !!

ومازالت الاستاذة تبعد من يعاونها من مصلحة الاملاك والشرطة واستصلاح الاراضى •• وهيئة قناة السويس مالكة الارض لا تتحرك !!

## الى رئيس حى الزيتون

اصحاب العقار رقم ٢ حارة الدويدرى المتفرعة من شارع بن عقيل بحى سراى القبة التابع لقسم الزيتون بمحافظة القاهرة قاموا بازالة سقف جزء من منزلهم الترابى وصبوه بالاسمنت المسلح على نفس الحوائط القديمة المبنية منذ اكثر من ٣٠ سنه بالجير رغم أن الحارة عرضها ثلاثة امتار •

احد سكان العقار

⊙❖⊙

## متى تتحول ابو صير الى مدينة؟!

صرح احمد السمان رئيس الوحدة المحلية بابو صير بان القرية ستتحول الى مدينة فى القريب العاجل ، الا ان كافة الشواهد تؤكد ان هذا الوعد لن يتحقق قريبا ، خاصة وان عضو مجلس الشعب جبر ابراهيم جبر يفذ يوجه كافة جهوده الى قرية القصاصين الجديدة ، حيث انشأ الكوبرى الجديد والمدرسة الصناعية •• ومشروعات الاسكان • نناشد المسئولين بالاسماعيلية سرعة التحول بتحويل القرية الى مدينة

محمد مصطفى صقر
امين الحزب بابو صير

## أين المكافأة •• ؟

قرر وزير المواصلات صرف مكافأة شهر للعاملين بتليفونات محافظتى المنوفية والقليوبية وذلك منذ شهر اغسطس •• وحتى الآن لم تصرف المكافأة للعاملين •• فلماذا ••

عنهم فتحى تركى

⊙❖⊙

## مطلب عادل

العاملون بالدولة والحاصلون على مؤهل عال اثناء الخدمة يتضررون من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ الذى لا يعترف بحقهم فى تسوية حالتهم الوظيفية طبقا للمؤهل الجديد الحاصلين عليه ، ورغم صدور فتاوى مجلس الدولة والجمعية العمومية لقسم الفتاوى والتشريع بمجلس الدولة مثل الازهر برقم ٦٢/٢٤/١٣٧ فى ١٩٨١/٧/١٥ ورئاسة الجمهورية برقم ٥٩٦/٣/٦٨ فى ١٩٨٢/٩/٤ والهيئة القومية لسكك حديد مصر برقم ٦٢٧/٣/٨٦ فى ١٩٨٣/٥/١٤ والجهاز المركزى للتنظيم والادارة برقم ٦٣٦/٣/٨٦ فى ١٩٨٤/٣/٦ بتسوية حالة العاملين بها ، لذا نطالب باعادة الحقوق لاصحابها •

صبرى عبده محمد محمود
نادية فهيم كامل
سامى عبد الجواد سرور

الله ـ الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [ صدق الله العظيم ]
« الشعب »
رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر : ٩ جنيهات ـ وفى الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفى الدول الاخرى ٤٥ دولارا •
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق اشتراكات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الإدارة
ثمن النسخة فى السودان ٢٥ مليما سودانيا •
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٢٤٣٢٩

### تهنئة

سيد رستم عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى ، والمهندس محمود طنطاوى رئيس دائرة الشمال للحزب ، وفاروق عبد الحميد أمين مساعد القاهرة يهنئون الزملاء على الكتبى رئيس المجلس الشعبى المحلى بشمال القاهرة ، واسحق شعبان رئيس المجلس المحلى لشبرا ، ورؤساء اللجان والاعضاء بالمجلسين بانتخابهم هذه الدورة ، ويتمنون النجاح والتوفيق للجميع فى حل مشاكل الجماهير •

⊙❖⊙

● عبد القادر حراجى حسن امين الحزب بالسويس وأعضاء الحزب وقياداته بالمحافظة يهنئون الزميل يوسف عبد الله أمين المشاكل الجماهيرية بمناسبة خطوبته على الآنسة حنان عيسى •• ألف مبروك للعروسين •

### عزاء واجب

المهندس ابراهيم شكرى والدكتور محمد حلمى مراد واعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة العليا للحزب واسرة تحرير جريدة الشعب يشاطرون الزميل احمد مجاهد عضو الهيئة البرلمانية للحزب الاحزان فى وفاة شقيقه •• تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم الاسرة الصبر والسلوان

⊙❖⊙

ينعى الحاج انور الشماع والدكتور حسن زيد واعضاء الحزب بقليوب المرحومة والدة الاستاذ مصطفى ناجيه مدير الادارة التعليمية بقليوب ورئيس المجلس المحلى •

⊙❖⊙

● المهندس ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى يتقدمون للزميل جمال اسعد عضو اللجنة التنفيذية للحزب بخالص التعازى لوفاة عمه تغمده الله بواسع رحمته

⊙❖⊙

● لجنة حزب العمل بالاقصر تشاطر الزميل ناجى الحسينى والعائلة لوفاة المغفور له سيد عبد المطلب زوج خالته •• للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء •

⊙❖⊙

● سمير احمد محمود امين تنظيم قنا ينعى المرحوم سيد عبد المطلب والد الزميل عصمت سيد وزوج خالة الزملاء نبيل وناصر ونزار ناجى الحسينى •

### مبروك

● ابراهيم الزيادى مدير عام جريدة الشعب ولجنة بيلا يتقدمون للزميل السيد عنتر عضو الحزب ببيلا ومراسل جريدة الشعب بها بالتهنئة بمناسبة زفاف شقيقته ابتسام على السيد محمد الاطير والف مبروك •

## الى محافظ المنوفية

طريق شنشور منوفية الذى تعلوه اكوام التراب وتوقف العمل فى رصفه تماما منذ ثمانية اشهر بالرغم مما يعانيه عشرات الآلاف من الطلبة والعمال فى الذهاب والعودة من أعمالهم تناشد الدكتور حمدى الحكيم محافظ المنوفية التدخل لدى شركة المقاولات لحل هذه المشكلة •

صالح احمد الجريسى

## مظاهرات طلابية تستنكر العدوان الامريكى

● بقية المنشور ( ص ١ )

اطلقتها قوات الامن على الطلاب من خارج الحرم الجامعى •

ولذلك خرج الطلاب الى قرب ميدان العباسية حيث تصدت لهم قوات الامن المركزى وفرق الكراتيه ( بالملابس المدنية ) تتقدمهم العربات المدرعة الخاصة بالامن المركزى فاسرع الطلاب الى داخل الجامعة مرة اخرى فى الوقت الذى اغلق فيه الحرس الجامعى غالبيه الابواب ليتكدس الطلاب والطالبات أمام باب صغير مما ادى الى اصابة عدد كبير من الطلبة والطالبات واصيب عدد آخر بعصى الامن المركزى الكهربائية •

وما ان عاد الطلاب الى داخل الحرم قرب الثانية والنصف فاتجهوا الى قصر الزعفران حيث يوجد الدكتور احمد سلامة ولكنه رفض الخروج اليهم وطلب من رجال الامن تفريقهم فالقوا الحجارة على المبنى وكان عددا من رجال امن الدولة وفرق الكاراتيه بالملابس المدنية قد اقتحم الجامعة لاول مرة منذ عام ١٩٧٢ •

وخرج فريق اخر الى قوات الامن والقى عليهم الحجارة والزجاجات الفارغة فكثفت قوات الامن قصفها للطلاب بالقنابل المسيلة فسقطت احداها على راس احد طلاب كلية الحقوق فاصيب باصابة بالغة وانتابت الطلاب حالات الاغماء والانهيار العصبى نتيجة للارهاب والقوة التى استخدمتها قوات الامن •

وامام ظهور بوادر ظاهرة اخرى داخل كلية التجارة وجهت قوات الامن قصفها الى كلية التجارة فاخترقت احدى القنابل المسيلة للدموع النوافذ وسقطت على الطلاب داخل المدرج كما سقطت مجموعة اخرى من القنابل فوق سطح أحد المدرجات وفيه كمية كبيرة من الاخشاب فاشتعلت فيها النيران •

وقد قام سكان المنطقة الواقعة بين الجامعة ومحطة قطار منشية الصدر بعمل الاسعاف السريعة لحالات الاغماء والاصابات الخفيفة •

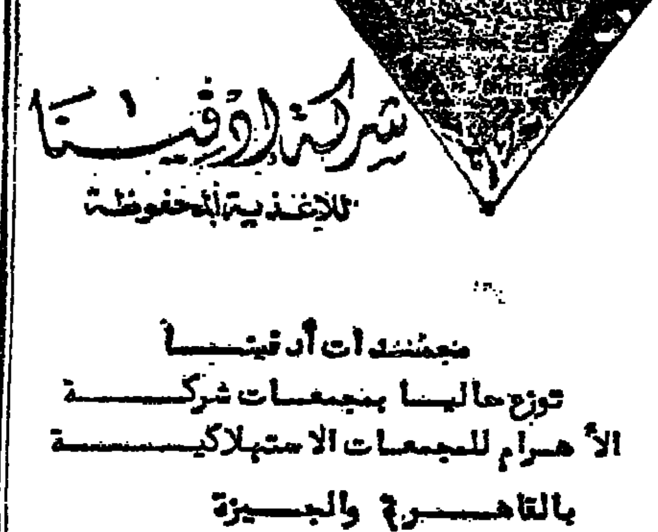
وفى الثالثة دخلت سيارات الاسعاف وحملت حوالى ٦٠ مصابا من الطلبة والطالبات الى مستشفى جامعة عين شمس التخصصى وقد ضربت قوات الامن حصارا شديدا على المصابين فى المستشفى وعلى مبنى الجامعة كما القت القبض على عدد كبير من الطلاب فى محاولة للسيطرة على الموقف وكانت سيارات الشرطة طوال الليل فى شوارع القاهرة ومئات السيارات المحملة بالقوات تؤكد تحفز الامن واستعداده لمزيد من القمع للطلاب •

وقد قامت مباحث امن الدولة بتصفية المقبوض عليهم وتحويل ٣٥ طالبا لنيابة امن الدولة للتحقيق •• !!

وكانت اجهزة الامن قد قامت باقتحام منازل عدد من المواطنين والقت القبض عليهم دون الحصول على اذن مسبق من النيابة لاحباط المسيرة السلمية التى دعا اليها شباب العمل فى الازهر وتمت محاصرة الازهر الشريف بحشود لم يسبق لها مثيل من قوات الامن المتعددة الاشكال من حاملى العصى والدروع ولاعبى الكراتيه الذين بثوا جوا من الرعب والفزع فى المنطقة كلها حينما قاموا بتفتيش المصلين والاطلاع على تحقيقات الشخصية وتعرض المشتبه فيه لعملية ضرب وتعذيب وحشية علنا وامام المواطنين وهو ما تابعته وكالات الانباء الاجنبية بالصور •

وقد القى القبض على حسن مدبولى ونصر محمود ومصطفى شفيق واشرف حمودة واكرم عبد العظيم ورمضان عبد الرحمن رمضان ونسيم حبيب اعضاء حزب العمل الاشتراكى وجمال فهمى المحامى ومحسن ابراهيم حسن وحمدى اسماعيل عوض وحسين عبد الفتاح ومحمد امين اعضاء حزب التجمع كما القى القبض على صبحى احمد الغزالى بالجامعة العماليسة واشرف يوسف ( بتجارة القاهرة ) وعبد المجيد قابل بطب عين شمس وحسام سليمان واحمد عبد المعطى بحقوق القاهرة ولؤى محمود سعيد بصيدلة القاهرة ( رئيس اتحاد الطلاب المستقيل بجامعة القاهرة ) والمهندس محمد مجدى بهاء الدين واحمد عبد الرحيم طالب ثانوى وعمر عبد العزيز محمد •

وقد احتجز المقبوض عليهم فى قسم مدينة نصر حتى التاسعة مساء حيث اخلى سبيلهم بعد المحاضرة التقليدية التى القاها مساعد وزير الداخلية •



## الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء :

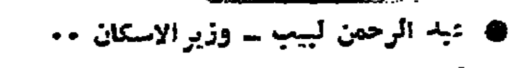
## ... حاجة الى اجابة هو شركة المقاولون العرب ملك من ؟!

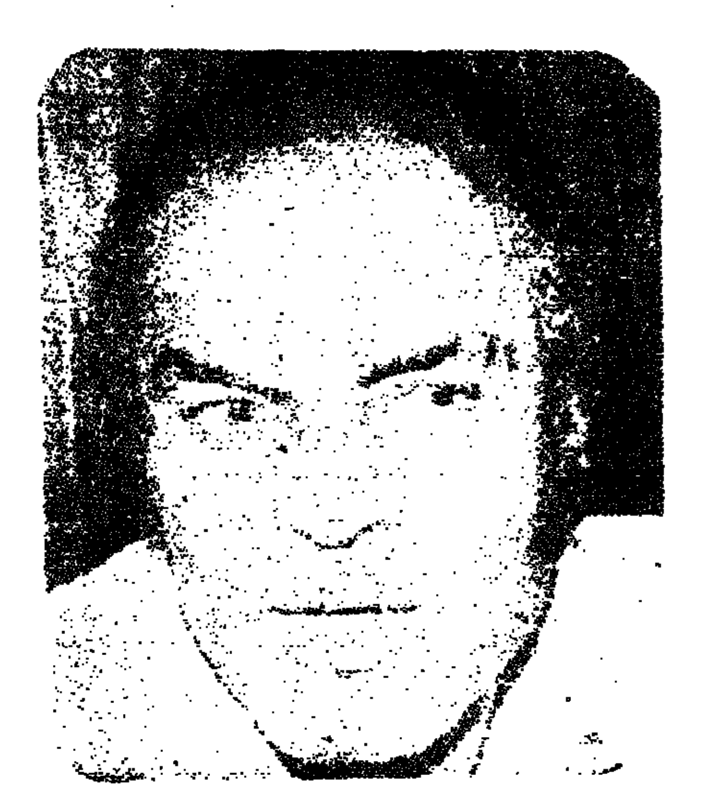
# قضية تمثيل العاملين فى مجالس إدارة الشركات موقف مبدئى لا نحيد عنه

دخلت قضية تمثيل العاملين بمجلس ادارة شركة المقاولون العرب .. مرحلة جديدة ...بالتصعيد الذى تمارسه ادارة الشركة ممثلة فى المفوض العام على الشركة المهندس / صلاح حسب الله وبعض الاجهزة الادارية المعاونة له – وتعدت دائرة الخلاف والصراع وتصفية الحسابات .. التنظيم النقابى بالشركة الى جموع العاملين الشرفاء بها .. وأصبح كل من لا يستجيب لرغبة المفوض العام فى الخروج عن الشرعية النقابية والالتزام بالحقوق والمكاسب العمالية مهددة بالنقل والتشريد وما هو اسوأ من ذلك .. بما يمس لقمة العيش .

ولقد كانت الشعب فى مقدمة الجرائد التى أفردت لعرض هذه القضية الحيوية ..مساحات متتالية وذلك انطلاقا من رسالتها الاساسية وهى الدفاع عن مصالح وحقوق الشعب المصرى العظيم بكل فئاته وطوائفه .

ولما كان الصراع يدور فى شركة المقاولون العرب بين طرفين احدهما يمثل الشرعية والالتزام بالدستور والقانون . فضلا عن الحقوق والمكتسبات التى حصل عليها عمال مصر بالدم والعرق . والنضال الذى امتد زهاء قرن ونصف من الزمان والجانب الاخر ..يمثل النظرة الضيقة للمصالح الخاصة .. وتكريس الواقع المصرى لتحقيق الاحلام الذاتيه فى التملك والسيطرة ومحاولة الردة عن المكاسب الثورية التى تحققت لشعب مصر العظيم منذ قيام ثورة يوليو المجيدة وحتى اليوم ..


● عبد الرحمن لبيب – وزير الاسكان ..


● سعد محمد احمد – وزير القوى العاملة ..


● الحاج محمد احمد عمر – رائد عمال البناء ..

.. ونحن منذ اللحظة .. لم تاخذه جانب الحياد .. فهذا امر وتلك قضية لا حياد فيها .. اننا نتحاز كما سبق القول .. للدفاع والتعبير عن مصالح وحقوق شعب مصر ..

ومن هنا كان حرصنا على اللقاء مع الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء ورئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب وسكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للخدمات العمالية . واحد القادة النقابيين البارزين على المستوى الوطنى والقومى .. بل والعالمى .. واحد المدافعين الشرفاء عن حقوق ومكاسب عمال مصر .. فقد تشكل وعيه الطبقى .. منذ ان انخرط فى صفوف التنظيم النقابى مدافعا صلبا .. وقائدا شريفا من قواد الحركة النقابية المصرية وداعيا من دعاة العدل والسلام الاجتماعى .. وكان الرجل موضوعيا فى عرض القضايا والمشاكل التى تواجه جماهير العاملين بصناعات البناء والاخشاب .. وكان صادقا وهو دائما صادق .. لا يدافع عن قضية الا عن ايمان بها .. ولا يتبنى موقفا الا وهو على قناعة كاملة به .. وهو لا يحيد عن الحق .. ولا يلجأ للاسفاف او الابتزاز .. هو شريف فى دفاعه عن عماله شريف فى خصومته .. ومن هنا كان سعينا اليه للحوار معه .. حول التداعيات الخطيرة فى قضية تمثيل العاملين فى شركة المقاولون العرب والعنت والاضطهاد الذى تواجه به ادارة الشركة التنظيم النقابى بها . وخاصة القيادات الشريفة التى تتولى مسئولية قيادة هذا التنظيم .

● أجرى الحوار :

### عزت العارف

## قضية تمثيل العاملين بادارة الشركات

## قضية مبدأ لانحيد عنه

وباسلوبه البسيط .. وبكلماته المحدوده المعنى .. وجملته القوية يجيب الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء قائلا :

– قبل ان اعرض .. لتداعيات الموقف داخل شركة المقاولون العرب بالنسبه للتنظيم النقابى وتمثيل العاملين بمجلس ادارة الشركة .. احب ان اؤكد على مجموعة من الاسس التى يقوم عليها التنظيم النقابى . ويكتسب شرعيته ومصداقيته .. ولعلنى اسأل .. سؤالا عارضا ولكنه جوهرى . وهو .. ما هى مسئوليات التنظيم النقابى .. ؟ هل هى مجرد استكمال لشكل معين يعطى للمنشأة او الدولة صورة ديمقراطية ؟ هل هى مجرد تنظيم طبقى او فئوى .. ؟

وبالقطع .. الاجابة لا .. فى كلا السؤالين .. ذلك ان التنظيم النقابى المصرى وهو من اقدم التنظيمات النقابية فى الشرق الاوسط بل واعرق كثيرا من كثير من التنظيمات النقابية فى الدول الاوروبية ذاتها .. هو تنظيم ذو تراث نضالى وتاريخ مشرف صفحاته مملوءة بنماذج النضال والكفاح من اجل الدفاع عن حرية وكرامة الوطن وفى ذات الوقت من اجل الدفاع عن مصالح وحقوق عمال مصر . .

وهو تنظيم ديمقراطى .. بل استطيع القول انه من اول المنظمات الديمقراطية تواجد على ساحة العمل المصرى .. حيث يتم انتخاب قيادته بالانتخاب الحر المباشر من القاعدة الى القمة وينظم اعماله ومسئولياته واوليات عمله ونضاله القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ١ لسنة ١٩٨٠ .. ليس كذلك فقط .. بل وهناك لائحة النظام الاساسى لكل نقابة عامة .. التى تتناول تفصيلا واجبات ومسئوليات الاعضاء والمستويات التنظيمية .. وتضع قواعد ملزمة لكل مستوى من مستويات التنظيم وليس لاى مستوى الحق فى الخروج عن هذه القواعد والا فقد شرعيته وبالتالى يتعرض للمساءلة وفق ميثاق الشرف الاخلاقى للعمل النقابى ..

.. ولنعد الى البداية .. التى ادت الى تداعيات الموقف .. فى قطاع المقاولات .. كانت هناك مجموعة من الشركات مؤجل فيها تمثيل العاملين بمجلس الادارة .. وذلك لظروف الحرب مع اسرائيل وهذه الشركات تحديدا هى :

١ – شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح .
٢ – شركة النصر العامة للمقاولات ( حسن علام ) .
٣ – الشركة المصرية للمقاولات ( مختار ابراهيم ) .
٤ – شركة النيل العامة للخرسانة المسلحة ( سبيكو ) .
٥ – المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية .
٦ – شركة المقاولون العرب ( عثمان احمد عثمان وشركاه ) .

.. وكان طبيعيا بعد انتهاء ظروف الحرب واقرار السلام ان تتخذ النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب الاجراءات التى تكفل تمثيل العاملين فى مجالس ادارات هذه الشركات وقد بدأ مجلس ادارة النقابة العامة منذ بداية هذه الدورة وبرئاستى .. وتحديدا فى ٨٣/٨/٩ اللجوء للقضاء وعمل انذارات لهذه الشركات لتمثيل العاملين فى مجلس الادارة بفتح باب الترشيح لانتخاب ممثل العاملين فى مجالس ادارات تلك الشركات .. وقد استجابت ادارات كل الشركات السالف ذكرها .. الا شركة المقاولون العرب ( عثمان احمد عثمان وشركاه ) .

اذن الامر – ليس خصومة – ولا موقفا مسبقا . لكنه قضية مبدأ وحق دستورى وقانونى .

واحب ان اذكر للتاريخ .. ان البعث النقابى بشركة المقاولون العرب قد بدأ منذ بداية هذه الدورة على يد نقابيين شرفاء اوفياء للطبقة العاملة حريصين على حقوق ومكاسب العمال ..

فقد تقدمت اللجنتان النقابيتان فى بداية هذه الدورة بشكاوى لايقاف ما كان يخصم من العاملين بغير الطريق القانونى نظير مشاركة العمال فى بعض المشروعات دون رغبتهم .. وكان يتم الخصم منهم بدون اقرار كتابى .. مما حدا بالنقابة العامة فى حينه طلب ايقاف الخصم ولم تجد الشركة بدا مما ليس منه بد حيث تم ايقاف الخصم ورد ما استقطع من العاملين ..

واستمر البعث النقابى فى الظهور حتى تلقت النقابة العامة من اللجنتين المذكورتين مذكرة تتضمن الالتماس من النقابة العامة التدخل لدى ادارة الشركة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتمثيل العاملين فى لجان الشركة المختلفة كلجنة شئون العاملين وتمثيل العاملين فى مجلس ادارة الشركة تطبيقا لما نصت عليه المادة رقم ٣٦ من دستور مصر الدائم – وتطبيقا للقانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٧٣ واستجابت النقابة العامة لطلب اللجنتين وتحدد ميعاد تم فيه لقاء بين السيد/ الزميل الحاج محمد احمد عمر رئيس النقابة العامة وبين السيد/ المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة الشركة المذكورة واسفر هذا اللقاء عن عدم استجابة الشركة لاى مطلب من مطالب اللجنتين المشروعة وهى تمثيل العاملين فى مجلس الادارة واللجان المنبثقة كلجنة شئون العاملين وغيرها مخالفين بذلك القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ ، الدستور والقانون وبناء على قرار مجلس ادارة النقابة العامة فى ١٧ / ١٠ / ١٩٨٤ لجأت اللجنتان النقابيتان للقضاء مكتفين بذلك وارسلنا انذارا للسيد / المهندس رئيس الشركة بتمثيل العاملين فى الجمعية العمومية واخطرنا الشركة باسماء مندوبيهما .

بعد ذلك لم يهدأ للشركة بال . ولم يرض بذلك السيد / المهندس صلاح حسب الله رئيس الشركة وثور العمل ضد التنظيم النقابى بالشركة والعمل على التخلص من كل من الزميلين رئيسى اللجنتين الاخ محمد احمد النحاس رئيس اللجنة النقابيه بالقاهرة والوجه البحرى والاخ جورج ظريف موسى رئيس اللجنة النقابيه بالوجه القبلى باسوان .

فبدأ سيادته باستدعاء بعض من اعضاء مجلس ادارة اللجنتين المذكورتين عن طريق السادة المديرين والرؤساء المباشرين تحت ضغط لقمة العيش – كذلك اشرك معه جميع الادارات المختلفه بالشركه محاولة من سيادته للنيل من الزميلين المذكورين حسبما اوضحت والتخلص بذلك من التفويض الممنوح لهما والاهم التخلص والتنازل عن الدعوى المنظورة امام القضاء . ولم يتدارك سيادته لا هو ولا اداراته ان هناك مستوى اعلى للجنتين المذكورتين . وهى النقابة العامه للعاملين بصناعات البناء والاخشاب صاحبة الحق الشرعى الاول والاصيل فى رفع مثل هذه الدعاوى وان العضوية عضوية نقابة عامة .

المهم تمكن سيادته بالاشتراك مع ادارات الشركة المختلفة وبشتى الوسائل ان يخرج ما يشبه قرارا لمجلس ادارة كل لجنة نقابية على حدة وعاونه فى ذلك بعض من اعضاء مجلس ادارة اللجنتين من ضعاف النفوس تضمنت :

١ – تغيير هيئة مكتب كل من اللجنتين وعزل كل من الزميلين رئيسى اللجنتين والاتيان برئيسين جديدين ممن يدينون له بالولاء دون زملائهم العاملين .

٢ – سحب التفويض الذى كان ممنوحا من مجلسى ادارة اللجنتين لكل من الزميلين محمد احمد النحاس وجورج ظريف موسى .

٣ – التنازل عن القضية المرفوعة من اللجنتين ضد الشركة .

كل هذا يتم دون اية دعوة لاى من رئيسى اللجنتين ودون حضورهما ودون علم او اخطار للنقابة العامة مخالفين بذلك نص المواد ٣٧ و ٤١ من اللائحة .. تم تحت تهديد لقمة العيش وتحت تاثير الادارة بالاسباب السابق شرحها ..

لا يعقل ان يتنازل اى عضو نقابى عن اى حق من حقوق العاملين الذين وضعوا فيهم الثقة .

ومن ثم يتم تغيير هيئة المكتب لكل لجنة ويتم استبعاد الشرفاء عن رئاسة اللجنتين .

كيف يحق لضعاف النفوس من اعضاء اللجنتين التنازل عن قضية سبق أن وافقوا هم انفسهم على رفعها ثم يأتون بعد ذلك ويكونون عملاء ؟! ويتنازلون عن حق ليس من حقهم ويوقعون على محاضر اخرجتها الشركة بقيادات غير شريفة وشائنة منسوبة اليهم – اعتبرتها النقابة العامة غير شرعية وتتعارض وتتنافى مع احكام الدستور والقانون وتعتبر خروجا عن ميثاق الشرف الاخلاقى للعمل النقابى لان القرارات سالفة الذكر قد اضرت فعلا بمصالح ومكاسب العاملين بالشركة حيث ان دستور مصر الدائم قد ورد بمادته رقم ٣٦ النص التالى :

« للعاملين نصيب فى ادارة الشركات وفى ارباحها ويلتزمون بتنمية الانتاج وتنفيذ الخطة فى وحداتهم الانتاجية وفقا للقانون والمحافظة على ادوات الانتاج واجب وطنى ويكون تمثيل العمال فى مجالس ادارة وحدات القطاع العام فى حدود ٥٠٪ من اعضاء هذه المجالس الخ » .

وقد اكد هذا الحق المستمد من الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية والقانون رقم ١١١ لسنة ١٩٧٥ بتعديل الاحكام الخاصة بشركات القطاع العام حيث ان ادارة الفتوى لوزارات الثقافة والاعلام والقوى العاملة بمجلس الدولة قد اصدرت فتواها فى ١٩٧٦/١١/٢٥ واكدت سريان القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٧٣ والمشار اليه سالفا على وحدات القطاع العام ومن بينها شركة المقاولون العرب .

ان النقابة العامة فى حينه عندما ورد اليها المحضران المصطنعان ومن خلالهما تبين مدى التآمر الادارى على العمل النقابى والتآمر على المكاسب الشرعية والثورية للعمال التى اكتسبوها من ثورة الزعيم جمال عبد الناصر ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ... وتأكد لها ذلك كما تأكد لها مشاركة ضعاف النفوس من بعض اعضاء مجلس ادارة اللجنتين النقابيتين – رفضت هذا العمل اللا مسئول سواء من ادارة الشركة او ممن شاركوها من اعضاء اللجنتين .

فان النقابة العامة لا تعتبر هذا العمل عملا غير شريف فحسب بل اعتبرته من ادارة الشركة تدخلا حسبما اوضحنا ومن الاعضاء قرارات خيانية للعمل النقابى وغير شرعى وغير دستورى ويتنافى واحكام الدستور والقانون وميثاق الشرف الاخلاقى للعمل النقابى ... يلزم مساءلتهم ومحاسبتهم ومحاكمتهم .. وارسلت النقابة العامة فى حينه انذارات لهم ولمن شارك فى هذا العمل الخبيث ممن يسمون انفسهم قيادات نقابية بمضمون الاتهامات الموجهة اليهم ورفض النقابة العامة كليا لهذه الاجراءات ومدى شرعية الانعقاد فى مثل هذه الحالات ودور النقابة العامة للمحافظة على المكاسب الشرعية للعمال وعدم التجاوز فى عمل اكبر منهم حجما وللاسف ضد العمال ودون اية اخطارات مسبقة للنقابة العامة ..

وقد احيطوا جميعا فى الانذار برفض النقابة العامة للخطوات الاجرائية سواء فى اخذ القرار او الانعقاد وبرفض كل ما يشتمله كل من المحضرين المصطنعين لانه من خلالهما تجدون المخالفات للقانون ٤٨ والقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ١ لسنة ١٩٨١ والدستور والقانون رقم ١١١ لسنة ١٩٧٥ والقانون رقم ٧٣ لسنه ١٩٧٣ .

وكان هم الشركه هو ايجاد عناصر من اللجنتين النقابيتين يتم التعاون معها للتخلص من القيادات الشريفة كذلك التخلص من التفويض الممنوح لهما كذلك حسبما اوضحت التخلص من تنفيذ الدستور والقانون بالحصول على التنازل ممن ليس لهم حق التنازل عن القضية المرفوعة .

عجبا لتلك التى تسمى نفسها قيادة .. ابعد ان تساهم فى قرار بالتفويض وتوافق على رفع دعوى قضائية لتحقيق مكاسب للعمال وحقوق مشروعه لهم .

تأتى بعد ذلك وتتعاون مع ادارة الشركة فى سحب التفويض والتنازل عن الحقوق المشروعة للعمال ؟!

لماذا هذا التناقض فى الراى .. وهل للقيادات النقابية او الادارية فى مختلف المستويات ان تعرق وتتنازل عن حقوق من اعطوهم الثقة ؟!

وقد ثبت للنقابة العامة ان المذكورين ممن شاركوا فى هذا العمل قد ارتكبوا بسبب التعاون فى هذا العمل غير الشريف مخالفة جسيمة ضد العاملين بالشركة وخرجوا بذلك عما رسمه الدستور والقانون ولم يحترموا ميثاق الشرف الاخلاقى للعمل النقابى وخرجوا عن مبادئه ..

وتفاجأ النقابة العامة حيث وردت اليها برقيات ومذكرات من العاملين بالشركة يطالبون بمحاكمة هؤلاء الاعضاء .. متمسكين بالمطالب الشرعيه بتمثيلهم بمجلس ادارة الشركة ومتمسكين بالقيادات الشريفة المتمثلة فى رئيسى اللجنتين اللذين اعفيا من رئاسة اللجنتين .

وقد طالب العمال النقابة العامه بمحاسبة المتآمرين من القيادات وسحب الثقة منهم لمخالفتهم للدستور والقانون وميثاق الشرف الاخلاقى للعمل النقابى ( هذه الاوراق محفوظه بالنقابة العامة ) وهى البرقيات والمذكرات والشكاوى الموقع عليها من العمال من النصاب القانونى بسحب الثقة – فقد بعرضها هى وباقى المستندات مزيد الموضوع على مجلس ادارة النقابة العامة بجلسته المنعقدة فى ١٩٨٥/١٠/٣ والمستندات التى تم عرضها .

وحيال ذلك كله .. اتخذت النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب ممثلة فى مجلس ادارتها الموقف المسئول . والواجب حيال الخروج عن الشرعية والتلاعب بحقوق ومكاسب العمال والتى تمثلت فى الآتى :

١ – احالة اعضاء مجلس ادارة كل لجنة نقابية ممن شاركوا فى التآمر وصدر عنهم تلك القرارات التى اعتبرتها النقابة العامة قرارات خيانية وافسدوا بذلك العمل النقابى داخل الشركة الى السيد الاستاذ / المستشار القانونى للنقابة العامة للتحقيق معهم فى ما صدر منهم من قرارات غير شريفة وتجاوزات ليست من حقهم بالمخالفة لاحكام قانون النقابات وميثاق الشرف الاخلاقى .

٢ – تجميد نشاط كل منهم النقابى اعتبارا من ١٢–٨–١٩٨٥ واعتبار اجتماعاتهم غير قانونية وكل ما صدر عنها باطل ولا يعمل به وذلك لحين الانتهاء من التحقيق معهم وعرض الامر على مجلس ادارة النقابة العامة .

٣ – وحتى لا يتعطل العمل النقابى بالشركة ولحين الانتهاء من التحقيق يتم تشكيل لجنتين اداريتين لرعاية مصالح العاملين بالقاهرة والوجه البحرى وكذلك الوجه القبلى من سبعة اعضاء لكل لجنة من العناصر الشريفة المكافحة ويوصى المجلس أن يرأس لجنة القاهرة والوجه البحرى السيد/ الزميل محمد احمد النحاس عضو مجلس ادارة النقابة العامة ويرأس لجنة الوجه القبلى السيد / الزميل جورج ظريف موسى نائب رئيس النقابة العامة نظرا لموقفهما الشريف والصلب فى المطالبة بحقوق العمال والدفاع عن مصالحهم والتمسك بما جاء بالدستور والقانون وتبنيهما البعث النقابى بشركة المقاولون العرب ... ويكون للجنة الادارية المؤقتة صلاحية اللجنة النقابية من حيث العمل الادارى والمالى ... بالتعاون مع النقابة العامة .

٤ – يصدر السيد الزميل رئيس النقابة العامة قرارا بتشكيل اللجنتين الاداريتين وتحديد اعضاء مجلس ادارة كل منهما من العناصر الشريفة التى تشارك فى البعث النقابى بشركه المقاولون العرب .

٥ – الموافقة على اللجوء الى القضاء برفع قضية جنحة مباشرة فى حالة عدم موافقة الشركة على تنفيذ الدستور والقانون وذلك علاوة على القضية المرفوعة امام مجلس الدولة على ان تتولى النقابة العامه السير فى اجراءات هذه الدعاوى .

## مواقف غير مسئولة للمفوض العام للشركة والاجهزة المساعدة له

ثم يواصل الحاج محمد احمد عمر رائد عمال البناء حديثه موضحا التداعيات الخطيرة التى وصل اليها الموقف فى شركة المقاولون العرب قائلا :

– ورغم ان النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب قد التزمت الشرعية فى قراراتها ومواقفها الا ان ادارة الشركة .. بدأت فى ممارسة تسلط وارهاب للعاملين داخل الشركة .. واتخذ هذا الموقف ابعادا خطيرة تهدد الامن العام والسلام الاجتماعى .. فضلا عن خلق جو من التوتر داخل شركة تعتبر من اكبر الشركات فى الشرق الاوسط ..

وذلك من خلال ما يمارسه المفوض العام على الشركة المهندس صلاح حسب الله .. ابن شقيق المهندس عثمان احمد عثمان والاب الروحى للاسرة .. من ضغوط رهيبة على مديرى الادارة بالشركة لارسال برقيات من العاملين للمسئولين .. تاييدا للمفوض العام ولاعلان موافقتهم ومباركتهم لقيامه بسلب حقوقهم القانونية والدستورية .. كما تضمن لافتات الاعلانات من سلع مقسطة للعاملين فى جميع الفروع والعمليات والشرط الوحيد للحصول على السلعة .. هو التوقيع على كشوف بالتنازل عن الحقوق الدستورية والقانونية لهم ذلك ان المفوض يملك سيف المعز وذهبه .. ومن لم يردعه السيف يقويه الذهب .. وتحت يدى من المستندات الكثير .. ولكنى لا اريد ان انقل القضية الى ابعد من اطارها وهى المطالب والمكاسب العمالية .. وان كنت اقدم بعض النماذج .. فقط للدلالة على خطورة ما يفعله المفوض العام ..

فهناك خطاب من المهندس عباس صفى الدين نائب رئيس مجلس ادارة الشركة .. قبل حل المجلس وهو للشئون المالية والامدادات .. وهو موجه الى المدير العام للادارة العامة للشئون الادارية ويقول فيه :

بالاشارة الى تعليمات السيد المهندس / المفوض بنقل مدير مكتبى بموجب القرار الصادر بتاريخ ١٤–١٠–١٩٨٥ والواجب التنفيذ فى نفس اليوم ١٤–١٠–١٩٨٥ للعمل بادارة المخازن احب ان اشير الى ان أبسط قواعد اللياقة والذوق فى العمل بشركتنا التى تعودنا خلال عشرات السنين من العمل بها .. كانت تقتضى عرض هذا الموضوع لمناقشته بمعرفتى قبل اتخاذ هذا القرار الغريب . ولكن ما دامت ادارة الشركة رأت أن نقل موظف بالفئة الخامسة فيه اصلاح لمسار الشركة – ويعوضها خسائر بعشرات الملايين من الجنيهات بفروعها المختلفة وشركاتها المتبقية وغيرها .. هذا نموذج واحد .. فلم يقف ارهاب ادارة الشركة على العاملين فى العمليات والفروع بل امتد الى الادارة وهناك العشرات بل المئات من الامثلة الصارخة .

أليس هذا تهديدا للامن والاستقرار .. ويصبح السؤال شركة المقاولون العرب ملك من .. وهل تخضع للدستور والقانون ام لا ..

وهناك خطاب آخر لعله يوضح ابعاد الدور الذى يلعبه المفوض العام للشركة ومن يقفون وراءه .. وهو موجه الى المهندس رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب فى نوفمبر ١٩٨٤ .. ولو تم تنفيذ ما جاء به .. لما وصلت الامور الى هذا الحد .. ولعل هذا يوضح ان المقصود ليس فقط مصالح العمال وحقوقهم ومكاسبهم الدستورية والقانونية .. بل يتعدى ذلك الى ما هو اكبر واخطر ..

ولدينا فى الملف الخاص بهذه الشركة الكثير والكثير من الوثائق والمستندات التى تشير الى وقائع فى غاية الخطورة ..

.. ولا نرجو ان نفتح هذا الملف .. ذلك ان مطلبنا العادل والواضح والمحدد هو تنفيذ الدستور والقانون فيما يتعلق بالمكاسب والحقوق العمالية وأرجو الا اضطر لفتح هذا الملف .

ولا شك ان المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان له دور مؤثر وفعال فى حل هذه الازمة العمالية ووضع نهاية لها .. بما هو معروف عنه من نزاهة وشرف .. وبما هو مشهود له من انحياز للحق ..

كما اننى لا يمكن الا ان اذكر بالفضل موقف الزميل النقابى الكبير سعد محمد احمد فى تبنى القضايا العمالية والدفاع عن مصالح وحقوق عمال مصر ..

اننى اهيب بكل الشرفاء الدفاع عن قضية الدستور والقانون .. واهيب بهم الوقوف معنا فى قضيتنا العادلة .

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التعمير

السيد / المهندس رئيس مجلس ادارة
شركة المقاولون العرب

تحية طيبة وبعد :

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

● نماذج صارخة لتعسف الادارة

القرار

● هكذا تزيف ادارة الشركة ارادة العاملين ..

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
The Arab Contractors
Osman Ahmed Osman & Co.

السيد الاستاذ ...
المدير العام لادارة ...
للشئون الادارية

تحية طيبة وبعد ..

وزارة التعمير تطالب باختيار ممثل العمال ..